# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية

الخميس ١٨ نيسان ٢٠٠٢ ■ ٦ صفر ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 18.4.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 298/58

٢٤ صفحة




## الآلاف في مسيرة العودة في البروة

• تصوير: باسل طنوس •

(ص ٧)

## مخول يدعو إلى اغلاق كنائس العالم يوم الأحد احتجاجاً على العدوان على كنيسة المهد

(ص ٣)



## بوش يهدد باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن

في حديث خاص بـ الاتحاد:

# دحلان: وزن القادة العرب عند امريكا، وزن الريشة!!



# قوات الاحتلال تطلق النار على أهالي جنين وهم في الشوارع

# عرفات: انسحاب القوات الاسرائيلية ليس حقيقيا
# عريقات: الوضع أسوأ بكثير مما كان عليه قبل مجيء باول

رام الله- أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعاء، ان ما أعلنته اسرائيل من انسحاب قواتها من مناطق بالضفة الغربية ليس حقيقيا.

وأضاف عرفات للصحفيين في مقره المحاصر بعد محادثات استغرقت ساعتين مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول ان الاسرائيليين «لم ينسحبوا».

من جهة أخرى، قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني عقب انتهاء اللقاء مع باول ان الجهود الامريكية مع الفلسطينيين وصلت الى «طريق مسدود».

ومضى يقول «لم ينجح الوزير باول في الحصول على موافقة اسرائيلية لانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها مؤخرا بحسب قرار مجلس الامن ١٤٠٢ بل استغلت اسرائيل وجود باول واستمرت في عملياتها العسكرية.»

وقال الوزير صائب عريقات ان الوضع حاليا «أسوأ بكثير» مما كان عليه قبل زيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول للمنطقة. وقال عريقات ان رئيس الحكومة ارييل شارون «نسف» جهود باول الذي بدأ مهمة سلام في المنطقة منذ سبعة أيام.



# باول: لا اتفاق لوقف القتال قبل الانسحاب

## • يلمح الى تفاهمه مع شارون، ويعلن أن لديه خيبة امل من الرئيس عرفات •

حيفا- مكتب الاتحاد- قال كولن باول وزير الخارجية الامريكي، امس الاربعاء، انه يختتم مهمته في الشرق الاوسط دون التوصل الى وقف لاطلاق النار لكنه ابلغ ان اسرائيل ستنهي حملتها العسكرية على الضفة الغربية خلال اسبوع.

وقال باول الذي يغادر المنطقة بعد مهمة سلام استغرقت سبعة ايام انه لا يمكن التوصل الى وقف للقتال حتى تسحب اسرائيل قواتها من الاراضي الفلسطينية.

وابلغ مؤتمرا صحفيا «يمكننا اعلان وقف لاطلاق النار اليوم. لكن ماذا سيعني ذلك في حين يقوم احد الاطراف بمواصلة عملية يوشك على انهائها لكنه لم ينهها بعد والاخر ليس في وضع يؤهله للاستجابة لان الاجتياح لم ينته بعد.»

وأضاف «لذلك فان وقف القتال ليس هو الاصطلاح الوارد في الوقت الراهن لكنه سيصبح واردا اعتقد في وقت قريب عندما ينتهي الاجتياح.»

وقال باول ان رئيس الحكومة ارييل شارون اعطاه «موعدا نهائيا» لانسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق التي اعاد احتلالها. وتابع «لذلك فحتى لو لم يأت الانسحاب مبكرا كما كنا نفضل فانه وفقا لما قاله لي (شارون) وما قاله علنا في طريقه للحدوث... خلال بضعة ايام او اسبوع او نحو ذلك».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد دعا اسرائيل في الرابع من نيسان لسحب قواتها قائلا «هذا يكفي.»

وكشف باول عن وجهه القبيح أكثر، حين بق الحصوة، وقال في المؤتمر الصحفي «نشعر بخيبة امل ازاء اداء الرئيس عرفات. اننا نعتقد انه كان بامكانه بذل المزيد وقد اوضحت له قدر استطاعتي اننا نشعر بخيبة امل وكنا نشعر بها ازاء ادائه وان الوقت قد حان لاتخاذ خيارات استراتيجية.»

وقال باول الذي امضى اسبوعا محاولا التوصل الى وقف لاطلاق النار ان عرفات والسلطة الفلسطينية «يجب ان يقررا كما فعل بقية العالم ان الارهاب يجب ان ينتهي».!!!

واضاف انه يعتزم العودة للمنطقة لمواصلة جهود السلام لكنه لم يحدد موعدا. وقال ان وليام بيرنز مساعد وزير الخارجية سيبقى في المنطقة وان المبعوث الامريكي انتوني زيني الذي «جاهد» دون جدوى قبل مجيء باول للتوسط في هدنة سيعود كذلك للمنطقة.

وتابع ان بوش مستعد كذلك «اذا اقتضت الحاجة» لارسال جورج تنيت رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية للعمل مع الجانبين للمساعدة على استئناف التعاون الامني.

وفيما يتعلق بالاقتراح الاسرائيلي لعقد مؤتمر سلام اقليمي قال باول انه يجري بحث «النماذج» المختلفة المطروحة لمثل هذا المؤتمر ولكن لم يتخذ قرار بعد بشأن توقيته.

### في محاولة لاستغباء العالم:
## بوش: باول أحرز تقدما نحو السلام!!

فرجينيا- الوكالات- في محاولة لاستغباء العالم باسره، ادعى الرئيس الامريكي جورج بوش، مساء أمس الاربعاء، ان وزير الخارجية كولن باول أحرز تقدما باتجاه احلال السلام في الشرق الاوسط حيث سعى الرئيس الامريكي مع مساعديه لاظهار مهمة باول بمظهر طيب بعد ان انتهت دون التوصل لوقف لاطلاق النار.

وقال بوش في كلمة في معهد فرجينيا العسكري ان على الفلسطينيين ان يتحركوا وفقا لادانة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاخيرة للهجمات، وعلى اسرائيل ان تواصل سحب قواتها من المناطق الفلسطينية وعلى العرب ان يكفوا عن تمويل الارهاب والتحريض عليه»!!.

وقال بوش «اود ان اشكر الوزير باول على عمله الشاق. وسيعود للوطن بعدما احرز تقدما باتجاه السلام.. نحن نتعامل مع كراهية استمرت قرونا وهي صراعات هدأت لبعض العقود ولكني اريدكم ان تعلموا انني ساستمر في قيادة الامور نحو رؤية للسلام».

### وعكة صحية أم وعكة سياسية
# مبارك يرفض استقبال باول في القاهرة

* القاهرة الوكالات- تعددت الأقاويل أمس الاربعاء، حول سبب رفض الرئيس المصري حسني مبارك التقاء وزير الخارجية الاميركي كولن باول. فقد اعلن باول ان الوعكة لدى مبارك صحية فيما قالت مصادر اخرى أن الوعكة سياسية، ومحاولة من مبارك لامتصاص غضب الشارع المصري.

وقال الرئيس المصري حسني مبارك في تصريحات نشرت امس الاربعاء، انه لا يستبعد قيام اسرائيل بتوسيع نطاق هجماتها العسكرية الى خارج الاراضي الفلسطينية محذرا اياها من مغبة ذلك.

وسئل مبارك في مقابلة مع وكالة انباء الشرق الاوسط عن احتمالات توسيع نطاق العمليات العسكرية التي تشنها اسرائيل حاليا ضد الفلسطينيين الى خارج حدود الاراضي الفلسطينية فرد قائلا «كل شيء محتمل. ولا يصح استبعاد أي احتمال.»

واستطرد قائلا «ليعلم الجميع ان لكل فعل او عمل مخاطره. ومن يريد ان يقدم على فعل ما أن يدرس جيدا تأثيراته ونتائجه وتداعياته وعليه ان يتحمل تبعات هذا العمل» مضيفا ان أي شيء يمكن ان يحدث في عالم «لا معقول».

وتابع ان اسرائيل لن تحقق اي مكاسب من وراء عملياتها ولن تصل الى الامن كما تتوقع بل ستحصد مزيدا من العنف.

وقال «الشيء المؤكد والذى أومن به هو ان هذا الاسلوب والنهج الذى تتبعه الحكومة الاسرائيلية لن يحقق الهدف الذى تتحدث عنه وهو الامن. العكس هو الصحيح تماما. ان هذا الاسلوب سيؤدى الى المزيد من العنف. عنف ينال الاسرائيليين كما ينال الفلسطينيين.. عنف يضرب المنطقة بل ويمتد الى خارجها.»

واضاف قائلا انه مع اختتام وزير الخارجية الامريكي كولن باول مهمته في الشرق الاوسط فان الاوضاع لا تزال غير واضحة. وتابع «الصورة ما زالت غامضة والسبب أنني اسمع من الجانب الامريكي تصريحات متناقضة.»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



كلمة الاتحاد

# باول يتقمّص الموقف الاسرائيلي!

* أنهى أمس مبعوث الادارة الأمريكية ووزير خارجيتها، كولن باول، جولته في المنطقة والتي لم يتمخض عنها سوى الفشل الذريع في تجسيد المهمة التي أعلن عنها، وهي وقف نار العدوان الهمجي الاسرائيلي وانسحاب القوات الغازية من المناطق الفلسطينية التي اجتاحتها مؤخراً. لقد فشل باول، وكما توقعنا، لانه لم يكن في الموقف الذي تبناه نصيراً للحق والعدل، ولا حتى وسيطاً متوازناً وموضوعياً بين طرفي الصراع الاسرائيلي والفلسطيني. فقد جاء يهدد بعصا راعي البقر من تكساس وحظيرة «البيت الأبيض» مؤكداً انه ليس أبداً راعياً للسلام بل راعياً لحرب المجازر والتدمير الاسرائيلية و«مبعوثاً اسرائيلياً» لفرض شروط واملاءات حكومة شارون - بيرس الاستسلامية على الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات. ففي محادثاته مع الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية أظهر كولن باول الانحياز الأمريكي التام إلى جانب العدوان الاسرائيلي الوحشي وتقمص الموقف الاسرائيلي «الذي يقتل القتيل ويسير في جنازته» ويخلط الأوراق باتهام الضحية التي ينزف جسدها دماً ومدنها وقراها ومخيماتها دماراً بانها الجلاد الذي عليه دفع الثمن بالركوع عند أقدام هولاكو والخنوع لاملاءاته.

لم يمارس باول أي ضغط على شارون وحكومته لوقف حرب المجازر والتدمير كما طالبت الادارة الأمريكية ورئيسها وباول نفسه قبل ان تطأ أقدامه أرض بلادنا المقدسة المدنسة بالأقدام الهمجية وسريعاً ما سحبت طلبها وأشعلت لحكومة الكوارث الشارونية البيرسية الضوء الأخضر لمواصلة تصعيد وتوسيع رقعة العدوان وارتكاب جرائم القتل والتدمير واجتياح مدن وقرى فلسطينية جديدة من جديد واعتقال الآلاف من الفلسطينيين. وتخطت حكومة الحرب والجرائم والاحتلال كل الخطوط الحمراء، وقامت بشكل مناف للقانون الدولي وللاتفاقات المبرمة باعتقال المناضل والقائد الفلسطيني مروان البرغوثي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب.

كل الدنيا رأت بأم عينيها وعبر شاشات التلفزة مخلفات المذابح والمجازر والدمار وجرائم الحرب التي ارتكبها همج الاحتلال الاسرائيلي في مخيم جنين ونابلس ورام الله وغيرها الأ باول وادارة ارهاب الدولة المنظم عالمياً في واشنطن فقد تعمّدا ان لا يريا شيئاً الا من خلال النظارة السوداء لحكومة الكوارث الشارونية. فبوقاحة المجرمين ليس فقط ان كولن باول لم يقم بزيارة أماكن المذابح والدمار والاطلاع بأم عينيه على جرائم المحتلين، بل وصلت صلافة الانحياز إلى جانب المعتدي والعداء للضحية الفلسطينية بتوجيه إصبع الاتهام إلى الضحية ومطالبة الرئيس عرفات بمحاربة «الارهاب الفلسطيني»!!

الشعوب تمهل ولا تهمل يا باول وادارة رعاة البقر، فالموقف البلطجي العربيد الذي تتخذونه إلى جانب حليفكم الاستراتيجي في الرذيلة والجريمة لم يكن من الممكن ان يكون بهذه البشاعة لو كان موقف أنظمة التخاذل العربي المدفوع بالأخضر الأمريكي غير ذلك. ولكن رغم العتمة المظلمة اليوم فالنصر لن يكون إلا حليف الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية العادلة.

(«الاتحاد»)

# قوات الاحتلال تطلق النار على أهالي جنين في الشوارع





## • العثور على ١٢ مواطناً أحياء تحت الأنقاض • انتشال أكثر من ١١ جثة •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ادعت قوات الاحتلال الارهابي انها سحبت قوات كبيرة من مدينة جنين، وعلى ما يبدو فقد حدا الأمر بأهالي المدينة ومخيمها للخروج إلى الشوارع، اما لمحاولة ايجاد بعض القوت لشرائه واما للبحث عن الاعزاء، وتوجه جمهور كبير إلى مخيم اللاجئين للبحث عن مفقودين.

وفيما كان الأهالي في الشوارع فوجئوا باطلاق نار كثيف من قوات الاحتلال الارهابي، وقد شاركت الدبابات باطلاق النار واصيب العديد من المواطنين. وعلم مراسلنا اسماء أكثر من ستة أشخاص.

من جهة أخرى، فقد تم أمس العثور على ١٢ مواطناً احياء كانوا تحت الأنقاض طوال أيام.

كما تم العثور على أكثر من ١١ جثة، من بينها جثة محمد طوالبه من قادة الجهاد الاسلامي في المدينة.

## مخول يطالب امريكا بوقف العدوان الاحتلالي على كنيسة المهد ويدعو الى اغلاق الكنائس في العالم الأحد القادم تضامناً مع المهد المحاصر!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمّل النائب عصام مخول الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن العواقب الوخيمة لاستمرار العدوان الهمجي الذي تواصله قوات الاحتلال الاسرائيلي على كنيسة المهد في بيت لحم والمحاصرين فيها، بما في ذلك المسؤولية عن مصير المحاصرين، وعن مصير الكنيسة التاريخية ومن أكثرها قدسية بين كنائس العالم.

جاء ذلك في اطار مكالمة هاتفية نقل خلالها مخول إلى السفير الامريكي في تل أبيب تفاصيل الهجوم الأرعن الذي شنته قوات الاحتلال ليلة أمس وأدى إلى اشعال النار في أجزاء من الكنيسة ومحيطها.

كما تطرق مخول إلى ضرورة اخلاء الجرحى من الكنيسة، وتوفير المواد الغذائية والأدوية للمحاصرين..

وقد أجرى مخول اتصالاته في أعقاب اتصال مع قيادات فلسطينية في بيت لحم واتصال من المحاصرين في داخل الكنيسة وضع النائب مخول في صورة شراسة العدوان وبشاعة الحصار التجويعي.

واعتبر مخول ان امتناع الولايات المتحدة، عن التحرك ووقف الجريمة، بما تملكه من أدوات، سيجعلها شريكاً في العدوان على الكنيسة وفي المسؤولية عن نتائجه الوخيمة.

وكان مخول تلقى اتصالاً لاحقاً من السفارة الأمريكية في ساعة متأخرة تم من خلالها ابلاغه ان السفير قام بالاتصال بالجهات الاسرائيلية، في الموضوع، وان السفارة وفرت سيارة اسعاف لاخلاء مصابين من داخل الكنيسة، وانها تبحث الوسائل لادخال المواد الغذائية إلى المحاصرين وان الجواب النهائي في موضوع الغذاء والأدوية سيتم اليوم الخميس.

وكان مخول قد أجرى عدداً من الاتصالات مع قيادات دينية ورؤساء كنائس في هذا الموضوع. كما وجه نداء إلى رؤساء الكنائس في العالم وفي البلاد، دعاهم فيها إلى اعلان اغلاق كنائسهم في كافة أنحاء العالم يوم الأحد القادم، تضامناً مع كنيسة المهد المحاصرة، والاعلان عن انه ما لم يطلق سراح كنيسة المهد، ويزول الحصار عنها، فان الكنائس ستبقى مغلقة تضامناً مع الكنيسة الأولى.

### المحامية نائلة عطية لـ «الاتحاد»:

## يوم الاثنين تنظر المحكمة العسكرية في اخلاء سبيل البرغوثي

### • تفاصيل جديدة حول عملية اعتقال البرغوثي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت المحامية الوطنية نائلة عطية التي تدافع عن المناضل مروان البرغوثي سوية مع مجموعة من المحامين ومن بينهم فدوى البرغوثي، زوجة مروان، ان المحكمة العسكرية ستنظر يوم الاثنين أو الخميس في طلب اخلاء سبيل البرغوثي الذي تقدمت به للمحكمة العسكرية.

وكانت المحكمة العسكرية قد أمرت باعتقال البرغوثي وابن أخيه احمد لمدة ١٨ يوماً ويحظر عليهما مقابلة أي أحد بمن فيهم محاميهما.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان قوات الاحتلال وحين اقتحمت شركة الاتصالات الخلوية الجوال، احضرت جهازاً خاصاً ودقيقاً لمعرفة مكان الهواتف حين يتم الاتصال بها.

ويوم الاثنين انتقل البرغوثي إلى حي الارسال، وقد اتصل في ساعات الظهر لولده حسام الذي لم يره منذ فترة طويلة، فعلمت قوات الاحتلال بمكانه وحاصرت المكان، إلى ان اعتقلت المناضل مروان البرغوثي.

### نادي الأسير»:

## - قوات الاحتلال اعتقلت ٣٠٠ جريح

القدس- وفا- أكد «نادي الأسير» ، امس الاربعاء، أن قوات الاحتلال اعتقلت نحو ثلاثمائة جريح من داخل المستشفيات والعيادات الطبية واختطفت بعضهم من سيارات الإسعاف.

وقال النادي في بيان له بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني» الذي صادف اليوم، إن جيش الاحتلال أعدم أعداداً كبيرة من المعتقلين بعد أسرهم كما حصل في مخيم جنين ونابلس، حيث ترك بعضهم ينزف حتى الموت. وقامت إدارة السجون بحملة نقل واسعة لعدد كبير من المعتقلين من سجن «مجدو» إلى سجن «هداريم»، في النقب الصحرواي» أنصار٣»، بعد إعادة افتتاحه خلال الأيام الماضية.

وأشار «نادي الأسير» إلى أن إدارة السجن جردت المعتقلين من ملابسهم وصادرت منهم الأدوات الكهربائية، كما أنها لم تقدم لهم الفرشات ولوازم المعيشة، وأن مطابخ المعتقل لا تعمل وأن الطعام المقدم سيء جداً وأن الكهرباء داخل الخيام لا تتعدى ١٢ فولت كما لا توجد مياه ساخنة.

وأوضح النادي أن قوات الاحتلال وضعت المعتقلين في معسكر حوارة وسالم، حيث كانوا ينامون على الأرض، فيما وضع في بعض الخيام أكثر من ستين معتقلاً.

## ماري روبنسون تضغط على اسرائيل لاستقبال فريق دولي

جنيف- الوكالات- ضغطت ماري روبنسون المفوضة السامية للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على اسرائيل، أمس الاربعاء، للسماح لبعثة تابعة للمنظمة الدولية بزيارة الاراضي المحتلة والدولة اليهودية مع تنامي القلق الدولي من العنف الاخير.

وكانت لجنة حقوق الانسان طلبت من روبنسون قيادة فريق تحقيق ورفع تقرير قبل نهاية اجتماعها السنوي الذي يستغرق ستة اسابيع وتستضيفه جنيف حتى ٢٦ نيسان الجاري.

لكن اسرائيل قالت ان من الصعب تنظيم مثل هذه الزيارة في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الامريكي كولن باول بمهمة سلام تستهدف التوسط في هدنة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت متحدثة باسم روبنسون انه مع مغادرة باول اسرائيل فان الطريق يصبح ممهدا لزيارة الفريق الذي يضم ايضا رئيس الوزراء الاسباني الاسبق فيليب جونزاليس وكريل رامافوسا وهو سياسي من جنوب افريقيا.

وقالت روبنسون في بيان «من المهم ان يتمكن الوفد الزائر من المغادرة في اسرع وقت ممكن ومقابلة اناس من جانبي الصراع.»

# واشنطن تهدد باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

* واشنطن- وكالات- اعلنت ادارة جورج بوش بانها سوف تسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاحتفاظ بمكتبها في واشنطن ستة اشهر اخرى لكنها حذرت من انها قد تتعرض للطرد وتقطع عنها اموالها في المستقبل اذا لم يشن الرئيس ياسر عرفات حملة على الارهاب.

وقال بوش في مذكرة موجهة الى باول «من المهم لمصلحة الامن القومي للولايات المتحدة» تأجيل تنفيذ بنود قانون صدر عام ١٩٨٧ ويفرض عقوبات على انشطة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد دأبت الحكومة الامريكية على اتخاذ خطوة تأجيل تنفيذ القانون كل ستة اشهر منذ عام ١٩٩٤ بعد ان اعترفت منظمة التحرير انفلسطينية واسرائيل بعضهما ببعض. لكن بوش تعرض لضغوط من جماعات موالية لاسرائيل في الولايات المتحدة للتضييق على منظمة التحرير انتقاما من موجة التفجيرات الانتحارية في اسرائيل.

ودون قرار التاجيل هذا سيتعين اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن وسيجد مسؤولو المنظمة صعوبة في زيارة الولايات المتحدة والسفر فيها.

وقال مسؤول في البيت الابيض «أوضح الرئيس ان هذا التأجيل ليس تلقائيا وان قرارات التأجيل في المستقبل ستأخذ في الاعتبار وفاء المنظمة بالتزاماتها المعلنة وجهودها للوفاء بالشروط التي حددها الرئيس.»

واضاف المسؤول قوله «سنراقب مدى اذعان الفلسطينيين عن كثب تام.»

وقال ان المعونات الامريكية الى الفلسطينيين لن تتأثر بخلاف تصريحات سابقة للبيت الابيض.

وقال باول اوائل الاسبوع ان بوش وافق على اضافة ٣٠ مليون دولار الى برنامج طواري، تديره وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة في الشرق الادنى.

وقال باول ايضا ان وكالة التنمية الدولية الامريكية ستقدم ٦٢ مليون دولار من اجل الرعاية الصحية واصلاحات شبكة المياه ومعونات غذائية طارئة.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية الاسبوع الماضي انه تم طردها من مكتبها في واشنطن لما أسمته اسبابا سياسية. وقالت الشركة التي تدير العقار ان القرار تجاري محض.

وقال حسن عبد الرحمن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان الشركة واسمها كوشمان اند ويكفيلد امهلت المنظمة ثلاثة اسابيع للمغادرة لانها متاخرة شهرين عن دفع الايجار البالغ ٨٠٠٠ دولار شهريا.

وقال عبد الرحمن انه يعمل من منزله الى حين العثور على مقر جديد.

# رايس: ارسال قوة سلام الى الشرق الاوسط «غير مدرج في برنامج» واشنطن

* واشنطن- وكالات- قالت مستشارة البيت الابيض للأمن القومي كوندوليزا رايس في حديث لصحيفة «سويدوتش تسايتونغ» الالمانية اليومية في عددها الصادر، أمس الاربعاء، ان ارسال قوة دولية للسلام في الشرق الاوسط «غير مدرج قطعا في برنامج» واشنطن.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت واشنطن تعتزم ارسال قوة دولية للسلام الى الشرق الاوسط قالت رايس «نحن لا نعتزم فعل ذلك ان قوات مثل تلك المنتشرة في كوسوفو غير مدرجة قطعا في برنامجنا. لقد اقترحنا في حال توفرت الشروط مراقبين لمرافقة وقف اطلاق النار».

من جهة اخرى اعتبرت رايس انه «من واجب المسؤولين السياسيين التصدي لموجة التعصب ضد اليهود التي تنتشر في اوروبا وفي بلادنا ايضا» و«التأكيد صراحة انهم يدينون» هذه الموجة.

# مسؤول اوروبي كبير يتهم اسرائيل بتأجيج الصراع

* لندن- الوكالات- اتهم كريس باتن مفوض العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي اسرائيل امس الاربعاء، بتأجيج الصراع مع الفلسطينيين بمنع دخول الاغاثة الانسانية لمخيم جنين للاجئين الذي دمر في اجتياح اسرائيلي.

وقال باتن وهو رئيس سابق لحزب المحافظين البريطاني ان اسرائيل يجب ان تقبل تحقيقا تجريه الامم المتحدة في مزاعم عن ارتكاب اعمال وحشية ضد الفلسطينيين والا ستلحق بسمعتها «ضررا هائلا.»

وجاءت تصريحات باتن في اعقاب ادانة قوية لاسرائيل في البرلمان البريطاني، امس الاول الثلاثاء، لعدم التزامها بمطالب امريكية بالانسحاب الفوري من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وقال باتن في حديث لصحيفة الجارديان «من مصلحة اسرائيل ان تتعامل كدولة ديمقراطية تؤمن بحكم القانون.»

وقال باتن «يتعين ان يكون هناك تحرك... لتمكين المجتمع الدولي من التعامل مع هذا التصعيد.. اذا رفضت اسرائيل ببساطة كل الدعوات الجادة بشأن المساعدات الانسانية. اذا قاومت اي محاولة من جانب وسائل الاعلام الدولية لتغطية ما يجرى فانها توفر الفرصة لمن سيتقدم بمطالب اكثر تطرفا.»

وفي البرلمان شجب جيرالد كوفمان احد ابرز الساسة اليهود ارييل شارون، امس الثلاثاء، باعتباره مجرم حرب.

وقال ان اسرائيل امرت قواتها باستخدام «اساليب همجية» ضد الفلسطينيين. واضاف «حان الوقت لتذكير شارون ان نجمة داوود تخص اليهود جميعا وليس حكومته الكريهة وحدها. ان اعماله تلطخ نجمة داوود بالدم.»

وصعدت بريطانيا انتقاداتها لاسرائيل بسبب اجتياحها للضفة الغربية. وابلغ جاك سترو وزير الخارجية البرلمان انه «قلق للغاية» ازاء ما وصفه بانه «انتشار الدمار» في مخيمات اللاجئين. وقال بين برادشو الوزير في وزارة الخارجية «الاعمال التي تمارسها قوات الجيش الاسرائيلي في الفترة الاخيرة في الاراضي المحتلة كانت غير داعمة على الاطلاق للحملة العالمية ضد الارهاب.»

ودعا للسماح للمنظمات الدولية بحرية الدخول لاجراء تحقيقات كاملة في هذه الاحداث.

## موت مصرية اثناء مشاهدة معاناة الفلسطينيين

* القاهرة- وكالات- لم تتحمل مصرية مشاهد الهجمات الاسرائيلية على الفلسطينين فاصيبت بأزمة قلبية أودت بحياتها.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان عواطف على عرفات (٥٦ عاما) كانت تشاهد التلفزيون مساء الثلاثاء، في مدينة العريش القريبة من الحدود مع قطاع غزة.

وقالت الوكالة «كانت السيدة عواطف تشاهد على قنوات التليفزيون الممارسات اللاانسانية خاصة عمليّات الابادة بمخيم جنين وتعذيب الفلسطينيين على أيدى القوات الاسرائيلية من الاطفال والسيدات وكبار السن فأصيبت بأزمة قلبية حادة.» واضافت انها نقلت الى مستشفى العريش حيث توفيت.

# عمرو موسى: اقتراح شارون لمؤتمر سلام غير منطقي

* القاهرة- الوكالات- انتقد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية اقتراح اسرائيل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط دون حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووصفه بأنه «غير منطقي لا شكلا ولا موضوعا».

وقال موسى إن اقتراح اريئيل شارون «يقع في دائرة العلاقات العامة وليس في إطار العمل الجدي» وإن هدفه «تحويل النظر عن الممارسات الاسرائيلية العدوانية وانتهاكاتها المستمرة لكل الأعراف والاتفاقات الانسانية.»

وردا على أسئلة الصحفيين قال موسى إنه ينبغي للحكومة الاسرائيلية قبل طرح أي أفكار في أي اجتماعات «أن تبدأ بتنفيذ الانسحاب الفوري من الأراضي الفلسطينية ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وعن الرئيس عرفات.»

وطالب موسى الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي في الأونة الأخيرة «تنفيذا كاملا وأن تبدأ عملية تفاوض جادة تهدف إلى التوصل إلى تسوية نهائية على كل المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني.»

# جثث اطفال شاهدة على القتال الشرس في نابلس

* نابلس- وكالات- تشهد الحالة التي وجدت عليها جثث اطفال عائلة الشابي على اللحظات الاخيرة للحياة في الحي القديم في مدينة نابلس الذي روعته معركة شرسة.

تجمدت جثة الطفل عزام (سبع سنوات) على وضع كان يغطي فيه رأسه بذراعيه كما لو كان يحاول ان يحمي نفسه من انقاض منزله عندما بدأ ينهار ليلقى حتفه تحتها مع سبعة اخرين من افراد عائلته. شقيقته انيس (اربع سنوات) ترقد بجواره وقد التوت جثتها.

قالت عنان القادري رئيسة لجنة الطوارئ الطبية بنابلس «كانوا جميعا في منزل قصف في البلدة القديمة... دمر الاسرائيليون منزلهم في هجوم صاروخي ثم هدموه بجرافات.»

وافراد عائلة الشابي الثمانية كانوا بين ٧١ فلسطينيا لقوا حتفهم في نابلس خلال الاجتياحا منذ الثالث من نيسان حسبما تشير سجلات مستشفى الرافدية في نابلس.

وهزت حاملات الافراد المصفحة والدبابات الاسرائيلية شوارع نابلس اكبر المدن الفلسطينية لاعادة احتلال المدينة. ولا تتوافر للقادري احصاءات عن عدد المسلحين والمدنيين الذين لقوا حتفهم في نابلس. وقالت «لا نزال نحصي لكن الكثيرين منهم مدنيون».

وكان لحظر التجول الذي فرضه الجيش اثار مروعة في مدينة تدعو تقاليدها الى اقامة جنازات وسرادقات للعزاء تستمر ثلاثة ايام.

قالت القادري «علينا ان نعد المقابر ولا بد وان تأتي العائلات لكننا نخضع لحظر تجول». واضافت قائلة «قال ضابط الاتصال الاسرائيلي سنسمح لكم فقط بدفنهم فرادى ورفضنا».

ويعني هذا ان جثث افراد عائلة الشابي حفظت مع جثث ٢٥ فلسطينيا اخرين في ثلاجة سيارة نقل لحفظ منتجات الالبان خلف المستشفى.

ويقول اعلان على جانب الشاحنة فوق رسم لصف من علب الحليب الملونة بالوان زاهية «الصحة والقوة». ويدور مولد كهرباء بجوار السيارة ليحفظ ما بداخلها باردا.

وفي الحي القديم في نابلس يؤدي ممر حجري في زقاق ضيق الى باب خشبي بين بيوت لها نوافذ على شكل اقواس يقول ساكنوها انها بنيت قبل قرون. ويفتح الباب على حديقة تنبعث منها رائحة الزهور.

ولكن تحت ظلال اشجار اللوز والخوخ المزدهرة يشير انبعاجان في الارض الى مكان دفن فيه ١٣ فلسطينيا في مقبرة جماعية مؤقتة. قال نافذ عيسى الذي ينفتح منزله على الحديقة «دفناهم هنا... سننقلهم بعد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي وندفنهم بطريقة تليق بهمش».

وفي مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين القريب من نابلس دفنت عائلة ابو عيشة ولدها قصي (١١ عاما) بالقرب من منزلهم. ولقي الصبي حتفه برصاصتين اطلقتا على صدره خلال توغل الجيش في المخيم يوم الثلاثاء.

وداخل الحي القديم في المدينة احتشد مئات المقاتلين مع الشرطة الفلسطينية وقوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية استعدادا قبل الاجتياح الاسرائيلي.



وكتب شعار على الجدران بجوار لافتات تحث الاهالي على عدم الانتظار في الطرق يحث النشطاء على شن مزيد من الهجمات.

وانتشرت بقع الدم على انقاض امام محلات بقالة ومتاجر احرقت. وتناثرت على واجهات المنازل فجوات يقول السكان انها ناجمة عن هجمات بالصواريخ شنتها طائرات هليكوبتر. وتحولت المنازل التي نسفت الى اكوام من الحجارة الصفراء والرمال.

وتناثرت دماء القتلى والجرحى على باب مسجد البك الذي شيد قبل ٣٠٠ عام في الحي القديم حيث تحول الى مسرح عمليات مؤقت ومركز لتقديم المساعدة العاجلة. واغلقت الدبابات الاسرائيلية الازقة المؤدية الى الحي القديم خلال ايام القتال الشرس.

قال الطبيب توفيق غزال «بعد الاجتياح حولنا المسجد الى مستشفى ... لم نتمكن من اجلاء الجرحى الفلسطينيين من المدينة القديمة. حاولنا انقاذ حياة الناس في الشوارع تحت قصف المدافع».

«رأيت اربعة مصابين يموتون امام عيني لانه لم يكن لدينا دم ننقله لهم ولا استعدادات ملائمة. عملنا في ظل ظروف صعبة للغاية».

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

# دحلان: وزن القادة العرب عند أمريكا، وزن الريشة!!

**• العنصرية المتفشية في اسرائيل لن تجلب الأمن للشعب الاسرائيلي • هذه الحرب العدوانية علينا أحيت وأوقدت الوعي الفلسطيني للتمسك أكثر بالحقوق والوطن • ستندم اسرائيل على تدمير السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها • هدف حرب شارون الانتقام وليس جلب الأمن • اعتقال مروان البرغوثي، لن يوقف الانتفاضة، انتهاء الانتفاضة يكون فقط بانتهاء الاحتلال كلياً لأراضينا •**

**• حاوره: سهيل قبلان •**

* أنهى الكاوبوي الأمريكي، الذي يشغل منصب وزير الخارجية، كولن باول، جولته في الشرق الأوسط، أمس الاربعاء، وعاد إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فكيف يقيم الجانب الفلسطيني، هذه الجولة وما تمخض عنها، وعن ذلك قال العقيد محمد دحلان، عضو الطاقم المفاوض، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «واضح ان الادارة الأمريكية استسلمت لارادة اريئيل شارون وتبنت كل مواقفه العدوانية، ضد الشعب الفلسطيني، وأصبح القاتل ضحية وأصبحت الضحية بمثابة ارهابي في عرفهم اللامنطقي واللاانساني، وبمفهوم شارون والادارة الأمريكية، لا يمكن التوجه العقلاني للأمور وعلى نفسها عندها، تكون قد جنت براقش، وهذه الجولة، كتب عليها بالفشل بسبب شارون والادارة الأمريكية وشارون لم يترك فرصة لافشال هذه المهمة الا واستخدمها، والادارة الأمريكية تخلت عملياً عن هذه التحذيرات وهذه الاعلانات التي كانت تعلنها ليل نهار والمتجسدة بضرورة انسحاب اسرائيل من كل المناطق فوراً. ولقد ذابت فوراً مع الأيام لتصبح حسب جدول أعمال شارون، لكن هذا لن يجلب الأمن والهدوء، لا للشعب الاسرائيلي ولا للمنطقة».

*** «الاتحاد» – كولن باول وفي مؤتمر صحفي عقده أمس الاربعاء مع شارون حمّل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المسؤولية عن تدهور الأوضاع وعبّر عن خيبة أمله من الرئيس الرمز ياسر عرفات، فما معنى ذلك وما أبعاد ذلك؟**

– دحلان: «أولاً لا قيمة لكلام الوزير الأمريكي فيما يخصنا فنحن غير معنيين بهذه الكلمات وهذه الكلمات تعبر عن الاستسلام الكامل من الادارة الأمريكية لأريئيل شارون، وللمتطرفين الاسرائيليين، وهذا يؤكد للقادة العرب بأن وزنهم السياسي عند الادارة الأمريكية هو وزن الريشة، والذي يقرر سياسة واجراءات الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط هو اريئيل شارون وزمرته المتطرفة في اسرائيل».

*** «الاتحاد» – وبالنسبة للمتطرفين في اسرائيل، دعا الوزير افيغدور ليبرمان إلى قتل ياسر عرفات بأسرع ما يمكن وعلانية وبدون أي تردد؟**

– دحلان: «هذه من سخريات القدر أن يأتي عتال نتن من الاتحاد السوفييتي ليصبح قائداً ويرث بيوتنا وأرضنا ثم يحدد من يحيا ومن يموت ومن يحكمنا، ولكن هذه العنصرية التي نشاهدها الآن لن تجلب الأمل للشعب الاسرائيلي بل ستجلب الخراب، وهذا ما قرره شارون وهو لا يسعى اطلاقاً لجلب الأمن للشعب الاسرائيلي اطلاقاً، بقدر ما يسعى لقتل الأطفال الفلسطينيين وقتل الأمل والسلام والمحبة ومفاهيم القيم الانسانية وقتل الحياة أمام الشعب الفلسطيني وما سمعناه بالأمس، في مقابلة القاتل شاؤول موفاز، تعبر عن وحشية وتؤكد على عنصرية كريهة وبشعة وعلى نازية لم يشهدها القرن الحادي والعشرون إلا في اسرائيل، حين يقول موفاز وبكل صراحة وعلانية، انه يريد ان يقتل الوعي الفلسطيني، ونحن نؤكد لكل القادة في اسرائيل من عسكريين ومدنيين، ان هذه الحملة العسكرية الهمجية البشعة، قد أحيت وأوقدت الوعي الوطني الفلسطيني الانساني للتمسك أكثر وبكل قوة ومهما كان الثمن بحقوقنا الوطنية، أكثر شدة من الماضي، هذه الحملة العسكرية عمقت وحدتنا وفولذت ارادتنا أكثر وقربتنا أكثر من طلوع الفجر وزوال ليل الاحتلال ورحيله كلياً عن أراضينا».

*** «الاتحاد» – وبعد كل هذه الهجمة العسكرية الوحشية الفاشية وتدمير مؤسسات السلطة الوطنية وأجهزة الأمن والبيوت ومنع اعضاء القيادة من الاتصال معاً والالتقاء، فما هي انعكاسات ذلك على دور السلطة وما هو مستقبل السلطة الفلسطينية؟**

– دحلان: «بالنسبة للسلطة، فلقد دمرت عملياً بفعل العدوان الاسرائيلي الهمجي، وهذا ستندم عليه اسرائيل نفسها. ولن يكون ذلك انجازاً لاسرائيل، فلقد كان هناك طرف تلجأ اسرائيل اليه دوماً للومه والاعتداء عليه وهو السلطة الفلسطينية، والآن، فان اسرائيل تقف في مواجهة كل الشعب الفلسطيني، من نساء وشيوخ وأطفال ورجال وشباب وفي مواجهة الشجر والحجر والتراب، وفي مواجهة جيل صادق سينتزع النصر والحرية من أنياب الاحتلال، وحتى هذه اللحظة، فهذه الحملة العسكرية، هدفها فقط الانتقام وليس جلب الأمن، هدفها فرض املاءات لن يكتب لها النجاح اطلاقاً، واستطاع شارون ان يزرع الحقد في كل بيت فلسطيني، وسيحصد الشعب الاسرائيلي نفسه ثمن ذلك، فما تزرع تحصد».

*** «الاتحاد» – قبل مجيء باول إلى المنطقة نشر عن بعض مقربيه قولهم انه يسعى لقيادة بديلة للرئيس ياسر عرفات وشارون يتحدث عن ذلك علانية؟**

– دحلان: «ان يُنزل باول ومعه قيادته وشارون وحكومته، القمر من السماء، ويضعوه على الأرض أهون لهم من ان يجدوا فلسطينياً يقبل ان يكون أداة طيعة في أيديهم، وردنا عليهم هو أننا كلنا من الطفل حتى الكهل، ياسر عرفات ولا تنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات فليخيطوا بغير هذه المسلة».

*** «الاتحاد» – اقترح السفاح اريئيل شارون، عقد مؤتمر اقليمي فكيف ترون تلك الدعوة؟**

– دحلان: «ان هذا بمثابة هروب واضح من تنفيذ التزاماته فمن لا يريد ان ينسحب من المدن والمناطق الفلسطينية حتى الآن، كيف لنا ان نثق به انه يريد الذهاب إلى مؤتمر من أجل حل القضايا الأكثر تعقيداً، وهي القدس واللاجئين والحدود، ولكن نحن سنرفض وقد رفضنا رفضاً مطلقاً، اقتراحه للمؤتمر الاقليمي، واذا كان هناك مؤتمر دولي، نريد الكثير من التوضيحات حوله، ونحن لسنا في عجلة من أمرنا فالمعاناة التي نعيشها والعدوان اليومي المستمر والقتل والتدمير والخراب والحصار والتعذيب والحواجز وقطع المياه والكهرباء، واقتحام المستشفيات والمدارس والمذابح والمجازر، لن نعطي لاسرائيل امكانية الحصول على أي انجاز سياسي ولو كان بسيطاً جداً».

*** «الاتحاد» – قال شمعون بيرس في بيان عممه على وسائل الاعلام ان اسرائيل تحاول رؤية فيما اذا كان بالامكان تسريع انهاء العدوان الهمجي عليكم، لأنها حددت له قبل البدء به فترة أربعة أسابيع وهذا يعني الاستمرار في العدوان؟**

– دحلان: «افترض ان يكون شمعون بيرس، درع شارون، ويجب عليه ان يخجل من نفسه ومن دوره وهو يعتبر أداة طيعة بيد المتطرفين وأداة بيد أفي ايتام، الذي يدعو لهدم المسجد الأقصى بدون أي تردد. وهنيئاً للسيد بيرس على هذا الدور في نهاية عمره».

*** «الاتحاد» – بعد اعتقال الأخ مروان البرغوثي، تعمل اسرائيل على تكثيف حملة الاعتقالات، ما هي انعكاسات ذلك؟**

– دحلان: «لقد ارتكبت اسرائيل خطأ فادحاً، باعتقال القائد الوطني مروان البرغوثي، لأن مروان لم يتصرف كمطارد وكمطلوب واذا اعتقدوا ان اعتقال القائد مروان هو نهاية الانتفاضة، فهم على خطأ كبير ونهاية الانتفاضة تكون فقط بنهاية الاحتلال وفك المستوطنات والانسحاب إلى حدود (٤/٦/١٩٦٧) ونحن لا نكره الشعب الاسرائيلي ولكننا نحقد كثيراً وبحق على الاحتلال وممارساته البشعة وسنقاومه بكل امكانياتنا وبدون أي تردد مهما كان الثمن».



# قوات الاحتلال منعت المئات من الأطباء من الدخول مع مواد طبية إلى جنين

**• بعد ساعات من المنع سمح لوفد منهم بالدخول مع كمية من الأغذية والأدوية للأطفال •**



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تظاهر صباح أمس الاربعاء، المئات من الأطباء، والطبيبات والممرضين والممرضات، وبمشاركة وفد طبي كبير من الجولان السوري المحتل، عند حاجز الجلمة، وذلك بدعوة من اللجنة القطرية للاغاثة الصحية بالتنسيق مع لجنة المتابعة العليا، وحاولوا اختراق الحاجز ليصلوا إلى جنين وقرى المنطقة لتقديم مساعدات طبية والعمل على اسعاف المحتاجين من جرحى ومرضى، الا ان قوات الاحتلال منعتهم من الدخول، بادعاء، ان المنطقة عسكرية مغلقة وتخضع لحظر التجول. وحاول جنود الاحتلال استعمال القوة لمنع الوفد الطبي من الدخول، رغم انهم جميعاً ارتدوا الملابس البيضاء!

وانتقل اعضاء الوفد إلى حاجز سالم في محاولة للدخول، الا ان الجنود أغلقوا الطريق المؤدي من سالم إلى رمانة، واعتقل الجنود عدداً من أطباء، وممرضين من الجولان، حاولوا الدخول إلى المنطقة عبر طريق جانبي.

وقال د. زياد محاميد، من الذين شاركوا في الوفد، ان نشاط الأطباء، نشاط انساني طبي وليس له اي طابع سياسي، ورغم ذلك منعت قوات الاحتلال اعضاء الوفد من الدخول وايصال الأدوية، ولكن بعد محاولات كثيرة ومفاوضات مع ضابط مسؤول عند الحاجز، دخل العشرات من اعضاء الوفد بشكل منظم إلى قريتي زبوبه ورمانة مع كمية من الغذاء، للأطفال والأدوية.

---

### في يافا

# أمسيّة فنية واجتماع جماهيري. يهوديان عربيان ضد الحرب على الفلسطينيين

* يافا - لمراسل خاص - أقيمت، في قاعة مسرح السرايا في يافا، وبدعوة من المسرح العربي العبري، أمسية فنية أدبية، تحت عنوان: «الفن يحطم الصمت»، شارك فيها عدد كبير من الكتاب والفنانين والشعراء اليهود والعرب، وحشد كبير من المدعوين، لبوا الدعوة تحت شعار، «أوقفوا الحرب على الشعب الفلسطيني».

أدار الأمسية الفنان يغآل عزراتي، وافتتحها المخرج أديب جهشان بالقول: «نكون أو لا نكون هذا هو السؤال، نَقتل أو نُقتل، نموت أو لا نموت، أوقفوا هذا الموت».

وتوالى الفنانون والكتاب والشعراء في تقديم فقراتهم، فقدم ممثلو المسرح مقاطع من مسرحية «أشواق» واشتملت على قصائد للشاعر محمود درويش. وقرأت الشاعرة سهام داوود قصيدة.

وقرأ البروفيسور شمعون ليفي، مجموعة قصائد ضد الحرب. وقرأ الشاعر يعقوب شفيت، قصائد منوعة. وقرأ الممثل جوليانو مير خميس، قصيدة محمود درويش، «خروج».

وألقى الكاتب المسرحي يهوشوع سوبول، مقاطع من مسرحيته «تماسيح». وقدمت الفنانة ميرا عوض أغنية، والممثلة عبير حداد مشهداً عن الحواجز الاحتلالية. واختار الممثل محمد بكري تقديم أغنية للشاعرة والمغنية العنصرية نوعمي شيمر، التي تتحدث عن المحافظة على حياة الأطفال وعدم تقطيع الشجر، وأهداها بكري بشكل ساخر إلى اريئيل شارون، الذي يقتل الأطفال ويقطع الشجر.

وقدم الكاتب سلمان ناطور، مقاطع من عمله الجديد، الذي يستعد لتقديمه على المسرح بعنوان: «ذاكرة» عن لاجئين من مخيم جنين، ويخرج العمل أديب جهشان.

وعقد اجتماع شعبي في المركز اليهودي العربي، في يافا، تحت شعارات: كفى سفكاً للدماء، والقوة تولد القوة والقتل يولد القتل والمعاناة تولد المعاناة، تولى عرافته المحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل أبيب يافا، وتحدث فيه، نائب رئيس رابطة عرب يافا عمر سكس والبروفيسور سارجيو باسكال، والكاتب يهوشوع سوبول والكاتب سلمان ناطور، وأجمعوا على شجب ممارسات القتل ضد الشعب الفلسطيني، وحذروا من انعكاساتها وأبعادها السلبية والعنصرية.

ودعا المجتمعون إلى تكثيف النشاط الشعبي الاحتجاجي لوقف المجازر وتصفية الاحتلال وإلى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

---

# قوات الاحتلال احتجزت عدداً من المحامين من مؤسسات قانونية نجحوا باختراق الحصار إلى مخيم جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقد احتجزت قوات الاحتلال بعد ظهر أمس الأول، الثلاثاء، عدداً من المحامين والباحثين الحقوقيين من مؤسسات قانونية وذلك عند نقطة الحدود قرب قرية سالم وهم في طريق عودتهم من مخيم جنين، حيث استطاعوا اختراق الحصار والدخول إلى المخيم للوقوف عن كثب والاطلاع على الدمار والجرائم التي نفذها جنود جيش الاحتلال ضد أهل المخيم من أطفال ونساء ورجال وشيوخ ولمقابلة المهجرين من أهل المخيم ولتوثيق افاداتهم التي تدين جيش الاحتلال وجرائمه.

وضم الطاقم المحامية حنان خطيب عن جمعية «القانون»، والمحامي نضال عثمان من جمعية «مساواة»، والمحامية سهاد بشارة من جمعية «عدالة» ومحامي مركز القدس للمساعدة القانونية سليمان شاهين وعازم بشارة، والمحامي الياس صباغ، والمحامي المتمرن سعيد ادريس.

وأمام معارضة واحتجاج المحامين والصحفيين الأجانب على خطوة الجيش باحتجازهم تراجعت قوات الجيش وأخلت سبيلهم جميعاً.

وكان قد رافق المحامين عدد من الصحفيين الأجانب، حيث واجهوا مع طاقم المحامين الخطر الكامن بعملية اختراق الحصار. ومن الجدير بالذكر ان المشاهد التي شاهدها الطاقم فقط في أحد احياء المخيم الذي استطاعوا الوصول والدخول اليه، انما هي مشاهد وجرائم يصعب وصفها بالكلمات.

---

# (٦٠) ألف شيكل من لجنة عمال بلدية ام الفحم للأهل المحاصرين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تبرعت لجنة العمال في بلدية ام الفحم، بمبلغ (٦٠) ألف شيكل، من أجل اغاثة الأهل المحتاجين في المناطق الفلسطينية المحاصرة.

وقال خالد شقارة، رئيس لجنة الموظفين، في بلدية ام الفحم، ان اللجنة قررت في جلستها الأخيرة، خصم مبلغ مئة شيكل من راتب كل موظف وعامل في البلدية، من أجل دعم الأهل المحاصرين.

### ابتداء من أمس الأول الثلاثاء

# دفع رسوم رخصة السياقة بواسطة «الانترنيت»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ السائقون، منذ يوم أمس الأول الثلاثاء، ولأول مرة، دفع رسوم رخصة السياقة بواسطة «الانترنيت»، بواسطة استعمال بطاقة الاعتماد. وذلك على مدى (٢٤) ساعة حيث تعمل شبكة «الانترنيت» بدون انقطاع.

واستناداً إلى بيان وزارة المواصلات، تقرر ذلك، من أجل راحة السائقين وعدم اضطرارهم للتوجه إلى فروع البريد والبنوك لدفع الرسوم.

وابتداء من الشهر القادم يمكن دفع رسوم رخصة السيارة حتى مبلغ ثلاثة آلاف شيكل بواسطة «الانترنيت». ويمكن ايضاً دفع رسوم تجديد رخصة السيارة. وكذلك يمكن دفع رسوم رخصتي السيارة والسياقة بواسطة الجهاز الهاتفي المحوسب والذي يعمل (٢٤) ساعة يومياً. وذلك بواسطة بطاقة الاعتماد.

وتبين من البيان، ان قسم خدمات المعلومات في وزارة المواصلات، يُنتج سنوياً أكثر من ثلاثة ملايين رخص سياقة وسيارات.

# لقاء أدبي يهودي عربي في بيت بيرل

* بيت بيرل - لمراسلنا - عقد مساء يوم الاثنين الأخير في اطار البرنامج الذي يقيمه المركز للتربية للتعددية الثقافية في «بيت بيرل»، لقاء أدبي، يهودي عربي، أداره وافتتحه الشاعر أيمن كامل اغبارية.

وقدم د. لطفي منصور، مدير المعهد الأكاديمي في «بيت بيرل»، مداخلة حول الشعر العربي وضرورة الصور الشعرية الجميلة وأهمية القصيدة الجميلة، من خلال نماذج، قدمها من الأدب الكلاسيكي القديم، والحديث.

وألقى الشعراء، إفرات ميشوري، وسامر خير وأيمن كامل اغبارية، قصائد من انتاجهم.

# معلمو وطلاب المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم يجمعون (٢٢) ألف شيكل للمحاصرين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بمبادرة ورعاية مجلس طلاب مدرسة ام الفحم الثانوية الشاملة وضمن حملة الاغاثة المكثفة للأهل المحاصرين في المناطق المحتلة قام مجلس الطلاب بحملة تبرعات من الطلاب والطالبات في المدرسة وجمع حوالي (٤٠٠٠) شيكل وذلك كتعبير رمزي عن التضامن مع قضية شعبنا العادلة كما قال رئيس برلمان مجلس الطلاب في المدرسة الطالب عدنان بركات. وفي الوقت نفسه قام معلمو المدرسة الثانوية الشاملة بجمع حوالي (١٨٠٠٠) شيكل كمساهمة منهم في هذه الحملة وقاموا بتسليم المبلغ إلى رئيس لجنة الاغاثة الانسانية د. سليمان اغبارية الذي بارك هذه الخطوة.

# أكثر من سبعة آلاف انسان في مسيرة العودة إلى البروة

**• الألوف تهتف لحق العودة و«من البروة لجنين نار بوجه المحتلين»، وترفع الصرخة الجماعية تدين مجازر الاحتلال والموقف الأمريكي وتطالب بوقف الجريمة وزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة • مشاركة وفد محترم من قوى السلام والدمقراطية اليهودية • نفر من شبان «التجمع» يقومون بعمل استفزازي تخريبي وقح استنكرته الجماهير المشاركة •**

**• أعد التقرير: أحمد حمدي •**

* البروة – أكثر من سبعة آلاف مواطن من ابناء وبنات جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل من المهجرين من مختلف القرى وغيرهم شاركوا بعد ظهر يوم أمس الاربعاء في مسيرة العودة الخامسة إلى أراضي قرية البروة المهجرة، والتي دعت اليها ونظمتها جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل بالتنسيق مع لجنة مهجري البروة. كما شارك العديد من قادة الجماهير العربية من ممثلي مختلف الأحزاب ونواب كنيست ورؤساء سلطات محلية.

وقد تجمع الألاف من المدن والقرى العربية من مختلف مناطق البلاد ووفود من القوى السلامية اليهودية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم أمس عند مفرق سيكلون شارع (عكا – صفد) وانطلقوا في مسيرة شعبية كبيرة نحو أراضي قرية البروة المهجرة. وقد رفع المتظاهرون اللافتات بأسماء القرى المهجرة وشعارات تؤكد على التمسك بحق العودة وأخرى تندد بجرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة. وكان من بين الشعارات: «نعم لعودة جميع المهجرين واللاجئين»، «نعم لحق العودة»، «حق العودة لا يتقادم».. «حق العودة غير قابل للتصرف» وشعارات أخرى تندد بجرائم المجرم شارون في المناطق الفلسطينية المحتلة، وعلى طول طريق المظاهرة هتفت آلاف الحناجر مطالبة بحق العودة، وهتافات «نموت وتحيا فلسطين»، «ومن البروة لجنين نار بوجه المحتلين» و«كل الخزي وكل العار الزعماء العرب مش أحرار»، و«شدوا يا شباب تنغير قانون الغاب»، و«امريكا ام الارهاب»، و«امريكا رأس الحية»، و«يا شارون ويا بيرس هذا وطنا واحنا هون» وشعارات وطنية أخرى. كما رفع المتظاهرون عشرات الأعلام الفلسطينية. وعند وصول المتظاهرين إلى وسط قرية البروة المهجرة حيث نصبت منصة خطاب وتجمهر الألاف حول المنصة التي رفع عليها العلم الفلسطيني، وقد اعتلى على المنصة ابن قرية البروة محمد كيال عضو اللجنة المحلية لقرية البروة المهجرة وافتتح الحفل الخطابي بالنشيد الوطني الفلسطيني «موطني» وقد وقف الألاف ينشدون النشيد الفلسطيني والاعلام الفلسطينية تلوح بأيدي الشابات والشباب الذين شاركوا في المسيرة، كما وقفت في بداية الحفل الحشود الغفيرة دقيقة صمت اجلالاً لذكرى شهداء شعبنا الفلسطيني. وقال العريف في مستهل حديثه ان يوم استقلال دولة اسرائيل هو يوم نكبتنا. وان نكبتنا تطارد استقلالهم وان استقلالهم جاء على أنقاض شعبنا وعلى طردنا وتهجيرنا من هذه البلاد. وقد ترأس الاحتفال وأداره المحامي واكيم واكيم سكرتير لجنة المهجرين القطرية حيث دعا الخطباء، وكان أولهم محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وعضو سكرتارية اللجنة القطرية وممثلا عن لجنة المتابعة، فقال ان مسيرة النكبة



اليوم هي رسالة واضحة لشارون بأن شعبنا متمسك بوطنه الغالي.

وتحدث الاستاذ أحمد درويش ابن البروة، فقال أيها المهجرون العائدون حتماً لقراكم أيها الشرفاء، ايها الوطنيون ان نضالنا لن يذهب سدى وان ما يحدث لشعبنا الفلسطيني في هذه الأيام من مجازر وقتل وهدم بيوت ومن دمار شامل يؤكد بشاعة وجرائم المحتلين وان شعبنا انتفض مدافعاً عن الحرية وينتفض اليوم من تحت الركام ليجدد العهد والقسم على مواصلة مسيرته الكفاحية ونضاله العادل حتى الاستقلال. وأضاف نحن المهجرين نعاني الأمرين لأننا على مرمى الحجر من قرانا ومدننا المنكوبة واننا نعاهد الجميع بأن قرارنا هو التصميم على النضال حتى العودة ولا طريق آخر غير العودة.

وتحدثت عبير قبطي باسم المنظمات العربية اليهودية فأكدت على دور قوى السلام اليهودية بالوقوف إلى جانب الجماهير العربية في نضالها العادل وضد مجازر حكومة شارون في المناطق الفلسطينية.

وكانت الكلمة الأخيرة ليهوديت زايندن برغ باسم مجموعة من القوى السلامية اليهودية الذين شاركوا في المسيرة.

هذا ويفيد مراسلنا بأن مجموعة من شبان «التجمع» عددها أقل من عدد أصابع اليدين، كان يرتدي أفرادها قمصان «التجمع» تجمعت قريباً من منصة الخطابة بهدف «شوفونا يا ناس». وفي أثناء القاء رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والناطق الرسمي باسم لجنة المتابعة العليا كلمة لجنة المتابعة، قامت هذه المجموعة بشكل استفزازي تخريبي بمقاطعة كلمته بهتافات تخريبية مثل «بدنا نحكي على المكشوف يهودي ما بدنا نشوف» هذا في وقت كان يحيّي الخطيب القوى الدمقراطية اليهودية التي جاءت للمشاركة والتضامن مع الشعب الفلسطيني الجريح ومع المهجرين وضد جرائم حكومة شارون – بيرس. كما أخذوا يرددون هتافات المزايدة الفارغة مثل «لا نريد خطابات فارغة، نريد الاضراب». وقد أخرست الجماهير هذه الأصوات النشاز التي لا تمثل رأي الألاف المشاركة ولا شعبنا وتضر بكفاح شعبنا العادل. وقد استمر المهرجان الكفاحي، فأكد محمد كنعان «طردوا ثلثي شعبنا من أرضه ووطنه، هدموا قرانا وصادروا أراضينا واعتبرونا غائبين. لكن نقول لهم نحن أصحاب هذه الأرض في البروة وسحماتا وجميع القرى المهجرة ومهما طال الزمن سنعود اليها».

ووجه سهيل ميعاري تحية الصمود إلى شعبنا الصامد الصابر في وجه حرب المجازر والتدمير ودعا إلى تصعيد حملات الاغاثة لدعم صمود شعبنا في مواجهة الحصار والمجاعة.

واختتمت شابة يهودية باسم حركات السلام اليهودية، خاصة «تعايش» و«بت شالوم» المهرجان بكلمة عبرت فيها عن ادانتها لجرائم العدوان الاسرائيلي والدعوة لتصعيد الكفاح اليهودي – العربي تضامناً مع الشعب الفلسطيني وكفاحه من أجل التحرر والاستقلال الوطني واقامة دولته المستقلة، وتصعيد حملات الاغاثة للشعب الفلسطيني المحاصر والصامد.

وانتهى المهرجان بجولات مجموعات يرافقهم ابناء البروة للتعرف على معالم القرية المهدومة، كما وضعت الشواهد على مقابر القرية الاسلامية والمسيحية.

## زوج مضطرب نفسياً يقتل زوجته في معليا

* معليا – لمراسلنا – خلال لحظات قليلة تجمع المئات من أهالي معليا اثر سماعهم بخبر الجريمة النكراء التي وقعت في بيت فؤاد نسيب قسيس، اذ قام الجاني فؤاد بطعن زوجته ٣ مرات في الظهر ثم أجهز عليها بذبحها من العنق داخل بيتها.

وهرب الزوج القاتل (٣٩ عاماً) من البيت حاملاً السكين الملطخة بالدماء، حتى أمسكت به الشرطة التي طاردته واعتقلته. ويذكر ان القاتل يعاني من اضطرابات نفسية وهو قيد العلاج.

أما الزوجة المغدورة جانيت يوسف جوزين قسيس وعمرها (٣٧ عاماً) فقد تركت وراءها طفلين بجيل ٣ سنوات وسنة واحدة.

وعلى الفور تنادى أصحاب الضمائر في القرية وعقد اجتماع في قاعة المجلس المحلي لرأب الصدع واصلاح ذات البين. وبدأت الوفود بزيارة أهل المرحومة وأهل القاتل لتفادي اية مضاعفات ممكنة.

وسيشيع جثمان الفقيدة اليوم بعد الظهر، بعد اعادته من معهد «ابو كبير» حيث اخذ إلى التشريح. وقد بدأت وفود المعزين من القرى المجاورة بالقدوم إلى القرية حال سماع الخبر المفجع.

## بيلين.. انسحاب حزب «العمل» من الائتلاف الحكومي في اسرائيل بات مسألة حيوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الوزير العمالي السابق، يوسي بيلين، ان انسحاب حزب «العمل» من الائتلاف الحكومي في اسرائيل أصبح «أمراً حيوياً».

وذكر بيلين في تصريح له أمس ان هناك ائتلافاً متشدداً في كلا الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني «مؤكداً ضرورة عودة الائتلافات العقلانية الرزينة في اسرائيل والفلسطينيين».

وأعرب بيلين، الذي يعد من أقوى المعارضين لسياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين عن اعتقاده بضرورة انسحاب حزب «العمل» الفوري من ائتلاف شارون ليشكل بديلاً لهذا الائتلاف في الانتخابات.

ورأى ان ما حدث ان حزب «العمل» سمح لشارون باقتياده إلى الحلقة الدامية بدلا من حمل شارون على الخروج من حمام الدم والعودة الفورية إلى مائدة المفاوضات.

وأعرب عن اعتقاده «بأن الأمر الصحيح هو خروج حزب «العمل» على الائتلاف الحالي وعدم بقائه فيه».

وقال «انني اعتقد ان وزيري الخارجية والدفاع شمعون بيرس وبنيامين بن اليعيزر وهما قطبا حزب «العمل» ندما بشكل كبير على دخولهما في ائتلاف مع شارون».

وأعرب عن اعتقاده ان غالبية اعضاء الكنيست التابعين لحزب «العمل» يؤيدون الانسحاب من الائتلاف الحالي مشدداً على انه «اذا لم ينسحب حزب «العمل» من الائتلاف فانه سيبادر إلى دعوة مؤسسات الحزب للانعقاد وللبت في هذه المسألة بشكل فوري».

وأشار إلى ان التوصل إلى وقف اطلاق النار يجب ان يكون على أساس وقف العنف المتبادل وقيام الجيش الاسرائيلي بسحب قواته من المدن الفلسطينية من دون مماطلة وكذلك السعي إلى تعمير اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية.

### جبهة عرعرة عارة تصدر بيانا انتخابيا:

## علي عقل لرئاسة عارة وعرعرة وواو للعضوية

**• انطلاقاً من المسؤولية الكبرى، والانتماء القومي نخوض الانتخابات • واجب الساعة اليوم يدعونا لخوض معركة الانتخابات بنزاهة ودمقراطية •**

* عرعرة – لمراسلنا – أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عارة وعرعرة أمس الاربعاء، بياناً انتخابياً وزع بمئات النسخ في القريتين عارة وعرعرة.

وقد جاء في البيان: «نخوض الانتخابات انطلاقاً من المسؤولية الكبرى، والانتماء القومي، والحس الوطني المرهف، من خطافنا الأشم الأبي ووادينا الصامد والمتدفق نبعث بأسمى آيات الاكبار والاجلال لشعبنا الفلسطيني الجبار الصامد في وجه الاحتلال. مئات الشهداء، والحصار والدمار والتجويع وشعبنا صامد ومرفوع الرأس، لأنه اعتمد طريق النضال والصمود في وجه الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وبعد ان عدد البيان أسماء المرشحين الأربعة الأوائل ومرشح الرئاسة علي عقل.

تابع البيان قوله (قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة وعارة والتي تستنير ببرنامج الجبهة السياسي والاجتماعي تؤكد لجماهير شعبنا ان طريقنا واضح هو طريق النضال والكفاح والخدمة والدفاع بكل أمانة واخلاص عن محاور برنامجنا الكفاحي والذي يرتكز على الدفاع عن الأرض من أجل خدمات أرقى لأهالي بلدينا والنهوض عالياً بالتربية والتعليم – الرياضة والشباب والصحة وجودة البيئة والبنية التحتية ومساكن الأزواج الشابة واعتماد نهج التخطيط المدروس ذي الأفق وبعيد المدى في كل مشاريعها المستقبلية».

وأنهى البيان بدعوة جميع القوائم العضوية والرئاسة في البلدين لخوض معركة الانتخابات بنزاهة ودمقراطية بالحب والألفة بعيدين عن الشتائم والتجريح. «فالانتخابات يوم وعارة وعرعرة دوم».

# «السياج الأمني» الممتد بين مطار قلنديا ورافات يزيد من معاناة المواطنين والمزارعين

* رام الله- وفا- أعرب المواطنون عن استيائهم الشديد من قيام الاحتلال بحفر الخنادق ووضع ما يسمى بـ «السياج الأمني» على طول المنطقة الممتدة بين مطار قلنديا ومنطقة رافات جنوب محافظة رام الله والبيرة، مما يزيد من معاناتهم اليومية.

وأكد مواطنون أن السياج الفاصل الذي وضعه الاحتلال على مدار الساعات الماضية في المنطقة عمل على تقسيم الأراضي الزراعية ومنع وصول المزارعين إلى حقولهم في الطرف الآخر من الشبك وخصوصاً أن الاحتلال لا يسمح لهم بالانتقال إلى مزارعهم عبر حاجز قلنديا العسكري.

وشدد العديد من المزارعين أثناء أحاديث منفصلة مع «وفا» على أن القوات الاحتلالية ألحقت بهم خسائر جمة نتيجة عدم تمكنهم من قطف المحصول أو رش مزروعاتهم.

وبين المزارع عبد الحليم حمزة من مخيم قلنديا، أن هذا السياج أدى إلى فصل بيته عن ٥٤ دونماً مزروعة بالخضراوات والقمح والحمص، إضافة إلى ٦٠ دونما مزروعة بالزيتون.

وأشار إلى أن عدداً كبيراً من الفلاحين قد تضرروا من هذا الفصل التعسفي من بينهم محمد رزق حيث تعذر عليه الانتقال إلى حقوله التي تقدر مساحتها بخمسين دونما، وحبيب حمزة ومساحتها أكثر من ١٥ دونماً.

وطالب حمزة المجتمع الدولي ومختلف المؤسسات الحقوقية والغذائية بالتدخل الفوري لإفشال المخطط التدميري الاحتلالي وبخاصة أنه فصل منطقة جغرافية كبيرة من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م عن بعضها البعض.

يذكر أن معاناة السكان لا تقتصر فقط على عدم تمكنهم من الذهاب إلى مزارعهم، بل إن الاحتلال يعمل بذلك على فصل قرى جنوب غرب رام الله وشمال وشمال غرب القدس عن محافظة رام الله والبيرة والتي يعمل بها الآلاف من مواطني تلك المناطق.

# الاحتلال يصادر عيني مياه وعشرات الدونمات من أراضي خمس قرى شمال غرب رام الله

* رام الله- وفا- تستمر القوات الاحتلالية لليوم الثالث على التوالي في تدمير الثروة النباتية ومصادرة عشرات الدونمات من أراضي خمس قرى شمال غرب رام الله لأهداف استيطانية، وبغية مراقبة تحركات المواطنين في المناطق التابعة للسيادة الوطنية.

وأكد العديد من المواطنين أن أربعة بلدوزرات احتلالية ضخمة تعمل على تدمير المناطق الحرجية واقتلاع عشرات أشجار الزيتون الرومية التابعة لأراضي دير سودان، والنبي صالح وأم صفا ودير غسانة، وخربة فسحة.

كما سيطرت القوات الاحتلالية على نبعي عين الكلبة وعين عامر اللتين يستخدمها سكان هذه القرى لأغراض الري والشرب.

وقال المواطن حسين التميمي من قرية النبي صالح، إن القوات الاحتلالية تهدف من خلال هذا المخطط الاستيطاني الجديد السيطرة على منطقة جغرافية كبيرة تشرف على مناطق السيادة الوطنية ونقاط الأمن الوطني في قرى كفر عين ودير سودان وأم صفا ودير غسانة ومزارع النوباني وعارورة ومنطقة سلفيت.

وحذر من استمرار هذا المخطط التدميري الذي من شأنه مصادرة مساحات كبيرة من الأراضي على شكل شارع استيطاني بطول ٧ كم وبعرض ١٠م تمهيداً لاغتصاب أراض شاسعة للمواطنين في تلك القرى.

محرر وفا سياسي:

# ساعي البريد الأمريكي



غزة- وفا- كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»:

زيارة كولن باول إلى المنطقة ولقائه تحديداً مع رئيس الحكومة الاسرائيلي والرئيس ياسر عرفات انتهت نهاية مأساوية، لأنها تركت الأمور تمضي على هوى الحكومة الإسرائيلية وكان بصورة مؤسفة مبعوثاً للإسرائيليين بأكثر مما هو ممثل الدولة العظمى التي تسعى لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة المتفجرة من العالم.

ولقد كان واضحاً تماماً أنه ليس لدى الإدارة الأمريكية خطة أو تصور للتعامل مع الكارثة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ومع الأزمة برمتها، وأنها زجت في وزير خارجيتها الذي لا يملك تفويضاً واضحاً يستند إلى موقف موضوعي يؤمن توازناً يمكن البناء عليه للوصول إلى حل سياسي يقوم على قرارات مجلس الأمن التي صدرت أخيراً.

لقد زار باول إسرائيل ورأى وشاهد ملفاً وصوراً قدمت له وقد يكون بعضها مفبركاً أو مزوراً، وفي أثناء ذلك كانت مذبحة مخيم جنين ومدينة نابلس في ذروتها، ولم يكترث الوزير على الإطلاق لمأساة هذا الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للكارثة. لم يزر المخيم ولا المدينة الموغلة في تاريخها، وبدا كما لو أنه جاء فقط يزور إسرائيل، وأنه يقوم بمساع تحذيرية للفلسطينيين والعرب أنظمة وجماهير!

لم يفعل باول شيئاً سوى أنه كان ملتزماً تماماً بوجهة النظر الإسرائيلية، لم يخرج عن مسارها، وظل حذراً طيلة الوقت حتى في مسائل الانسحابات الإسرائيلية التي كان ينبغي أن تتم لو كان الرئيس الأمريكي عند كلمته وكذلك باول نفسه والسيدة العبقرية كونداليزا.

لقد رمت الإدارة الأمريكية للعرب طعماً لتهدئتهم يتلخص في دعوة شارون إلى الانسحاب الفوري وفي موافقتها على قرارات مجلس الأمن الأخيرة. وفي الحديث عن الدولة الفلسطينية ومبادرة الأمير عبد الله، دون أن ترفق الأقوال بالأفعال ودون أن تضغط على إسرائيل الضغط الكافي لوقفها عن نشاطاتها الاحتلالية والإرهابية.

ما الذي يجري ويجعل من وزير خارجية أعظم دولة في العالم عاجزاً لا يستطيع التصرف أو اتخاذ القرار أو حتى الوضوح في تعامله مع هذا الوضع الكارثي البيّن والذي لا يحتاج إلى استعراض أو تدارس ولا يدعو وضوحه إلى اختلاف رؤى؟! ثمة من يقولون إنها الانتخابات القادمة في ولاية فلوريدا حيث المرشح لها هو شقيق الرئيس الأمريكي، وثمة من يقول بأنه الصراع بين الصقور والحمائم حيث يحكم الصقور البيت الأبيض ويذهبون إلى حرب لا هوادة فيها على الفلسطينيين، وعلى العراق، وعلى الأمة العربية والإسلامية فوق ذلك، وأن أشد أنصار هذا التيار تشيني ورامسفيلد وكونداليزا .. وهو تيار يسحب الأمور إلى تغذية صراع الحضارات وحسم ذلك لصالح الحضارة الغربية. وإذا كانت أفغانستان مرمى مستعجلاً لبدء العد التنازلي للحرب على الحضارة الإسلامية، فإن القادم هو العراق وهو فلسطين التي استطاع شارون واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة أن يجعلوا منها أولوية أمريكية، من خلال الضغط الداخلي بتأثيرين فاعلين بدرجة هائلة: الكونغرس الأمريكي، والانتخابات في فلوريدا.

وعلى الرغم من أن تأجيج الصراع في المنطقة، يتجاوز حدود إحراج الأنظمة العربية إلى استفزاز الجماهير والشعوب العربية، إلا أن الإدارة الأمريكية قررت فيما يبدو أن تفعل مثلما فعلت دائماً وهو التضحية بالرضى العربي لصالح المخطط الإسرائيلي الذي يواصل تحديه للعالم كله بالاحتلال وإعادة الاحتلال وإقامة المذابح في المخيمات والقرى والمدن والبلدات الفلسطينية.

لماذا تفعل الإدارة الأمريكية ذلك؟ هل لأنها تستخف بالأمة العربية ونظامها الحاكم؟ هل لأن هؤلاء يقبلون بأي شيء وكل شيء تريده وتقرره الولايات المتحدة الأمريكية. ولا يعرفون كيف يديرون أوراق الضغط التي يملكونها؟

ثمة أسئلة أخرى موجعة أكثر ولكنها مؤجلة، فنحن لسنا في وارد جلد الذات بخاصة في هذا الوقت الذي تحسب تكلفته بالدم وليس بالمال أو العرق!

وبما أننا لا نيأس ولا نحب لأحد في أمتنا العربية أن يقع في إحباط ويأس. فإننا ننظر أن تعمّنا الرؤية الثاقبة جميعاً، فهذه الإدارة الأمريكية التي لا يجرؤ وزير خارجيتها على زيارة مخيم جنين أو مدينة نابلس العريقة الشهيدة، لا يتوقع منها الوقوف موقفاً حيادياً، إذا لم تتعرض سياستها ليس للنقد فقط وإنما للمواجهة العلنية، بكل وكامل ما تملك من أدوات الضغط وأسلحته، بما في ذلك التفاعل مع السخط العربي الجماهيري العارم، وترجمة هذا السخط إلى أفعال وإجراءات عملية وفوق الأرض.

لقد خرج شارون على القاعدة وتحدي الإدارة الأمريكية وحوّل وزير خارجيتها إلى ساعي بريد خائب، ومع ذلك لم تتعرض إسرائيل للانتقاد أو حتى للضغط الذي تملكه الولايات المتحدة بالقطع، وعلى نحو حاسم. فهل نتعلم قليلاً وليس كثيراً فندير ظهرنا للولايات المتحدة التي تضرب روحنا ومشاعرنا والحق الذي نحتمي به من المظالم والكوارث على يد هذه الإدارة الأمريكية؟!

لو فعل النظام العربي والأمة العربية ذلك، فلسوف تختلف الأمور ويكون هناك كلام آخر.

# اضراب عام يشل ايطاليا واكثر من مليون تظاهروا ضد سياسة برلوسكوني الاجتماعية

* روما- الوكالات- شل اضراب عام ايطاليا، أمس الأول الثلاثاء، بدعوة من كبرى الاتحادات النقابية وذلك للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما كما تظاهر اكثر من مليون شخص في المدن الكبرى احتجاجا على سياسة حكومة سيلفيو برلوسكوني الاجتماعية.

وتطالب الاتحادات النقابية بسحب مشروع لتعديل المادة ١٨ من قانون العمل التي تحمي العاملين من الصرف التعسفي. وينص التعديل الذي يريد برلوسكوني ادخاله على الحاجة الى قرار قضائي لاعادة موظف تم صرفه اعتباطيا.

واعلن برلوسكوني السبت امام ارباب العمل الايطاليين في بارما (شمال) «بعد اضراب ١٦ نيسان سنعيد فتح الحوار الاجتماعي». وشهدت فلورنسا وسط اكبر التظاهرات حيث شارك فيها ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف شخص كما اكدت مصادر الدفاع المدني والمنظمون.

وكانت التظاهرات عارمة في تورينو شمال حيث خرج ما بين ١٠٠ و١٥٠ الف شخص الى الشوارع وفي ميلانو حيث تجاوز عدد المتظاهرين ٣٠٠ الف وفي روما حيث قدر عدد المتظاهرين بحوالي ٢٠٠ الف وبولونيا شمال مع اكثر من ٢٠٠ الف متظاهر ساروا في ثلاثة مواكب. واكد مسؤولو الاتحادات النقابية الكبرى الثلاثة اليسارية والكاثوليكية والوسط والتي تضم اكثر من ١١ مليون منتسب نجاح التحرك الذي قالوا انه يشكل تحديا جديدا لبرلوسكوني.

اما الاضراب العام الذي بدأ صباح الثلاثاء ولمدة ثماني ساعات فكان الالتزام به واسعا في الشمال الصناعي للبلاد. حيث تجاوزت المشاركة ٩٠٪ في توسكانة في منطقة فلورنسا و٨٥٪ في منطقة ميلانو كما اكد مسؤولون نقابيون محليون لوكالة فرانس برس.

وعلم في مطاري روما وميلانو ان الاضراب العام ادى الى الغاء العديد من الرحلات الداخلية والدولية. كما اكدت الهيئة العامة للسكة الحديد انها ستسير ١٧٠ قطارا خلال فترة الاضراب عوضا عن ٣٢٣ قطارا في الاوقات العادية.

وشمل الاضراب عن العمل المؤسسات العامة وكبرى الشركات. ولاحظ مراسلو وكالة فرانس برس في روما وفلورنسا وميلانو ان المتاجر الصغيرة ظلت مفتوحة. وقال سيرجيو كوفيراتي زعيم اتحاد النقابات اليسارية النزعة (سي جي آي إل) في فلورنسا «البلاد توقفت. على الحكومة ان تغير نهجها».

وفي ميلانو قال رئيس الاتحاد النقابي الكاثوليكي (سي اي اس ال) سافينو بيزوتا «قد راهنوا على فشل الاضراب وهذا هو الرد: هناك الملايين من العمال في شوارع ايطاليا».

وفي بولونيا حذر ليوغي انجيليتي الامين العام للاتحاد النقابي وسط (يو آي إل) «على الحكومة ان تغير سياستها. قررت حتى الان الا تفهم. نامل ان تكون قد فهمت بنهاية اليوم والا فاننا سنتابع».

# شافيز يعبر عن انفتاح سياسي بعد الانقلاب الذي كاد يطيحه

* كركاس- الوكالات- عبر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عن انفتاح سياسي غداة عودته الى السلطة واعلن الافراج عن قائد الانقلاب بيدرو كارمونا.

وفي مؤتمر صحافي عقده في قصر الرئاسة في كركاس اعلن شافيز «تشكيل مجلس فدرالي حكومي لفتح طريق الحوار» داعيا الى «اتحاد كل القطاعات» في البلاد.

وبعد فشل الانقلاب الذي قاده رئيس ارباب العمل بيدرو كارمونا دعا شافيز «كل الحكام وممثلي رؤساء البلديات والسلطات» الى اقامة هذا المجلس الثلاثاء. واكد الرئيس الفنزويلي الذي اطاحه الانقلابيون وعاد الى السلطة بتمرد شعبي استعداده ل«تصحيح» اخطائه وكشف انه سيتم الافراج عن كارمونا الذي كان موقوفا في مقر الشرطة السياسية في كراكاس.

وقال شافيز انه «من البشر وقد استخدم واشعر بالشفقة عليه». وغادر بيدرو كارمونا الذي اتهم بلتمرد العسكري ومحاولة الاستيلاء على السلطة القصر الرئاسي بعيد ذلك وعاد الى منزله حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية. واكد كارمونا ان «الشئ الوحيد الذي اريد الاشارة اليه هو انني تلقيت معاملة حسنة ولائقة على الصعيد الانساني» مشددا على ضرورة ان تستعيد فنزويلا «الهدوء والسلام وتحقق المصالحة».

من جهته اكد شافيز معبرا عن رغبة في التهدئة انه «يطلب الصفح» من خصومه الذين هاجمهم علنا عبر التلفزيون. وكان شافيز قد ذكر في السابع من نيسان بالاسم سبعة من كبار مسؤولي شركة النفط الفنزويلية «بتروليوس» مع تعليق على كل منهم قبل ان يعلن اقالتهم من الشركة. وقال «لقد ارتكبت خطأ بالاشارة مباشرة الى اي شخص لان هذه الطريقة لا تتطابق مع صلاحيات رئيس دولة واطلب الصفح من الذين ذكرت اسماءهم».

وحول الانتقادات التي توجهها واشنطن لسياسته اكتفى شافيز بالقول ان الولايات المتحدة «ضحية تضليل اعلامي». لكنه رفض التعليق على الموقف الرسمي لواشنطن حتى لا يقع في «فخ دبلوماسية الميكروفونات». ووجه رئيس الدولة التحية لحكومة الولايات المتحدة بالطريقة نفسها التي حيا فيها دول اخرى.

من جهة اخرى اكد شافيز ان فنزويلا ستستمر في تصدير النفط الى كوبا بعد وقف هذه الصادرات على اثر الانقلاب. وكانت فنزويلا وكوبا وقعتا في تشرين الاول ٢٠٠٠ اتفاق تعاون ينص على بيع الجزيرة ٥٣ الف برميل من النفط يوميا بشروط دفع تفضيلية.

واخيرا وصف شافيز الاتهامات التي وجهت اليه بدعم حركة التمرد في كولومبيا بانها «خاطئة». وقال «لا ادعم التمرد بل السلام في الدولة الجارة» مؤكدا ان فنزويلا «لن تتدخل ابدا في الشؤون الداخلية لكولومبيا».

وبين الجمعة والاحد أوقف الانقلابيون شافيز بعد تمرد لبض وحدات الجيش وعينوا في مكانه بيدرو كارمونا ليعود السبت بدعم من الموالين له ومن بينهم نائبه ديوسدادو كابيلو

## واشنطن تسمح لدبلوماسييها بمغادرة فنزويلا

* واشنطن- الوكالات- ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة سمحت لدبلوماسييها غير الاساسيين وافراد عائلاتهم بمغادرة فنزويلا اذا ارادوا بسبب وجود مخاطر من اندلاع اعمال عنف سياسية جديدة.

كما دعت وزارة الخارجية الاميركيين الى تجنب السفر الى فنزويلا التي تعتبر الظروف الامنية فيها «غير مستقرة». وجاء في التحذير ان «وزارة الخارجية لا تنصح المواطنين الاميركيين بالسفر الى فنزويلا بسبب الوضع غير المستقر على الصعيد الامني». واضاف ان «وزارة الخارجية سمحت لموظفي السفارة الذين لا يشغلون مناصب اساسية وعائلات افراد الطاقم الدبلوماسي بمغادرة فنزويلا ان ارادوا».

ودعا التحذير «المواطنين الاميركيين في فنزويلا الى تقويم اوضاعهم الشخصية بالنظر الى الوضع الامني واتخاذ التدابير التي يرونها مناسبة لتأمين سلامتهم بما في ذلك مغادرة البلاد». وشهدت فنزويلا الاسبوع الماضي انقلابا ثم انقلابا مضادا اسفرا عن اطاحة مجموعة مدنية- عسكرية بالرئيس هوغو شافيز لفترة قصيرة ثم عودته الى السلطة عقب تظاهرات كثيفة في كراكاس.

# حزب العمال الكردستاني يعلن وقف نشاطاته ويغير اسمه

* بروكسل- الوكالات- اعلن متحدث باسم حزب العمال الكردستاني في بروكسل، أمس الأول الثلاثاء، ان الحزب قرر «وقف نشاطاته» وتغيير اسمه ليصبح «المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان» كاديك.

وقال المتحدث في ختام المؤتمر الثامن للحزب ان زعيم الحزب عبد الله اوجلان المسجون في جزيرة ايمرالي التركية عين رئيسا ل«المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان».

واضاف ان «حزب العمال الكردستاني انجز مهمته (...) وانتهت كل نشاطاته» موضحا ان «المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان هو الوريث الشرعي الوحيد لحزب العمال الكردستاني».

وقد خاض حزب العمال الكردستاني حركة مقاومة استمرت ١٥ عاما ضد الدولة التركية من اجل اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول المنطقة التي يشكل الاكراد غالبية سكانها.

ويندرج وقف نشاطات الحزب باسمه السابق في اطار استراتيجية التحول الى منظمة سياسية قانونية بعد ان اوقف حزب العمال الكردستاني الكفاح المسلح في ١٩٩٩ على اثر اعتقال زعيمه عبد الله اوجلان في نيروبي.

واكد الحزب الجديد في بيان نشره في بروكسل انه «يدعو الى تسوية القضية الكردية في اطار الحدود الحالية» للدول التي يعيش فيها اكراد. واضاف انه «لا يريد اطاحة» هذه الدول بل دفعها الى عملية «تغيير باتجاه الديموقراطية» في اطار «اتحاد ديموقراطي للشرق الاوسط».

واكد الحزب ان «النظام الذي كان سائدا في القرن العشرين ويستند الى النزعات القومية والانقسامات والتقسيم» اصبح «باليا» ويشكل «المصدر الاول للنزاعات الدائرة حاليا». كما اشار الى التخلي عن الكفاح المسلح داعيا الى «انتفاضات سياسية سلمية».

من جهة اخرى قال متحدث باسم الحزب ان مسلحي حزب العمال الكردستاني سيشكلون «قوة للدفاع الذاتي» تابعة ل«المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان». واوضح ان هؤلاء الناشطين «سينضمون الى الحركة المدنية في الوقت المناسب» وخصوصا بعد ان تلغي الدولة التركية عقوبة الاعدام وتعترف بالحقوق الثقافية للاكراد.

وقال البيان ان «المؤتمر من اجل الحرية والديموقراطية في كردستان» ينتظر ان «تتم الوحدة الوطنية الكردية على اعلى مستوى وداخل «المؤتمر الوطني الكردي» الذي سينضم اليه». واخيرا اكد الحزب الجديد انه يعتزم دعم «حركة تحرير المرأة» مشيرا الى ان النساء يشكلن اكثر من ٤٠٪ من عناصره.

# نواب اوروبيون يزورون اسرائيل والاراضي الفلسطينية قريبا

* بروكسل- الوكالات- اعلن اليسار الاتحادي الاوروبي ان مجموعة من النواب الاوروبيين ستتوجه الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية لكي «تعرض» القرار الاخير للبرلمان الاوروبي الداعي الى تعليق العمل باتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

واعلن المصدر نفسه ان عشرة من النواب الاوروبيين الاعضاء في مجموعة اليسار الاتحادي الاوروبي وخصوصا رئيسها الفرنسي فرنسيس فيرتز وايضا نواب من الخضر والحزب الاشتراكي الاوروبي والليبراليين اكدوا عزمهم على المشاركة في هذه الزيارة المتوقعة الاثنين والثلاثاء المقبلين.

ويعتزم النواب الاوروبيون خصوصا مقابلة «شخصيات اسرائيلية ملتزمة بالسلام» اضافة الى عدد من المسؤولين الفلسطينيين وبينهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. كما يريد اعضاء الوفد الاوروبي زيارة الاراضي الفلسطينية المحتلة «وبالدرجة الاولى» جنين وبيت لحم ورام الله.

وكان البرلمان الاوروبي طلب الى الاتحاد الاوروبي في العاشر من نيسان تعليق العمل باتفاق الشراكة بين الاتحاد واسرائيل في قرار تبناه ٢٦٩ صوتا مقابل معارضة ٢٠٨ اصوات وامتناع ٢٢. لكن وزراء الخارجية الاوروبيين اكدوا الاثنين في لوكسمبورغ انهم لا يعتبرون الوقت مناسبا لبحث فرض عقوبات محتملة على اسرائيل.

# جوسبان وشيراك يتساويان في الانتخابات الرئاسية

* باريس- الوكالات- من المتوقع بحسب استطلاع اجراه معهد بي.في.ا. بالاشتراك مع مجلة باري ماتش وينشر في عددها الذي سيصدر اليوم الخميس ان يتساوى الرئيس اليميني جاك شيراك ورئيس الوزراء «الاشتراكي» ليونيل جوسبان في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ٥ ايار ويحصل كل منهما على ٥٠٪ من الاصوات بعد أن يحصلا على التوالي على ٥ ١٨ و١٨٪ من الاصوات في الجولة الاولى.

وسيحصل مرشح اليمين المتطرف جان ماري لو بين بحسب الاستطلاع على ١٤٪ من الاصوات تليه مرشحة اليسار المتطرف ارلين لاغييه التي ستحقق ٩٪ من الاصوات. وامتنع ٢٢٪ ممن شملهم الاستطلاع عن الافصاح عن مرشحهم في الجولة الاولى واكد ٦٪ منهم انهم سيقدمون بطاقة بيضاء في حين لم يفصح ٣٢٪ ممن سئلوا عن مرشحهم في الجولة الثانية. واكد ١٧٪ منهم انهم سيقدمون بطاقات بيضاء.

وقال ٦٨٪ من الناخبين الذين كشفوا عن مرشحهم للجولة الاولى انهم واثقون من خيارهم مقابل ٣٢٪ قالوا انهم قد يبدلون رأيهم. اما في الجولة الثانية فأعلن ٨٧٪ انهم واثقون من خيارهم في حين ابدى ١٣٪ ترددهم.

وأجري استطلاع الرأي بين ١٠ و١٣ نيسان ٢٠٠٢ وشمل شريحة ضمت ١٠٨٢ شخصا ممن تجاوزت اعمارهم الثامنة عشرة. وكان استطلاع اخر للرأي اجراه معهد ايفوب ونشر توقع فوز جاك شيراك في الجولة الثانية مع حصوله على ٥١٪ من الاصوات. وكانت هذه نتيجة استطلاع ثالث للرأي اجراه معهد سوفريس ومجلة لو نوفيل اوبسرفاتور وسينشر اليوم الخميس.






# الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الأحد ٢١/٤/٢٠٠٢ في تمام الساعة السادسة مساء، في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:
- الأوضاع في المنطقة ومهمات الجبهة.
- انتخابات الهستدروت.
- اول ايار.
- متفرقات.

*باحترام*
*محمد بركة*
*سكرتير الجبهة*

# كل الجهود لانجاح المظاهرة القطرية للجبهة في حيفا

## اعلان للمشاركين

**يعلن فرعا الجبهة في ابوسنان وكفرياسيف للراغبين في المشاركة في مظاهرة الجبهة في حيفا يوم السبت الموافق ٢٠/٤/٢٠٠٢ ان موعد السفر سيكون من أمام دار الصداقة في كفرياسيف الساعة الثالثة بعد الظهر. في باصات خاصة على المشارك ان يساهم بمبلغ (٢٠) شيكلاً اجرة الباص.**
**نأمل مشاركتكم والتضامن والمساندة الى جانب شعبنا الفلسطيني.**
**باحترام**

**فرعا الجبهة كفرياسيف وابوسنان**




د. أحمد القديدي

# في الاعتبار بالكارثة من أجل مصير عربي أفضل

إن فداحة الكارثة تُغرق الكلام والمقال والخطاب في بحر اللامعنى واللاجدوى. كل أصحاب الفكر والقلم يُحسون بما أحس هذه الأيام: موجة من الشعور بالعبث وانعدام التأثير على الأحداث.

وهي موجة نفسية لعلها عابرة ومؤقتة، ستظل تربك الكاتب وتلجم المفكر وتعطل المحلل.

لكن فداحة الكارثة لابد أن تبقي على وعي العقل وأن تشحذ البصيرة وأن تضيء هذا الليل العربي المدلهم بجذوة الشعور بالمسئولية.

فنتساءل ماذا جرى؟ وماذا يمكن أن يكون المصير العربي في ضجيج اللحظات الراهنة ودوي قنابل اسرائيل وعلى مشاهد جثث الشهداء، والشهيدات وعلى صراخ أطفالنا الأيتام ونداء نسائنا الثكالى ... وعلى ركام ما تبقى من جنين ومن نابلس ومن رام الله؟ ماذا جرى لذلك الصرح العالي من أماني السلام ووعود الدولة الفلسطينية منذ مسيرة مدريد وأوسلو وكامب دافيد وشرم الشيخ، والخطب الرنانة التي ألقيت في حديقة البيت الأبيض يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ وتلك التي سمعناها في حفل تسليم جائزة نوبل بالتساوي بين ياسر عرفات وشيمون بيريز؟ وماذا بقي من مشاهد ياسر عرفات وهو يقسم بأن يدخل قبله ايهود باراك في أحد بيوت كامب دافيد بينما كان الرئيس كلينتون يبتسم منتصرا؟ ماذا بقي بعد هذا الدمار الذي كان بمثابة جواب على خطة السلام العربية بعد ساعات قليلة من اعلانها في بيروت؟ ماذا بقي من أحلام العزة والمنعة والاستقلال تراود خاطر زعماء السلطة ممن يطلق عليهم اسم «التوانسة» لانهم قادمون من وطنهم الثاني تونس وقد استقروا به منذ سبتمبر ١٩٨٢، حين حرك شارون - نفس شارون - ضدهم أعتى آلة عسكرية احتلت لبنان ودكت مدنه وقراه، واعتقد شارون - نفس شارون - انه ينهي المقاومة الفلسطينية ويطلق عليها رصاصة الرحمة الاخيرة بارسال أبو عمار وكل رموزها الى أكناف المغرب العربي ... بعيدا جدا عن أرض المواجهة.

وفي تونس وتحت قنابل الاف ١٦ كذلك - نفس الاف ١٦ - التي دكت مقر منظمة التحرير الفلسطينية يوم ١ اكتوبر ١٩٨٥ في قرية حمام الشط على بعد ١٦ كيلومترا عن قصر الحبيب بورقيبة بقرطاج ... جواب اسرائيلي على عملية الباخرة أكيلي لورو ... تعلم قادة فلسطين النظر الى قضيتهم من زاوية أخرى مختلفة، وقد شاءت لي الأقدار شخصيا أن أعيش قضية فلسطين من خلال لقاءاتي العديدة والغنية بالمعرفة بكثير من رموز النضال حينما كنت في تلك المرحلة أتحمل بعض المسئوليات السياسية التونسية ومن بينها رئاسة تحرير صحيفة الحزب الحاكم، وكثيرا ما جمعتني لقاءات طيبة مع طيب الذكر المرحوم خليل الوزير أبو جهاد مع صديقنا حمادي الصيد الذي كان يشغل منصبا اعلاميا رفيعا في جامعة الدول العربية برئاسة أمينها العام آنذاك الأستاذ الشاذلي القليبي. وكان أبو جهاد الذي اغتالته بعد ذلك مجموعة صهيونية بقرية سيدي بوسعيد في يوم مشهود ... كان يحلم بالسلام الحقيقي العادل، وكان يعتقد بأن طريق المقاومة هي التي توصل شعبه الى ذلك السلام، وآمن بأن الانتفاضة الأولى ما هي إلا (بروفة) لتعبئة أكبر وأعمق تبلغ بالشعب المضطهد الشهيد مينا الخلاص والنصر والحق.

واليوم ... ونحن على مفترق الطرق الصعبة الشائكة، أعتقد انه من الأفضل لنا نحن العرب ألا نفقد التوازن بكل أبعاده السياسية والثقافية والنفسية لنعبر هذا الجسر المكسور بأمان. علينا ألا نضيع التوازن تحت ضربات عدو شرس وقوي بالقوة العسكرية ... فغاية هذه الحرب الشريرة على المدى البعيد هي افقاد العرب لنعمة التوازن ونعمة العقل، حتى نستدرج للانخراط في مخططات «الخلاص الوهمي» هربا من واقعنا ومن أنفسنا نحو المجهول الذي أعد لنا ... خارج دائرة التاريخ وخارج فلك العولمة.

ولعل أكبر معركة تنتظرنا هي معركة الاستراتيجية الاعلامية والدبلوماسية العربية التي ستفتح لنا ضمائر وقلوب الرأي العام العالمي وتحديدا الغربي والامريكي ... لاننا فتحنا بالمقاومة البطلة الصامدة في جدار الخوف والصمت ثغرة هائلة من خلالها بدأنا نخاطب الناس ونطرق أبواب معتقداتهم الخرافية عنا وعن قضايانا، وننفض الغبار عن الصور النمطية الخاطئة الجائرة التي رسخها الاعلام الصهيوني ضدنا في العقول الباطنة، بداية من أقراص «البلاي ستيشن» للعب الأطفال الى الكتب الموسوعية الجامعية مرورا بالسي دي روم وبرمجيات الكمبيوتر وبرامج الفضائيات والأقراص ذات الصور والرسوم ثلاثية الأبعاد ... كل ما يمكن أن يدمغ العقل الأمريكي والأوروبي الباطن استعمل ضدنا وأداننا وسوغ الحرب والعدوان علينا. وهي معركة اعلام خسرناها لان الاسرائيليين سبقونا اليها بنصف قرن وجاءتنا الصحوة متأخرة ... لكنها جاءتنا على كل حال وبدأنا ندرك فداحة الخسائر في معركة الاعلام.

فهل أطلب الكثير حين أرجو جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي أن تجمع أهل الرأي ورجال الاعلام والذين يتعاملون مع الرأي العام الغربي بصورة أو بأخرى، لوضع الخطوط الكبرى لاستراتيجية اعلامية عربية ... هي اليوم حالة ملحة في منتهى الخطورة والأهمية، حتى نوظف هذه الكوارث على الأقل لخدمة مصير عربي واحد ... مهدد بما يحدث لنا؟! فنحن مهددون جميعا ولو على مراحل ... لا في رفاهيتنا ولا في تقدمنا، بل في بقائنا كأصحاب حق وأصحاب حضارة.

- أستاذ في قسم الاعلام بجامعة قطر

# حزب الشعب الفلسطيني: انحياز واشنطن أفشل جهود وزير خارجيتها

* فشلت زيارة وزير الخارجية الأمريكية كولن باول إلى المنطقة في تحقيق انسحاب اسرائيلي فوري وفي وقف العدوان الاسرائيلي الدموي المتواصل على الشعب الفلسطيني وأبقت هذه الأمور بيد رئيس الوزراء الاسرائيلي ليقرر فيها كما يريد، وفق رغباته وجدوله الزمني!

وأظهرت نتائج هذه الزيارة أكثر فأكثر عدم استعداد الادارة الأمريكية لممارسة أية ضغوط على شارون، وأعطته فرصة زمنية اضافية من أجل استثمار اجتياحه للمدن والبلدات والمخيمات والقرى الفلسطينية لفرض صك اذعان على القيادة الفلسطينية.

ولم تتوقف وقاحة الحكومة الاسرائيلية عند هذا الحد وانما ضربت عرض الحائط بمواقف المجتمع الدولي مثلما عبرت عنها قرارات مجلس الأمن الدولي والنداءات والدعوات العربية والدولية المتعددة المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من المناطق الفلسطينية وهذا أمر ما كان ليحدث لولا التفهم الأمريكي لما يسمى «بحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها» وفق تعبير الرئيس الأمريكي جورج بوش.

ان هذا التفهم الأمريكي هو الذي شجع حكومة شارون على توسيع عدوانها ضد الشعب الفلسطيني حتى في أثناء زيارة كولن وهو ما تجسد في اقتحام المزيد من المدن والقرى والمخيمات في جميع أنحاء الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، وفي الاعتداء مجددا على كنيسة المهد وفي سقوط المزيد من الشهداء والجرحى وفي توسيع حملات التمشيط والاعتقال والتي شملت آلاف المناضلين بمن فيهم أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي والذي نطالب بالافراج عنه وعن جميع المعتقلين والأسرى فوراً.

اننا نحذر من أخطار استمرار شارون في تنفيذ مخططه الدموي ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته ومن امكانية ان تمده زيارة باول بالتشجيع لارتكاب المزيد من الجرائم العسكرية الدموية والمجازر كما حدث في مخيم جنين وغيره.

وفي نفس الوقت نشير إلى أقوال باول في مؤتمره الصحفي الختامي عن الأفق السياسي للحل ومطالبته بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية التي هي أقوال هامة ولكنها غير كافية وستبقى مجرد ضريبة كلامية ما دامت بدون آليات تنفيذية وقوى دولية تجبر اسرائيل على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية. وهذا ما يجب أن يبدأ بتنفيذ القرارين ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣ ووقف العدوان الدموي ورفع الحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وارسال قوات حماية دولية لضمان أمنه وسلامته.

ان صمود شعبنا وقيادته هو الصخرة التي ستتحطم عليها مخططات العدوان وهو المحرك الذي أيقظ أوسع أشكال التضامن الشعبي على الصعيدين العربي والدولي وسيتعزز هذا التضامن حتى نهزم العدوان.

# متحف يضم اشهر عظام واجزاء بشرية امريكية

واشنطن- الوكالات- اصبح الحبل الشوكي لقاتل الرئيس الامريكي ابراهام لينكولن والذي ما زال يحمل الرصاصة التي قتلته مخلدا في احد اقسام متحف في واشنطن يضم كذلك حصوات مستخرجة من الرئيس دوايت ايزنهار.

وفي الجهة المقابلة من الغرفة يوجد داخل خزانة الهيكل العظمي لابلي اول قرد يرسل الى الفضاء. وفي درج بجوار هيكل ابلي العظمي توجد رفات المستوطنين الامريكيين في القرن التاسع عشر الذين كانوا يسعون الى حياة افضل في الغرب وتوفوا هناك.

ومثل الخزانة التي تمتلىء بكنوز عائلية التي جمعت على مدار ١٤٠ عاما فإن المتحف الوطني الامريكي للصحة والطب مكتظ بالتذكارات. ومن امثلة هذه المعروضات الغريبة قطعة من جمجمة الرئيس لينكولن وخصلة من شعره واجزاء اخرى لشخصيات اقل شهرة مثل رئة تمتلىء بالسخام الاسود لاحد عمال مناجم الفحم وصفن متورم نتيجة الاصابة بداء الفيل وكرة من الشعر بحجم الباذنجان اخرجت من معدة فتاة.. وكل هذه المعروضات تسرد التاريخ الصحي للامة وقت الشدة والرخاء.

قال بول سلدزيك امين المجموعة التشريحية التي يضمها المتحف «نسمح للناس بمعرفة ما اخفي على المجتمع... نجد هنا الموت والمرض والاجزاء البشرية التي يتساءل عنها الكثيرون الا انه لا توجد المصادر الكافية التي بامكانك الحصول منها على اجابات.»

وليس من المدهش ان تلاميذ المدارس يروق لهم هذا المكان نظرا للعنصر «المقزز» في هذا التحف. ولكن منذ ان فتح هذا المتحف في منتصف القرن التاسع عشر والباحثون يعتبرون المجموعة قيمة عملية وتاريخية كبيرة.

واضاف سلدزيك «الذين يكتبون تاريخ المعارك يأتون لرؤية ساق رجل كانوا يكتبون عنه.»

بدأت المجموعة في اول الامر في صورة متحف الجيش الطبي عام ١٨٦٢ عندما طلب وليام هاموند الطبيب خلال الحرب الاهلية من الاطباء في ساحة الحرب ان يجمعوا عينات من الاف الجنود القتلى والمصابين.

وظن هاموند واول امين للمتحف جون برينتون ان بامكانهما تعلم شيئا عن الامراض التي كانت تقتل الجنود حتى اسرع من الرصاص. وكانوا يرغبون ايضا في فحص الجروح التي تخلفها الرصاصات وعمليات البتر حتى يمكن للاطباء ان يتعلموا المزيد لتحسين طرق علاج الجنود في الحروب المستقبلية.

واصبحت هذه البحوث اساس المؤلف الضخم المكون من ست مجلدات وهو التاريخ الطبي والجراحي للحرب الاهلية. كما انه ايضا ادى الى اقامة متحف يشتمل على ما يصل الى ثلاثة ملايين قطعة ومعهد القوات المسلحة لعلم الامراض.

وهو يجمع حاليا عينات للحامض النووي من جنود امريكيين بنفس الطريقة التي جمع بها اطباء الحرب الاهلية البيانات عن الجنود في تلك الفترة.

وقال سلدزيك «التركيز في وقت الحرب الاهلية كان على دراسة الامراض والاصابات. الطريقة الوحيدة التي كانوا بامكانهم اجراء الدراسات بها هو ان يكون امامهم الجسم نفسه.. ويتم ذلك اليوم على مستوى الجزيئات وعلى مستوى المجهر.»

ومجموعة العمل في المتحف لا تهدأ. في عام ١٨٨١ و١٨٨٢ اجرى العاملون تشريحا للرئيس جيمس جارفيلد الذي اغتيل وتشريحا لقاتله واكتشف خامس امين للمتحف الميجر والتر ريد سبب الحمى الصفراء.

# اكتشاف مجموعة من المورثات المسؤولة عن مرض عضال يصيب الامعاء

لندن- الوكالات- في حدث هو الاول من نوعه تمكن باحثون من اكتشاف مجموعة من ثماني مورثات (جينات) مسؤولة عن مرض عضال يصيب الامعاء، كما أكدوا في مقال نشرته مجلة «نيتشر جينيتيكس» على موقعها الالكتروني.

ويصيب مرض هرشسبرنغ واحد من كل ٥ الاف مولود. ويتمثل الخلل في عدم وجود خلايا عصبية في عضلات الامعاء لدفع الفضلات. ويشكو المرضى غالبا من انتفاخ وامساك وتقيؤ والتهاب في الامعاء.

وتابع فريق رئسته ارافيندا شاكرافارتي من كلية الطب في جامعة جون هوبكنز بمريلاند وستانيسلاس ليونيه من مستشفى نيكير للاطفال في باريس التركيبة الوراثية لدى العائلات التي يصاب افرادها بالمرض.

وبالاضافة الى تشوهات في خمس مورثات تتسبب في احد اشكال مرض هرشسبرنغ الذي يصيب قسما طويلا من الامعاء، عثروا على ثلاث مورثات مصابة بطفرة وتتسبب بالشكل الاخر للمرض الذي يصيب المستقيم وقسما صغيرا من القولون. والشكل الاخير هو الاكثر انتشارا ويشكل ٨٥٪ من الحالات.

ويعالج المرض الذي اكتشفه الطبيب هارالد هرشسبرنغ في كوبنهاغن في ١٨٨٨ عادة بازالة القسم المتضرر من الامعاء. واهمية الدراسة تكمن في ان معرفة المسببات الوراثية للمرض تشكل الخطوة الاولى لتحذير الاشخاص المعرضين للاصابة به او الذين يمكن ان ينقلوه الى ابنهائهم.

والهدف هو التوصل الى علاج لمنع حدوث التشوه المسبب للمرض او علاجه. وتوصل علماء الى التعرف على مورثات ممرضة تسبب كل منها مرضا محددا كما في حالة مرض هنتنغدون الذي يصيب الدماغ لكنها المرة الاولى التي يتم فيها الكشف عن مجموعة مورثات مسؤولة عن مرض ما.

وقال الطبيب ابرهارد باسارجي من مستشفى جامعة ايسن في المانيا والذي يعمل منذ اكثر من ثلاثين عاما على متابعة مرض هرشسبرنغ ان التقنية المعتمدة ينبغي ان تشكل نموذجا للكشف عن اسباب امراض اخرى معقدة.

# تجارب المحاصيل المعدلة وراثيا لاتفيد الدول الفقيرة

جنيف- الوكالات- قالت الأمم المتحدة إن تجارب المحاصيل المعدلة وراثيا لن تجدي في مساعدة الدول النامية لأن معظمها تعنى بزيادة مقدرة النباتات على تحمل مبيدات الأعشاب الضارة ومقاومة الأفات الزراعية أكثر من الاهتمام بزيادة المحصول.

وأظهر تقرير لمعهد الأمم المتحدة للتقنيات الجديدة إن نحو الربع فقط من التجارب الحقلية في الولايات المتحدة و١٢٫٥ في المئة من تجارب الاتحاد الاوروبي تختص مباشرة بزيادة المحاصيل.

وقالت لين ميتيلكا مديرة المعهد للصحفيين في جنيف «الكثير من الأبحاث على الكائنات الدقيقة المعدلة وراثيا لا يتعامل مع المحاصيل الملائمة أو المشاكل الملائمة حتى تستفيد الدول النامية.»

ودعا المعهد ومقره هولندا إلى زيادة أبحاث القطاع العام لسد الفجوة ودعم امكانيات التقنيات الحيوية لصالح الدول النامية.

وقال المعهد في بيان في جنيف إن المقاومة الجيدة للأفات تسهم في زيادة المحصول ولكن التحسين المباشر للإنتاج هو السبيل إلى إطعام العالم.

# وفاة المخرج اللبناني انطوان ريمي

بيروت- الوكالات- توفي في بيروت مساء الاثنين المخرج اللبناني انطوان ساسين ريمي عن ٦٤ عاما بعد معاناته من مشاكل في الكلى لمدة عشر سنوات.

ونعت نقابة الفنانين المحترفين في لبنان ريمي وقالت انه «امضى ٤٠ سنة في خدمة الفن التلفزيوني بصورة متواصلة حقق خلالها عشرات البرامج التلفزيونية في لبنان والعالم العربي اضافة الى كونه استاذا اكاديميا ظل يعطي من علمه وخبرته لطلابه في الجامعات اللبنانية حتى الساعات الاخيرة وتولى لسنوات عدة منصب مدير البرامج في تلفزيون لبنان.»

وتعتبر مسلسلاته من ركائز برامج تلفزيون لبنان وخصوصا في فترة السبعينيات حيث كان اللبنانيون يتجمعون حول شاشة التلفزيون لمتابعة احداث «حول غرفتي» و«الو حياتي» بطولة زوجته الراحلة هند ابي اللمع.

كما اخرج ريمي العديد من الافلام السينمائية ومنها فيلم «بيروت صفر ١١» بطولة المطربة صباح والمطرب والممثل اللبناني احسان صادق.

# صبي هولندي يعترف بتهديد مصارف امريكية

امستردام- الوكالات- قال مكتب النائب العام ان صبيا هولنديا عمره ١٣ عاما اعترف بانه كان وراء تهديد بهجوم بالقنابل دفع بعض المؤسسات المالية الامريكية بواشنطن الى اغلاق ابوابها موقتا يوم الاثنين.

وقال متحدث باسم النائب العام ان المكتب ابلغ السلطات القانونية في الولايات المتحدة انه تم اقتفاء اثر الصبي الذي اعترف بمسئوليته.

واضاف المتحدث فيم دي بروين «نعتقد ان الصبي تصرف من تلقاء نفسه وان الامر كان بمثابة دعابة» مضيفا ان النائب العام سيأمر باجراء تحقيق.

وحذر مسؤولو تنفيذ قانون امريكيون المصارف بواشنطن من تهديد «غير محدد» لهجوم بالقنابل يستهدف مؤسسات مالية.

وقال المكتب الميداني بواشنطن التابع لمكتب التحقيقات الاتحادي في بيان انه لا يرى سببا يجعله يعطي «درجة عالية من المصداقية» لتهديد جاء بالهاتف من هولندا عبر شركة كندية للاتصالات.

# القطارات تبني الهـ

نيودلهي- الوكالات- حينما انطلق اول قطار من مدينة بومباي في القرن التاسع عشر سماه الهنود الخائفون من التقدم التكنولوجي «اختراع الشيطان».

ولكن بعد مرور ١٥٠ عاما يعتقد الملايين في الهند وهي ثاني اكبر دولة من حيث السكان ان السكك الحديدية التي بناها المستعمرون البريطانيون هي هبة من الله.

وعلى الرغم من النمو السريع لوسائل النقل الاخرى من طائرات وسيارات فان غالبية سكان الهند البالغ تعدادهم مليار نسمة ما زالوا يعتمدون على الشبكة البالغ طولها ٦٣ ألف كيلومتر للانتقال بين مناطق هذا البلد الكبير.

وقال اكشاي كومار المتحدث باسم ادارة السكك الحديدية «هذه أرخص وسائل التنقل.. وعلى الرغم من انتقالنا من المحركات البخارية الى العصر الحديث الا ان هناك عاطفة تجاه التنقل بالقطارات.»

ولاحياء هذه العاطفة بدأت شركة السكك الحديدية الهندية الحكومية احتفالها امس الاول الثلاثاء بمرور ١٥٠ عاما باعادة تسيير اول خط كانت تسير فيه القطارات التي تعمل بالمحرك البخاري. ويبدأ الخط البالغ طوله ٣٥ كيلومترا في بومباي وينتهي في ضاحية ثين. وتستغرق الرحلة ساعتين ونصف الساعة.

ويظهر كثير من سحر ثاني اكبر شبكة سكك حديدية في العالم من خلال ١٤ ألف قطار تنقل اكثر من ١٣ مليون راكب يوميا وذلك على الرغم من ان عربات القطارات تكون في الغالب مغطاة بالسخام او تكون ارصفة المحطات قذرة.

ويكون الحمالون اول ما يقابل الركاب على ارصفة المحطات. ومعظم محطات القطارات البالغ عددها ١٣ ألف محطة هي تحف معمارية في الاساس.

وتعج الارصفة بالركاب والحمالين ومحصلي التذاكر وبائعي الشاي وبائعي السمبوسك وارفف كتب للبيع واجولة وامتعة الركاب.

ومع انتهاء عصر استخدام القطارات ذات المحرك البخاري ما زالت بعض الخطوط تستخدم هذا النوع من القطارات كخط دارجيلينج وخط فيري كوين.

وبنيت خطوط السكك الحديدية في بادىء الامر لنقل الواردات البريطانية الى كل بقعة من شبه القارة الهندية ولكنها وحدت البلاد ولعبت دورا اساسيا في تشكيل وعي اجيال من الهنود.

# دراسة تخلص إلى أن الحصبـ

واشنطن- الوكالات- قال باحثون إن الأطفال حديثي الإصابة بالحصبة يحصلون على حصانة مؤقتة من فيروس الإيدز بفضل رد الفعل المنشط لجهاز المناعة بالجسم.

وخلص فريق بحث بكلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة إلى أن مستويات تناسخ فيروس إتش.آي.في HIV المسبب للإيدز تتوقف في الوقت الذي تنشط فيه عدوى الحصبة.

وقال الدكتور وليام موس الذي قاد الدراسة في بيان «أدهشتنا هذه النتائج .. لأننا توقعنا زيادة في تناسخ (فيروس) اتش.اي.في .. وليس انخفاضا في حالة (الإصابة) بالحصبة.»

وقال موس «ينتج عنها (الإصابة بالحصبة) حالات عدوى ثانوية عدة وهي سبب رئيسي لوفيات الأطفال. وتظهر نتائج دراساتنا أن الحصبة تحدث تنشيطا مكثفا لجهاز المناعة يكبح فيروس اتش.اي.في بصورة مؤقتة.»

ودرس فريقه حالات ٩٣ طفل أصيبوا بعدوى الحصبة وفيروس اتش.اي.في

## ...ي الهند منذ ١٥٠ عاما



وتنقل زعيم الاستقلال المهاتما غاندي في ارجاء الهند بالقطار لنقل حركة تحرير الهند الى الجماهير.

كما لعبت السكك الحديدية دورا في تقسيم الهند عام ١٩٤٨ حينما ذهبت بريطانيا وانقسمت مستعمرتها الى الهند ذات الغالبية الهندوسية وباكستان الاسلامية.

وشبكة القطارات هي ايضا الدعامة الاقتصادية للبلاد فهي تنقل ٤٠ في المئة من البضائع الهندية بما في ذلك الفحم والحبوب والصلب.

وقال السير مارك تولي الصحفي السابق في هيئة الاذاعة البريطانية «ان ما يميز ذلك هو حجم القطارات وعدد الناس واطنان الصلب التي تتحرك بسرعة عالية.»

ولكن بعد اكثر من ٥٠ عاما على الاستقلال فترت عاطفة ركوب هذا الحصان المعدني بسبب حقيقة مرة هي انه يقع نحو ٣٠٠ حادث قطار كل عام.

ويقول خبراء ان كثافة حركة القطارات وبطء عملية التحديث جعلت السكك الحديدية عرضة للحوادث. ولكن السلطات تدافع عن سجل سلامة القطارات قائلة ان معدل الحوادث قد هبط الى ٥٧ر٠ لكل كيلومتر في عامي ١٩٩٦/٩٧ مقابل ٥ر٥ في اوائل الستينيات.

وعلى الرغم من ادخال الكمبيوتر لخدمات السكك الحديدية وادخال كثير من القطارات الحديثة ومحركات جديدة لبعض القطارات يقول الخبراء انه يتعين تخصيص الشركة لفرض الانضباط الذي يتسم به العمل الخاص. كما يتعين تغيير كثير من القضبان المتهالكة والاف العربات.

وقال راكيش موهان المستشار الاقتصادي لوزير المالية «خلال المئة وخمسين عاما المنقضية خدمت السكك الحديدية البلاد جيدا. ولكنها بحاجة للتحديث والسرعة. ولكي يتسنى ذلك يتعين ان تكون هناك استثمارات جديدة.

ويبلغ حجم عوائد السكك الحديدية في الفترة بين اذار ٢٠٠١ اذار ٢٠٠٢ نحو ٣٣٥ مليار روبية ولكن بعد دفع مرتبات ٥ر١ مليون موظف وهو اكبر سجل رواتب في العالم وعمل صيانة لهذه الشبكة الهائلة فان ما يتبقى هو مبلغ ضئيل لا يكفي لتحديث الشبكة.

## ...ي الحصبة تخمد فيروس الإيدز

في المستشفى الجامعي في لوساكا بزيمبابوي.

وقال فريق البحث في عدد هذا الأسبوع من دورية الأمراض المعدية إن الأطفال المصابين بعدوى الحصبة وفيروس اتش.اي.في ارتفعت لديهم مستويات خلايا (سي دي ٨ تي CD8 T) التي تعد مقياسا لرد فعل جهاز المناعة.

ووجدت هذه المستويات المرتفعة من خلايا (سي دي ٨ CD٨) المعروفة أيضا بخلايا (تي القاتلة) في ذات الوقت الذي توقفت فيه مستويات تناسخ فيروس الإيدز في دماء الأطفال المصابين بالحصبة. وبعد تعافي الأطفال من الحصبة عادت مستويات تناسخ فيروس الإيدز لطبيعتها.

وقالت الدكتورة ديان جريفن اخصائية علم الجراثيم التي عملت أيضا في الدراسة «ستكون هناك حاجة لمزيد من البحث مع مجموعة أكبر من الحالات لكي نفهم تماما كيف تكبح الحصبة فيروس اتش.اي.في وتنشط جهاز المناعة. لكن نتائج أبحاثنا قد تقدم دلالات لفهم نشأة وتطور ومناعة فيروس اتش.اي.في.»

## مصر تأمر بازالة ملصقات اعلانية فاضحة لفيلم

القاهرة- الوكالات- قالت مصادر قضائية ان محكمة القضاء الاداري في القاهرة امرت بازالة ملصقات اعلانية لفيلم من شوارع القاهرة لانها تضع «منظرا فاضحا» بجانب كلمة «ربنا».

وجاء في الحكم ان الملصقات الدعائية الخاصة بفيلم «علشان ربنا يحبك» تظهر «ربنا» الى جانب «منظر فاضح وهذا يتنافى مع الاخلاق الدينية والروحية في المجتمع المصري». ورفضت المحكمة حظر عرض الفيلم.

ورفع هذه الدعوى المحامي حسام الدين عبد السلام ضد المخرج وشركة التوزيع والانتاج ووزارة الثقافة لدورها الرقابي.

وهذا الفيلم الذي يتناول الظلم الاجتماعي هو ثاني فيلم يستهدفه محامون محافظون هذا العام.

ومن المقرر ان تصدر محكمة في ايار حكما قد يمنع عرض فيلم «مذكرات مراهقة» للمخرجة ايناس الدغيدي لانه يعرض للعلاقات الجنسية بين صغار السن.

## ولاية اسام تتحدى الثوار بتربية الدجاج

مورانجانا- الهند- الوكالات- احدث خطط في ولاية اسام الهندية لتحجيم الحركات الثورية التي تعصف بها منذ سنوات هي تربية الدجاج.

بدأ ضابط شرطة في الاقليم الشمالي الشرقي برنامجا سيستفيد فيه التلاميذ من وقت فراغهم بتربية الدجاج لكسب المال اللازم لنفقات تعليمهم ويتعشم ان يبعدهم ذلك عن اغراء الانخراط في جماعات الثوار.

وقال ان. سي. جوجوي وهو ضابط للشرطة في قرية مورانجانا «تربية الدجاج وكسب النقود من بيع بيضها ولحومها سيعلم الاطفال الاحساس بالمسؤولية ويبعدهم عن تأثير الثوار والمجرمين.»

ويقول المسؤولون ان الاطفال يمكنهم ان يربحوا ما يصل الى ٦٦ الف روبية (١٣٥٠ دولار) عند بلوغهم الثامنة عشر اذا اشتركوا في البرنامج وهم في السادسة بدجاجتين فقط. وقال جوجوي «لا نريد عاطلين عن العمل في ولاية ينشط فيها الثوار.»

ووفقا للبرنامج يتبرع الاباء والكبار للاطفال بالدجاج وتدخر النقود التي حصل عيها الطفل من بيع البيض والدجاج في حساب باسم الطفل ولايمكنه السحب منه الا عند بلوغه الثامنة عشر. وتشرف لجنة من القرية على البرنامج.

## دراسة: مبيد اعشاب يحول ذكور الضفادع لاناث

واشنطن- الوكالات- قال باحثون ان اشهر مبيد للاعشاب في الولايات المتحدة يمكن ان يؤدي لظهور اعضاء تناسلية انثوية لدى ذكور الضفادع ويكسبها صفات اخرى في دراسة يمكن ان تلقي الضوء على اسباب انخفاض اعداد الكائنات البرمائية في العالم.

ووجد فريق من الباحثين بجامعة كاليفورنيا بيركلي ان مستويات ضئيلة من مبيد الاعشاب اترازين يمكن ان تتسبب في ظهور الاعضاء التناسلية الانثوية لدى ذكور الضفادع وتحد من قدرتها على النقيق وهو صوت ذو اهمية للتزاوج في عالم الضفادع.

وقال الباحثون ان مظاهر الضفادع الخارجية تبدو عادية لكن في الغالب يكون لديها اعضاء تناسلية ذكرية وانثوية معا واضافوا ان هذه النتائج قد تساعد في تفسير انخفاض اعداد الكائنات البرمائية. ويثير هذا الانخفاض قلق العلماء لان برمائيات مثل الضفادع تستجيب للاخطار البيئية قبل غيرها.

وقال الباحثون في تقرير منشور بدورية وقائع الاكاديمية القومية للعلوم «ان اترازين هو اشيع انواع مبيدات الاعشاب في الولايات المتحدة وربما في العالم.»

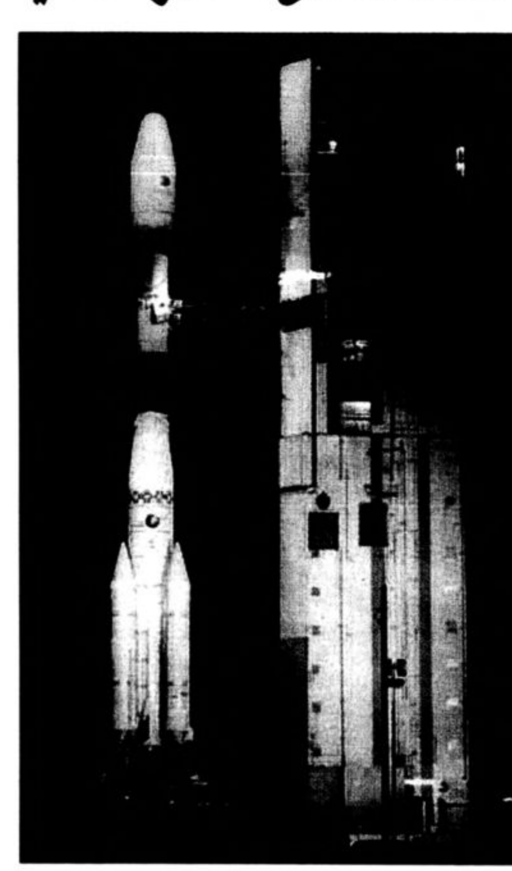
ووجد الباحثون ان اترازين يأتي ضمن الكيماويات التي تؤثر على عمل الغدة الصماء. ويضم هذا التصنيف كثيرا من المبيدات الزراعية ويعتبر احد الاسباب التي تجعل استخدامها محفوفا بالخطر.

وقال الباحثون في تقريرهم «نفترض ان مبيد اترازين يحفز على التحول من افراز هرمون التستوستيرون (الذكري) الى الاستروجين (الانثوي).

»هذا المركب الشائع وغيره مما يخل بوظيفة الغدة الصماء، ربما يكون عاملا مؤثرا في انخفاض اعداد الكائنات الرمائية.»

واثار هذا انزعاج انصار البيئة. وقال مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية في بيان «يقدم هذا البحث دليلا جديدا على ان هذا المبيد يمثل خطرا كبيرا على الصحة العامة

## السعودية تخطط لاطلاق ٢٤ قمرا صناعيا



الرياض- الوكالات- قال الامير تركي بن سعود بن محمد المشرف على معهد بحوث الفضاء في المملكة العربية السعودية ان المملكة تخطط لاطلاق ٢٤ قمرا صناعيا للاتصالات بعد نجاح تجربة قمرين صناعيين.

ونقلت صحيفة الرياض السعودية عن الامير تركي قوله ان المملكة ستطلق في نهاية العام الحالي قمرا ثالثا هو (سعودي سات ١ ج) يضاف الى القمرين الموجودين في الفضاء، وانه سيتم اطلاقه عن طريق صاروخ روسي.

وقال «هناك نية لاطلاق قمر صناعي ثالث وهو سعودي سات ١ ج في نهاية العام الميلادي الحالي باذن الله والانطلاق سوف يكون عن طريق صاروخ روسي. وهذا القمر الثالث شبيه بالاقمار السابقة ولكن تم ادخال بعض التعديلات الاضافية عليه.»

واضاف الامير تركي ان القمر الثالث الى جانب كونه قمرا للاتصالات سينفذ بعض التجارب العلمية اضافة للتجارب السابقة التي نفذت في القمرين الاولين لشرح وتفسير بعض الظواهر العلمية أو اضافة بعض المعلومات.

ولم يتضمن الحديث ايه تفصيلات حول حجم القمر الجديد او تكلفته او الشركة الصانعة الا انه اشار الى ان تصميم وتجميع القمر سيتم في المملكة.

واشار الى انه يمكن الاستفادة من هذه الاقمار تجاريا حيث تجرى بعض التجارب لتقديم الخدمات لبعض الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

وقال ان أبرز الخدمات التي يمكن ان يقدمها القمر للسعودية هي نقل المعلومات من الاماكن النائية «فالمملكة مساحتها شاسعة وهناك معلومات كثيرة سواء المتعلقة منها بالأحوال الجوية أو المعلومات المتعلقة بقطاعات عديدة مثل قطاع البترول وهنا يأتي دور مثل هذه الأقمار.»

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا
## الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي

ندعوكم للمشاركة في المسيرة على شرف أول أيار وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٢/٤/٢٤ الساعة السادسة والنصف.

• تختتم المظاهرة ببرنامج سياسي - فني ملتزم بمشاركة عضو الكنيست محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

- فلتبقَ رايات أول أيار شعلة نار تنير دروب الحرية.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة

ندعوك بهذا لحضور اجتماع الكادر الجبهوي فرع الطيبة، وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١٨ الساعة السابعة مساء في مركز الجبهة على اسم عثمان ابو راس.

نقاط البحث:

١ - الاوضاع السياسية.
٢ - انتخابات الهستدروت.
٣ - متفرقات.

حضورك هام وضروري

## كلية غرناطة

### هل تريد الالتحاق بالجامعات الأردنية
### اتجه لكلية غرناطة..

تعلن كلية غرناطة عن بدء التسجيل للفصل الدراسي الصيفي للسنة الدراسية ٢٠٠٢ بالمواضيع التالية:

**صيدلة - تمريض - لغة انجليزية - حاسوب - حقوق - محاسبة - لغة عربية - تحاليل طبية - مواضيع أخرى.**

**شروط القبول:**

شهادة بجروت كاملة، لا يوجد حاجة لامتحان بسيخومتري.
الكلية ترافق الطالب من بداية التسجيل وحتى التخرج.
للاستشارة والمساعدة والتسجيل يمكن الاتصال بالدكتور طه مدير الكلية والمحاضر بالجامعات الأردنية.
كذلك تعلن كلية غرناطة عن التسجيل للدورات التالية:
مساعدات صف أول - سادس، مساعدات صف بستان، حاضنات أطفال، حسابات درجة ١ + ٢ وحشفشيفت، اسعاف أولي، دورة حاسوب متطورة، دورة لغات محادثة، دورة انها، صف ثاني عشر وبجروت ودورات أخرى.

**لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بالكلية على هاتف رقم ٠٤ - ٦٤١٢٠٧٦**

## تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى آل يميني وآل حكيم لوفاة المرحوم

**راجي اميل يميني**

(ابو سليم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - الناصرة

## تعزية

الى الزميلة كميليا شحادة وزوجها نعمان وجميع أفراد العائلة في كفرياسيف، نعزيكم لوفاة الوالد المرحوم

**فهيم سليمان شحادة**

*له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.*

*كتلة الجبهة في نقابة المعلمين*

## تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الأستاذ نافع احمد كبها واخيه عصري وجميع اقربائهم في عين السهلة والخارج لوفاة الوالدة المرحومة الحاجة

**صفية مصطفى محاجنة كبها**

**للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.**

احمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

## تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس بسمة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة آل سكران في معاوية وأم الفحم لوفاة ابنهم الغالي المرحوم

**فاضل فياض سكران محاميد**

(أبو مروان)

**للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.**

احمد ابراهيم كبها
رئيس مجلس بسمة المحلي

## تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى آل الشيخ سليمان لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

**محمد محمود الشيخ سليمان**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والشبيبة والجبهة - الناصرة

## تعزية

نتقدم بخالص التعازي الى آل جرجورة وآل حكيم لوفاة المرحوم

**نقولا جرجورة**

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والشبيبة والجبهة - الناصرة

## تعزية

تعازينا الحارة الى مروان فاضل واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

**فاضل فياض سكران محاميد**

(أبو مروان)

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - معاوية

## تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل نصيرات وربيع والى أبناء وبنات المرحوم والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

**عارف مصطفى نصيرات ابو ربيع**

(أبو عاهد)

الذي توفي عن عمر ناهز الـ ٨٤ عاماً.
وكان الفقيد زجالاً وحادياً شعبياً وطنياً في الخمسينيات والستينيات وصديقاً وفياً.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

### المحكمة الكنائسية الأرثوذكسية في الناصرة
### اعلان حصر ارث ملف رقم ٢٧٦/ م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة من السيد هاني كمال جبران من ارثوذكس الناصرة وبصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم والده كمال عواد جبران المتوفى في الناصرة بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣١ والمدفون فيها. عن ورثته الشرعيين زوجته مسعدة يوسف جبران وأولاده المتولدون له منها: هالة، رولا، هاني، هيثم، راوي كمال جبران لا غير.

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام.

جمال خوري
كاتب المحكمة

### اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب ألونيم
### اعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الونيم طلب تسهيلات:
العنوان: شفاعمرو
حوض: ١٠٢٧٩ قسيمة: ١٣ قطعة: ٦٦/ب
رقم الطلب: ٢٠٠٢/١٦٨
اسم صاحب الطلب: فرطم ابن
ماهية التسهيلات:
١) نسبة بناء اعلى من المسموح طوابق في الطابق الأرضي
٢) نقل مساحة أساسية من الطوابق العليا الى الطابق الأرضي
كل من يهمه الأمر يمكنه الاطلاع على الطلب والخارطة مرفقة اليه بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الونيم شفاعمرو.
كل من يرى نفسه متضررا او سيتضرر من التصريح يمكنه الاعتراض خطيا على الطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عضاب الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الصحف.
الاعتراض على التسهيلات لا يقبل ولا يتم النظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الأسباب مرفقا بتصريح تستند عليه صحة الوقائع

رئيس اللجنة
بديع نكد

## نعي

عموم آل علي واقرباؤهم في كوكب ابو الهيجاء، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

**محمود فارس علي**

«أبو عدنان»

الذي وافته المنية أمس الاربعاء، عن عمر ناهز ٦٨ عاماً وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير في اليوم نفسه.

**انا لله وانا اليه راجعون**

## قداس وجناز نصف السنة

أرملة الفقيد، ابناؤه، بناته، إخوته، أخواته وعموم آل سلمان (شحادة) وآل خوري (داموني) واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

**كمال جريس سلمان**

(أبو فريد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٠ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في عبلين.

**الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية**

# آت

* شعر وسام قبلان *
(بيت جن - الحادي عشر)

الحياة تحد
يا شعبي فتحدّ
إصرخ بكل عزم معي
أرضي فلسطين.. يا لائمي
لن تتعدى
لي أثر في ربوها
وزيتونها
وليمونها
وترابها المفدّى
حجارة مثل حجارتي
صمت ثرى
ونساء واطفالا
وحداً
حجر من حجارتي
لمدفع مجنزر تصدى
وطفل من أطفالنا
سيرسم المجد في سمائنا
ولواء فلسطين
ويرسخه يوما بالعز ممتدا
لسوف نزرع الزيتون
والنرجس والريحان
والورد والزهر المندى
لك الثرى والقدس
والشهادة في حضنك نصر
وولادة
لواؤك الشامخ للتحدى مخده
سنذوب شهادة في صدرك
كما يذوب الدمع جهراً
ويروي ترابك والخدا
فالحنين لك
والشوق يقتلني
آت أنا يا فلسطين
آتٍ انا
آتٍ على جوادي الجامح
آتٍ ولا بدأ
فالوطن الأبي ديني
عن ديني هذا
ابداً لن ارتدا..

# شجرة فلسطين

* فلسطين شجرة قوية ومرتفعة الى السماء.
قوية ومتينة لا يصلها ماء.
تصمد في وجه العواصف والرياح من دون غذاء.
فلسطين شجرة من أجلها طاب الفداء.
يا عرب ساعدوا فلسطين واسمعوا النداء.

* خلود صالح عساقلة *
(المغار - السادس ج)

## في ذكرى الأربعين
# رسالة الى أبي

أبي الحبيب الغالي لقد اشتقت اليك كثيراً.

لقد مر أربعون يوما ونحن لا نرى الا صورك المعلقة ونتحدث معك وتسمعنا ولكن لا نسمع صوتك.

ابي العزيز:

امي دائماً تحدثنا عنك وعن أعمالك العظيمة وكل يوم تقص من الجرائد الأخبار التي كنت تهتم بها وتضعها في الملفات كما كنت تفعل، وهي ساعدتني بأن أكتب لك هذه الرسالة. لقد اشتقنا اليك كثيرا يا ابي ونتمنى ان نراك.

بيسان الصغيرة دائما تبحث عنك وتناديك، وتقبل صورتك، وايهم يقول انه يحبك ويتمنى أن يراك. ونحن نقرأ لك الفاتحة كل صباح ومساء ونتمنى أن تكون في الجنة.

لقد حلمت انك جئت الى البيت وكنت تجلس في الصالون وكنت تلاعب بيسان وتضحك، وكانت اسنانك بيضاء، ولما سألتك اين كنت استيقظت من نومي ولم أسمع الجواب.

نحن نتذكر كيف كنت تشتري لنا الهدايا والألعاب. ونقول لك لا تقلق علينا يا ابي، امي وجميع اقاربي يهتمون بنا.

وأخيراً نتمنى أن نلتقي معك في الجنة ان شاء الله..

من ابنك الذي يحبك جدا جدا

علي حسين نصار
(الصف الثاني ج - عرابة البطوف)

# يقتلون ويريدون السلام!

* في ليالي الظلام الطويلة ومن الظلام الحالك المخيف اشعلت الشمعة وكانت الشمعة هي ضوء العلم ومستقبل المجهول ولقد أردت ان افيض بكل ما أحمل من أحزان ولكن كل ما بقي من دموع واحمل كل ما بقي من جراح فلم أجد أحن عليّ من قلمي وورقتي تسمعني وكلمة تشاركني أحزاني وحبر يكتب ويسطر معي وفي قلبي الجريح ذاكرة. لم ولن تمحوها سنوات الزمان وهي قضية فلسطين، الأرض الغالية التي في كل دقيقة وساعة تُقدم شهداء. وهذا الذي يموت مع عائلته وهذا الطفل الرضيع يفقد أمه وهذه المرأة تفقد زوجها وتصبح ارملة وهذه الأم، تفقد جميع أولادها انها مصيبة ولكنها ليست اكثر من مأساة، لأنهم هم الذين ضحوا بأجسادهم من أجل شعبهم وحريتهم واستقلالهم، فابتسموا ايها الشهداء في سموات العلى فمن نفير الدم يطلع الصباح والشمس تنزف من الجراح وان القدس للعرب أجمعين وكل فلسطين لنا ولن تتبدل الأسماء وسُنة الحق أصدق السنن.

ان القدس للطهارى فطابت دماؤكم ايها الشهداء وأشد على أهلي في فلسطين ان لا تخافوا وان الله مع الصابرين لا تخافوا من دوي الرصاص الذي يتطاير في السماء ومن أسراب النحل المتراكمة في ارحم المدائن وهي الدبابات الثقيلة ولكن بفعل الشباب الأبطال سوف تصبح فلسطين أرض الخير والعطاء.

وأحب أن أوجه رسالة قصيرة جداً الى الوطن العربي متى سوف تستيقظون من هذا النوم العميق الذي دام سنين طوالاً والى متى تشاهدون مسلسلات حمام الدماء الفلسطيني، مدوا أيديكم مدوها الى أطفال الحجارة مدوها لكي يسطع النور ولكي نتبادل الاحساس بينكم وبينهم ولنقول معًا لفلسطين، يا فلسطين انت ما هنت علينا ويا فلسطين دمك غال علينا فانت هويتي ومجدي وعزتي وفخري وحضارتي واتمنى من الله تعالى ان تشرق أرض الاسراء والمسيح بخير وان يرجع اللاجئون الى وطنهم الغالي وان تستعيد فلسطين كامل حقوقها. وان يفرج عن الأسرى اجمعين بينهم خالي الحبيب محمود عثمان جبارين ولكن السؤال الذي يصعب عليه الاجابة عنه حتى الآن الى متى هذا الظلام الحالك ومتى سيزول ومتى هذا النوم العميق يا شعوب العالم ويا شعبي العربي الى متى وماذا بعد؟

* بقلم: عصام صدقي جبارين *
(الصف الثاني عشر ب - صحافة واعلام - أم الفحم)

# السلام

السلام السلام اتمنى ان يبقى بكل الأعوام
وتحبه الانام/ وتستقبله الأحلام
بكل الأيام
نأكل التفاح/ ولا تصعد ارواح
ويفلح الفلاح/ وتكثر الأفراح
ويمتلئ القلب انشراح

* سما سميح خوري *
(الصف الرابع «أ» مدرسة قسوطة الرسمية)

# طفلة ترنو الى نور الشرق

* بدأت أدوّن ما يوحيه الي قلبي من المشاعر الحزينة المتشائمة المكنونة في أحشائي، منذ أن بدأت الانتفاضة البطولية حتى اليوم وهي تجابه بالقتل..

فالى متى؟ الى متى سيبقى شلال الدماء ينسكب كل دقيقة وكل ثانية؟ والى متى سنبقى نجهل طعم النوم، الراحة والهدوء الذي لم نخلد اليه ابداً؟

اين القمة العربية التي لم تكترث لمعاناة الشعب الفلسطيني؟!

أين صوتكم يا عرب؟ منشغلون وما من سبب!

فقد لبست أرض فلسطين وشاحًا مرعبًا تسيل منه الدماء، وشاحًا يُشحن بالارهاب والابادة ضد الشعب الفلسطيني، هذا الوشاح قد كسا شعب فلسطين منذ اكتوبر وحتى اليوم!! وفي هذه المدة الكئيبة لم تبتسم لنا الحياة حتى ولو للحظة واحدة!

ولكن، وبالرغم من ان الزمن يجري ببطء متثاقل، وبالرغم من ان الاحتلال يقترف جرمًا فادحًا وارهابيًا، الا ان الكفاح سيستمر لنحقق ما نصبو اليه من العدل والحرية!!

أنا الطفلة الفلسطينية اعيش في جو خانق، وأرنو الى شروق الشمس، وأتمنى ان أملأ صدري مستنشقة الهواء الطلق! وهذا لأنني عندما أشاهد المظاهر المشينة والارهابية في التلفاز في كل لحظة، تصدمني وتصعقني، وتكاد تنهمر من عينيّ دموع ابت ان تفضح حزني وقهري المكبوتين في داخلي متأثرة من ذلك.

واقول في نفسي، ولساني منعقد: «يا ليت الحرية تستقبل الشعب الفلسطيني فاتحة ذراعيها له!».

تركت ما دونته من المشاعر، وهرولت مسرعة لملاقاة الليل! أقف تحت مظلته شاكية له آلامي المرة، فخاطبني قائلاً:

«إذا الشعب يوماً أراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي/ ولا بد للقيد أن ينكسر».

فأجبته رافعة الرأس، متفائلة: «لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس».

* الطالبة: شهد فيصل طه *
(الصف السابع - الناصرة)

# أنا عاشقة الوطن

* لينة كايد بشناق *
(الثاني عشر - ثانوية عرابة)

ابحث عن قلم
ابحث عن نقطة
أفكر بأحرف عميقة
هل سأجد المكان
ونقطة للكتاب
هل سيتكلم قلمي ام عاجز هو؟!
هل سلاحي يشعر ويدرك ما في قلبي
ام هو حجر بدون احساس
وأن كان حجرا
يستطيع النطق
نعم هذه هي نقطة البداية
قتلي.. هي بداية الحياة
استشهادي هو النقطة الصحيحة
ان أكون فدائية بمعنى أكبر
ومن يعترضني!
من يمنعني؟
هل الارهابيون يمنعونني
ويصرحون ويشرعون اعمالهم
ويجعلونها صحيحة صائبة
من يمنعني
أهو الضمير
لا أظن..
لأني وضعت الضمير جانبًا الآن..
ولم يبق اي أمل للسلام
في هذه اللحظات
طلقة مقابل نظرة
اعدام الابرياء مقابل حقيقة
احتجاز الابطال مقابل كلمة
سنتعلق بالسلام
كتعلق القمر بالسماء
من سيقف بطريق السلام
فدائي أم ارهابي؟!!
أنا أم هم
سأنزع القلب الخائف
سأقتلع يدي من على خدي
الآن أعرف
أعرف جهنم
التي يُقتادون اليها
خطوة بعد خطوة
هل سأبقى هكذا مستهدفة
فأنا مستهدفة منذ ولدت
ماذا بعد
الموت.. موت
وان طالت مدته
وحبل المشنقة متدل
وانا في اي وقت مستعدة
الموت.. موت
وان تغير عذابه
انا عاشقة الوطن
انا عاشقة الأرض
وتراب الأرض
سأكون الضحية
اين المشكلة؟!
طبعًا هم المشكلة بحذافيرها
حجرنا ينطق
وطفلنا ينظر نحو المستقبل
نحو التحرير،
والأرض المستقلة،
الحرية، الدولة الفلسطينية.

# انتخاب محمد خوالد رئيسًا لمجلس الطلبة في كلية أحافا في بئر السبع

* فاز الطالب محمد حسين خوالد من قرية شعب الجليلية بعد أن تم انتخابه رئيسا لمجلس الطلاب في كلية أحافا في بئر السبع وتنافس على رئاسة المجلس كل من الطالب أمير نصاصرة من الجنوب ومحمد خوالد من قرية شعب الجليلية وجرت الانتخابات بهدوء وروح رياضية وتعانق الطرفان وأكدوا امام الطلاب ان الهدف واحد وهو لمصلحة الطلاب العرب. ويذكر مراسلنا انه لأول مرة يتم انتخاب رئيس مجلس طلاب من الوسط العربي وكعربي؟! وفي حديث لمراسلنا مع رئيس مجلس الطلاب المنتخب الطالب محمد خوالد قال ان هناك حوالي ٧٠٠ طالب عربي من المثلث والجليل والجنوب ولأول مرة يتم انتخاب رئيس مجلس طلاب عربي وهذا يعد نجاحًا كبيراً والطلاب العرب بحاجة الى تمثيل وهنالك أمور أخرى يعانون منها. واضاف خوالد سأبادر لعقد وتنظيم نشاطات ثقافية وتربوية ومعالجة شؤون الساعة من أجل توعية الطلاب واضاف خوالد. هناك مشكلة تواجه الطلاب العرب منذ سنوات طويلة وهي انهم لم يحصلوا على قروض من وزارة المعارف ومع انه يحق لهم ذلك وسأقوم بالتنسيق مع زملائي في لجنة الطلاب وسأطالب بحث هذه الأمور على رأس سلم الأولويات. ودعا خوالد جميع الطلاب لتوحيد الصفوف من أجل العمل سويا لمصلحة الطلاب العرب.

# نصّار، نجيب

## (١٨٦٥ - ١٩٤٨)

* صحافي بارز من طبريا، ومؤسس جريدة «الكرمل» في حيفا سنة ١٩٠٨، وهي الجريدة التي اصبحت الصوت الأقوى في محاربة الصهيونية وفضح مخططاتها، وتنبيه العرب الى أخطارها قبيل الحرب العالمية الأولى. طارده الأتراك خلال الحرب، فاختفى عن الأنظار أكثر من عامين. وجدد نشاطه الصحفي بعد الاحتلال البريطاني، كما جدد مقارعته للصهيونية فكراً وممارسة، وبقي على ذلك حتى آخر أيامه.

ولد نجيب نصار في قرية عين عنوب، قرب الشويفات في لبنان، سنة ١٨٦٥، ودرس في بلدة سوق الغرب. وجاء طبريا ليعمل صيدليا في المستشفى الاسكتلندي فأمضى فيه أعوامًا عدة. وترجم له عمر الصالحي البرغوثي في جريدة «مرآة الشرق» (١٩٢٧/٩/٢٢) فقال:

«ربي في حضن أبيه فلقنه الرجولية ودربه على الفتوة وبعث به الى المدرسة في القدس فأخذ شهادتها وتعين معلمًا في إحدى مدارسها. ثم شرهت نفسه الى ما هو أبعد مدى من التعليم فصار ترجمانًا للسياح فوجد في هذه الصنعة الجديدة لذة في العمل وسعة في المكان فاسترسل لها. ثم هجرها وعكف على معاطاة الزراعة واختلط بقبائل البدو الرحالة وأبناء القرى والبوادي فارتاح لتلك المعيشة. فكان يقرأ ويقرئ ويضيف ويضاف وكان عنده من الحراثين والمزارعين والقطارين عدد وافر.. فاقتبس لهجتهم الكلامية واقتنى بعض الجياد العربية وتأنق في سروجها وعاشر الطبقات المختلفة. وتغلغل في معرفة أخلاق الفلاح حتى وصل الى ذريرات دماغه وتقاليده. وتعاطى المحاماة فرافع ودافع ونصر الحق ونكس اعلام الباطل. فكان محاميًا ثم انصرف من المحاماة الى الحرف الحرة ايضًا».

وارتحل نجيب نصّار الى حيفا ليلحق بأخويه الدكتور اسبير، طبيب الارسالية الانكليزية، وابراهيم، صاحب فندق نصار في حيفا. وهناك أسس جريدة «الكرمل»، التي تميزت بدورها الطليعي في محاربة الصهيونية ومشاريعها في فلسطين. وفي كل عدد من اعداد «الكرمل» كان نجيب نصّار ينبه الى الخطر الصهيوني المحدق بفلسطين. فتعددت حملاته وتعالت صيحاته على صفحات جريدته. واشتكى رؤساء الطائفة اليهودية في حيفا والآستانة من جريدة «الكرمل» وصاحبها، فأقفلتها السلطات مرتين. لكن نجيبًا لم يهادن ولم يتوقف، فاستمر في حملته على الصهيونية ومشاريعها، واهتم بصورة خاصة بقضايا شراء الأراضي، فكان لجريدته دور مهم في فضح مشاريع بيع الأراضي في منطقة العفولة والجفتلك في وادي الأردن وغيرها. وحرض العرب على التنبه الى بيع الأراضي في مناطقهم فاعتبر المحرض الأول وأحد مسببي بعض الحوادث بين المستوطنات اليهودية والعرب، مثل حادثة الشجرة في ربيع سنة ١٩٠٩.

وقبيل نشوب الحرب العالمية الأولى تأثر نصار بالأحداث السياسية العالمية ايضا، وخصوصا بالسياسة الألمانية التي أدت دورا مهما في جذب الدولة العثمانية الى جانبها. فجاهر نجيب برأيه في هذا الموضوع، ونصح ببقاء تركيا على الحياد، وان تعذر الحياد فلتضع تركيا يدها بيد الانكليز لأنهم أصحاب أسطول بحري قوي يحمي شواطئ المتوسط. فلما جهر بمواقفه تلك صار قنصل المانيا في حيفا من ألد أعدائه، وخصوصا بعد أن عرض عليه التعاون والدعاية للسياسة الألمانية فرفض ذلك. وكانت آراء متعارضة مع رغبات المسؤولين العسكريين من الأتراك أيضًا. فلما نشبت الحرب العالمية الأولى، وبدأ جمال باشا ملاحقة رجال الحركة القومية العربية والتنكيل بهم، كان هو على رأس قائمة المطلوبين، واتهم بالخيانة العظمى، واصبح عرضة لدسائس خصومه ووشاياتهم. فتوارى عن الأنظار واختبأ عند أصدقائه في الناصرة ريثما تهدأ الزوابع ليتسنى له الدفاع عن نفسه. وقد ساعده في الاختباء من وجه السلطات الكثيرون من معارفه وأصدقائه، وفي طليعتهم كامل قعوار، وتوفيق الفاهوم، والشيخ وجيه زيد الكيلاني، شيخ الاسلام في جزر الفلبين، ولاحقته السلطات في الناصرة، فتنقل بين بعض القرى والمدن الفلسطينية متخفيا حتى وصل الى شرق الأردن. وأمضى عامين وثمانية شهور متنقلا بين الناصرة ومرج ابن عامر وشرق الأردن في زي الفلاحين والبدو حتى أواخر سنة ١٩١٧. وأخيراً قرر تسليم نفسه للسلطات العثمانية عن طريق قائمقام الناصرة فوزي الملكي، الذي دهش لتلك الخطوة. وسيق الى سجن دمشق في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ بعد أن قابل جمال باشا الصغير، الذي وعده بالمساعدة. وقدم الى المحاكمة العرفية في عاليه، ولاقى في تلك الأيام المذلة والهوان. ثم اصدرت المحكمة قرارها ببراءته مع مئة سجين عربي آخر. وقابل جمال باشا الصغير وشكره على مواقفه ومساعدته له ثم رجع الى الناصرة مكرمًا معززاً بين أهله وأصحابه.

وبعد الاحتلال البريطاني، نشط نجيب نصار في الحياة الاجتماعية والسياسية في حيفا وفلسطين. فنادى من على صفحات جريدة «الكرمل» التي جددت صدورها، الى تأسيس «جمعية النهضة الاقتصادية العربية». وجرى انتخاب الهيئة الكلية لتلك الجمعية، وعدد اعضائها سبعة، وهم نجيب نصار، ووديع البستاني، والقس صالح سابا، ومحمد علي بك التميمي، وعبد الله مخلص، ورشدي الشوا، وتوافيل بوتاجي. وعين ميشال جريس الخوري سكرتيرا لها. كما أسس سنة ١٩١٨ «الحزب العربي» في حيفا. وكان المؤسسون لهذا الحزب هم أمين عبد الهادي، ونجيب نصار، وعبد الله مخلص، ورشيد نصار. واجتمع هؤلاء، واتفقوا على تأسيس حزب أطلقوا عليه في رسالتهم الى الحاكم العسكري في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٨ اسم «الحزب العربي الموالي لبريطانيا». ووافق الحاكم العسكري، الميجور نوت، على تأليف الحزب ما دام مرفقا بـ «الموالي لبريطانيا». وتوجه نجيب نصار الى الناصرة وطبريا وصفد لنشر الدعوة الى الحزب، وكانت أهدافه اجتماعية - اقتصادية، ولم تكن له أهداف سياسية معلنة. ولم يعش هذا الحزب الا ثلاثة اشهر فقط، وقررت فروعه في ١٥ كانون الثاني (يناير) الانضمام الى الجمعيات الاسلامية - المسيحية التي أقيمت حينذاك في فلسطين. وورد في قرار حل الحزب والانضمام كليا الى تلك الجمعيات انه «من أجل تعميم الفائدة بتوحيد كلمة فلسطين».

وشارك نجيب نصار في المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا (١٣ - ١٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٢٠)، ولحّ فيه على ضرورة إنشاء الهيئات العمالية والفلاحية. كما حضر المؤتمر العربي الفلسطيني الرابع في القدس في بداية حزيران (يونيو) ١٩٢١. واختير مع عبد اللطيف صلاح ومعين الماضي لتكوين لجنة لمساعدة مندوبي يافا بعد احداث سنة ١٩٢١ فيها، والتي كانت لجنة هيكرافت تحقق في أسبابها. واستمر نجيب نصار خلال الانتداب في مكافحة الصهيونية على صفحات جريدة «الكرمل»، لكن دور الجريدة اختلف عما كان عليه قبل الحرب العالمية الأولى، فلم يعد فريدا ولا متميزا. وعانى أيام الحرب العالمية الثانية من ملاحقة السلطات البريطانية، بعد أن اقفلت تلك السلطات جريدته نهائيًا. فلجأ الى بيسان، عند انسبائه آل وهبة. وبقي في أواخر حياته يراوح في مسكنه بين بيته في بلد الشيخ، قرب حيفا، وبين بيسان حيث كانت له بيارة موز. وتوفي في مطلع سنة ١٩٤٨، في أوائل حوادث النكبة في الناصرة التي نقل اليها في اثر اشتداد المرض عليه. وبالاضافة الى دوره في جريدة «الكرمل» وجريدة «الكرمل» الجديد» التي أصدرها، ترك عدداً من المؤلفات الأدبية والتاريخية نذكر منها:

١ - «في ذمة العرب»، رواية عن حرب ذي قار، صدرت سنة ١٩٢٠.
٢ - «نجدة العرب»، أو «شمم العرب»، رواية عن حرب البسوس كتبها مثل سابقتها. وهو في مخبئه في الناصرة.
٣ - «الزراعة الجافة»، صدرت سنة ١٩٢٧.
٤ - «الرجل، في سيرة الملك عبد العزيز آل سعود»، صدرت في يافا سنة ١٩٣٦.
٥ - «رواية مفلح الغساني»، ويصف فيها ما جرى له ايام الحرب العالمية الأولى.
٦ - «القضية الفلسطينية».
٧ - «الأميرة الحسناء».
٨ - «الصهيونية، تاريخها، غرضها، وأهميتها» (حيفا، ١٩١١)، والكتاب هذا في الأساس ترجمة عن «الموسوعة اليهودية».

(عن كتاب: د. عادل مناع: اعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠ - ١٩١٨).

## «الاتحاد» قبل خمسين عاما

# الشريدي يحيّي قادة الحزب الشيوعي وبتفاؤل كبير يطمئن رفاقه في أم الفحم

* حيفا - مكتب الاتحاد - بتفاؤل لم تزعزعه اسوار السجن واضطهاد الرجعية كتب الرفيق محمد يوسف الشريدي الى اميل حبيبي يحيي قادة الحزب الشيوعي واللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب.

وكتب يقول: «ان اوضاع السجن تحول دون اشتراكي مع أبناء طبقتي في هذا العيد العظيم (أول أيار) الذي تحتفل به الطبقة العاملة ولهذا اكتفي بارسال تحياتي الثورية.

وبروح عالية وعزيمة ماضية يطلب ان يطمئن رفاقه في أم الفحم ويرجوهم ان يذكروا ان ايام السجن قليلة وسيعود اليهم ليتابع النضال.

ولا يشكو رفيقنا الشريدي، الذي ذهب الى السجن لأنه نظم عريضة تستنكر الاستهتار بحياة الناس اثر مقتل الطفل العربي، سوى افتقاده جريدة الاتحاد وملحقها الادبي.

لقد حيت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بلسان الرفيق ميكونيس الشريدي في اول ايار واليوم تحييه جريدة الاتحاد وتعده بأنها ستحاول ايصال اعدادها اليه في سجن بيسان.

لن تنجح الرجعية في تثبيط عزائم الشيوعيين والمناضلين من أجل الحرية والدمقراطية.

(«الاتحاد» أيار ١٩٥٢)

# اجتماع يهودي عربي كبير في تل ابيب للاحتجاج على قانون الجنسية الاسرائيلي

* تل ابيب - سيصل هذا العدد الى ايدي القراء، والاجتماع الشعبي الكبير الذي دعت اليه لجنة تعديل قانون الجنسية الاسرائيلي منعقد في سينما «تمار».

ومن المقرر ان يتكلم في هذا الاجتماع القس رفيق فرح، والدكتور ايزنشتادت، والمحامي الياس كوسا، واسحق ساديه، ورستم بستوني، والمحامي حنا نقارة، وكورت غورغمان.

وبهذا الاجتماع تكون حركة الاحتجاج التي أثارتها المواد العنصرية المجحفة بحقوق الاقلية العربية قد وصلت الى ذروة جديدة بعد المؤتمر اليهودي العربي في حيفا.

لقد اضطرت الحكومة الى نثر الوعود للتخفيف من حدة السخط عليها قبل هذا الاجتماع، ولكنها ستضطر الى تعديله بعد هذه الوحدة اليهودية العربية المتضامنة التي تبدو في الاجتماع الكبير.

هذا وفي الرملة عقد اجتماع دعت اليه منظمات البلد العمالية، مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل، واشترك فيه الحزب الشيوعي والمبام لبحث قانون الجنسية خرج بقرار تأليف لجنة دائمة تواظب على النضال من أجل تعديل المواد العنصرية، وقد تكلم في هذا الاجتماع فريد بوارشي ومحمد حداد من اتحاد عمال اسرائيل وعضو البلدية الشيوعي شملي والرفيق جيورا عن المبام.

وكانت قيادة المباي قد سعت لافشال الاجتماع بواسطة سكرتير اتحاد عمال اسرائيل الذي طلب الغاء الاجتماع المشترك الا ان محاولتها فشلت.

وقد علمنا ان اجتماعا كبيرا كهذا سيعقد في اللد.

(«الاتحاد» ايار ١٩٥٢)

# بلدية عكا تتراجع امام ضغط الجماهير فتخفض الضرائب من ٤٥ الى ٣٨ بالمئة

* عكا - اجتاحت المدينة موجة من النقمة على ادارة البلدية المباينة على اثر تسلم الاهلين تبليغات الضرائب الجديدة وهي تزيد عن معدل العام الماضي بنسبة تراوحت بين ١٠٠ و ١٥٠ بالمئة.

وبقيادة الحزب الشيوعي وممثله في المجلس الرفيق رمزي خوري تحولت النقمة الشعبية العادلة الى حركة منظمة واخذت الوفود تتصل باعضاء المجلس البلدي وخصوصا بالممثلين العرب من قائمة (ع).

وفي الاجتماع الذي عقدته هيئات البلد وممثلو طوائفها طالب المجتمعون من ممثل (ع) شريف مملوك ان يعارض هذا الارتفاع الكبير في الضرائب.

وأصدر الحزب الشيوعي بيانا باللغة العبرية والعربية والايدش شرح فيه سياسة العداء نحو الأهلين التي برزت من وضع عبء الضرائب على كاهل الكادحين ودعا فيه الجماهير الى مقاومة هذه السياسة. وقد عقد اجتماع شعبي تكلم فيه رمزي خوري بهذا الشأن.

وعلى اثر هذا النشاط غصت ساحة البلدية يوم الثلاثاء بالأهلين الذين جاؤوا لحضور اجتماع المجلس البلدي والاصرار على مطالبهم.

وفي اجتماع المجلس البلدي شرح رمزي خوري مطالب الجماهير بشأن الضرائب والمخصصات الواردة في ميزانية البلدية الجديدة.

وأمام هذه الموجة اضطر المجلس البلدي الى تخفيض الضرائب العامة من ٤٥ بالمئة الى ٣٨.

هكذا تنجح الجماهير عندما تخوض معاركها موحدة.

(«الاتحاد» ايار ١٩٥٢)

# قرى اكسال ودبورية وعين ماهل تختبر وحشية وارهاب الاضطهاد القومي

* الناصرة - في يومي الاربعاء والخميس من الاسبوع الماضي ذاقت قرى اكسال ودبورية وعين ماهل المجاورة لجبل طابور مرارة ارهاب قوات «الأمن»، اذ تحولت الى ميادين قتال تصاعدت في اجوائها الوف الطلقات النارية لتخويف الأهالي وارهابهم.

فمنذ صباح اليوم الأول من هذه الحوادث طوقت هذه القرى، ومنع التجول فيها، وجاسها رجال «الأمن» يقرعون البيوت، ويجرون التفتيش بصورة استبدادية عنيفة ومن ثم يصادرون الجديد من الثياب دون اهتمام بمصادر هذه الحاجيات.

وبوحشية لا مبرر لها جمعوا سكان دبورية امام مدرسة القرية وانهالوا على الكثيرين منهم بالضرب المبرح ولم يكتفوا بذلك بل أهانوا الشيخ محمود يونس، الرئيس الديني للطائفة الاسلامية.

وقد اصاب عين ماهل من الخوف اكثره، اذ كانت المقذوفات النارية الصادرة من البنادق السريعة الطلقات تتجاوب فتنتشر في القرية جوا من الارهاب شديدا. ومع التفتيش والنهب القانوني برزت قضية جديدة حين طلبت القوات المحاصرة ثماني بنادق من أشخاص قبل أن المختار عينهم.

وقبل لتبرير هذه الحوادث، التي توصل فيها الاستهتار بالجماهير الى الذروة، ان اعتداءات حصلت في المنطقة ادت الى اجراء التحقيق والتفتيش.

لن ندخل في تفاصيل هذه الادعاءات فقد يكون تضخيمها اكثر من صحيحها، اما ما يهمنا هو فهو العودة الى مظاهر الاضطهاد القومي الوحشي اذ ما ذنب السكان المسالمين في هذه القرى اذ حصلت مثل هذه الاعتداءات في منطقتهم؟ هذا الاسلوب من الانتقام وضع أسسه الاستعمار البريطاني بالعقوبات المشتركة التي تألمت منها الجماهير اليهودية والعربية، واتباعها الآن يدل على مدى سير الحكومة الحالية بوحي الاستعمار، وعلى عدائها للجماهير.

ان سكان هذه القرى يدركون ان ارهابهم لا يستهدف الوصول الى نتائج تتعلق بالاعتداءات، التي جرت تحت ستارها هذه الأعمال الوحشية، بل تيئيسهم توطئة لتشريدهم. ولكن هذا الارهاب سيتحطم على صخرة تصميم الجماهير على العيش في اخوة وسلام في ظل حكومة شعبية معادية للاستعمار ومحبة للسلام.

(«الاتحاد» ايار ١٩٥٢)

## نهاية الاسبوع في الدرجة الاولى

# فريق عربي حتما سيصعد للدرجة القطرية

# الجلجوليون والطيراويون بدأوا بالاستعدادات للموسم القادم

• تقرير: رامي صديق •

* لم يشهد دوري الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية اكتظاظا كالذي نشاهده هذا الموسم، خاصة وان مباراتين تبقيتا حتى نهاية الدوري وبطاقة الفريق المرتقي الى مستوى الدرجة القطرية لم تحسم بعد، سيما وان الفارق بين المرتبة الاولى والثانية نقطتان ، مما يقود الى نتيجة تعادل او خسارة لاحد هذه الفرق سيقلب الامور رأسا على عقب، هذا مع التأكيد ان صراع البقاء للفرق التي تصارع على ذلك في القاع «الملتهب» هو احد الاسباب المباشرة او غير ذلك لوضع القمة الراهن.

في نهاية هذا الاسبوع ستشهد الملاعب لقاءات مثيرة، وفرق كثيرة ترغب بعدم الخسارة والفارق بينها ان لكل منها له اهدافه المرجوة، اما البقاء في الدوري او الارتقاء للقطرية، كما ويبرز جليا ان فرقا معينة مرتبطة بنتائج فرق اخرى حتى لو انها حققت الفوز في مبارياتها. وهنا تجدر الاشارة الى ان مثل هذه اللقاءات حتما ستتجه نحوها الانظار ومن المؤكد ان الحكام الذين سيرسلون اليها لن يكونوا من حكام الدرجات الدنيا بغية حدوث ووقوع التباسات في غنى عنها.

اياد زرعيني - هل سيواصل التسجيل ويبقي فريقه في الدرجة الاولى

### مباريات الاسبوع الخامس والعشرين

**م. طمرة - م. طرعان**

* لن يكون هناك اي تأثير على نتيجة هذا اللقاء بالنسبة للطمراويين الذين لا يتهددهم خطر الهبوط الى مستوى الدرجة الثانية كما وانهم اضحوا خارج صورة المنافسة ولهذا فإن نية الطمراويين ستتلخص بتقديم اداء كروي رفيع وربما اشراك اكبر عدد من لاعبي الاحتياط.

بينما الضيوف من طرعان يعتبرون هذا اللقاء هو الامتحان الاخير لهم في دوري الدرجة الاولى ففي حال اجتيازه بنجاح سيتنفس الجميع الصعداء، وبامكانهم المباشرة في التحضيرات للموسم القادم وربما ايضا استخلاص العبر من اخطاء الموسم الجاري. اما اذا حدث عكس ذلك فسيبقون في صراع البقاء حتى المباراة الاخيرة، هذا طبعا في حال فوز شباب نحف، اما اذا خسر فلن يكون لخسارة طرعان اي تأثير على ترتيب اللائحة.

ما يبقى ان نؤكد عليه ان الجمهور يلعب دورا اساسيا في مثل هذه «الازمات» سيما وان تشجيعه سيبعث الامل في نفوس اللاعبين.

**شباب نحف - هـ. الخضيرة**

* لا توجد كلمات نستطيع وصف هذا اللقاء من خلالها. الضيوف انقطعت آمالهم في المنافسة من الاسبوع الفائت عندما خسروا مباراتهم امام كفر سميع بالنتيجة (٢:١) ولهذا فإن كل نتيجة لن تجديهم نفعا. الامر الذي لا ينطبق على المضيفين من نحف الذين عليهم ان يستبسلوا بكل قواهم من اجل الفوز في هذا اللقاء، مع التأكيد ان خسارة لطرعان ستبقيهم في صورة الصراع على البقاء في الدوري اما عكس ذلك فيقول ان عليهم تقبل «الحقيقة المرة» وهي الهبوط لمستوى فرق الدرجة الثانية الامر الذي يخشاه كل مسؤول ومشجع رياضي في القرية. كما وتجدر الاشارة انه في حال بقاء بصيص من الامل للنحفاويين في البقاء فبانتظارهم لقاء صعب امام المتصدر الحالي هبوعيل كفر سميع، ولهذا فإن الصراع سيبقى حتى الرمق الاخير. ان كان من اجل البقاء او الارتقاء على حد سواء.

سليم حريش - اهدافه مطلوبة لكفر سميع في الخضيرة من اجل الصعود

**م. الخضيرة - هـ. كفر سميع**

* اذا لم تحدث نتائج مفاجئة لفرق القاع، فنستطيع القول ان المضيفين ضمنوا بقاءهم في الدوري بشكل شبه نهائي بينما الضيوف الذين يصلون من كفر سميع، وهم يتصدرون الدوري، وباتت الدرجة القطرية في متناول اليد ستتجه انظارهم نحو تحقيق «انتصار» آخر في الطريق الى درجة اعلى وبدون ادنى شك سيرافق الفريق السمعاوي جمهور غفير الذي بدأ الاحتفالات الاولية بعد الفوز الاخير على هبوعيل الخضيرة في الاسبوع الاخير.

وعن مجريات المباراة فإن العامل الاساسي الذي يحسم مثل هذه اللقاءات هو ارادة اللاعبين على ارض الملعب الذين سيلعبون تحت ضغط نفسي بسبب حساسية موقعهم في اللائحة.

**هـ. حرفيش - م. شفاعمرو**

* بحسب الدعوة الرسمية في مكاتب الاتحاد العام بكرة القدم فإن المباراة ستجري يوم غد السبت في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على ارض ملعب طرعان، الا انه من المتوقع حدوث تغييرات في هذا الموعد اليوم الخميس وينبع ذلك لاهمية النتيجة المترتبة عن اللقاء على قمة اللائحة.

الحرفيشيون يلعبون من مباراة لاخرى دون اهداف خاصة عدا عن انهم ينتظرون انتهاء الدوري وبدء الاستعدادات للدوري الجديد (الدرجة الثانية) اما ذلك فلا يتوافق مع طموحات الضيوف من شفاعمرو الذين يتنافسون على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية وعليه فإنه لا محالة عدا عن الفوز، ولكن لا يحسب احد ان ذلك سهل لان كل شيء من الممكن ان يحدث في عالم كرة القدم كما ونؤكد ان فوز الفريق الشفاعمري وحده لا يكفي اذ انهم مرتبطون بنتيجة الفريق السمعاوي مع مكابي الخضيرة.

***هـ. آسي جلبواع - هـ. كفر كنا***

* الفريقان ضمنا بقاءهما في الدوري، ولهذا، فلن تتميز هذه المباراة باحداث مثيرة، ومن المتوقع ان لا يحضرها جمهور كبير سيما وان هناك مباريات اكثر شدة واثارة تجري في نفس الدوري.

ربما يكون اللقاء فرصة للفريقين لاشراك عدد كبير من لاعبي الاحتياط، او الوقوف عن كثب على بعض من لاعبي الشبيبة الذين سينتقلون الى فرق الكبار في الموسم الكروي القريب وتبقى الاشارة الى ان اهدافا كثيرة قد نراها في هذا اللقاء.

### المنطقة الجنوبية

* الممثلان الوحيدان للوسط العربي في هذه المنطقة، هما هبوعيل جلجولية والطيرة باشرا في استعداداتهما للموسم القادم بعد ان ضمنا البقاء بشكل مشرف في الدوري وربما هنا يجب التأكيد انه في ظل التحضيرات للموسم القادم يتوجب على المسؤولين وضع «النقاط على الحروف» من اخطاء الماضي وعدم العودة اليها خاصة فيما يتعلق بضم لاعبي تعزيز والاتفاقيات المبرمة معهم.

**مفسيرت تسيون - هبوعيل الطيرة**

* في الاسبوع الفائت شارك الحارس الناشئ ناشد دعاس في تركيب هبوعيل الطيرة وبحسب ما كان على ارض الملعب فإن مستقبلا جيدا بانتظاره وعليه فإنها فرصة ممتازة لاشراكه ايضا في هذا اللقاء، ومنحه الثقة الكاملة. وفي نفس الوقت ربما سيتم اشراك لاعبي شبيبة بامكانهم الانخراط مع الكبار مستقبلا، سيما وانه لنتيجة المباراة لن يكون اي تأثير يُذكر حيث انه لا منافسة على الارتقاء، ولا صراع من اجل البقاء.

**هبوعيل اللد - هبوعيل جلجولية**

* ربما الخطوة التي قامت بها الادارة الجلجولية في الاسبوع الفائت بتحرير عدة لاعبي تعزيز مؤشر واضح نحو نية المدرب رأفت عودة باعداد نخبة من لاعبي الشبيبة من ابناء القرية ليتمكنوا من المشاركة في فريق الكبار في الموسم القادم الذي وعلى ما يبدو انه يجري كل الاستعدادات والتحضيرات من اجل التنافس على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. خاصة ان المسؤولين سيعملون على اعادة لاعبيهم من الفرق الاخرى، ولهذ فان اللقاء امام اللد سيكون اول الامتحانات للناشئين لاثبات قدراتهم.



يوناف ليفي - هل سينجح في مهمته لابقاء نحف في الاولى

# السنغالي ضيوف أحسن لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠١

*جوهانسبرج-الوكالات- بأغلبية ٩٣ صوتا فاز المهاجم السنغالي الحاج ضيوف لاعب نادي لانس الفرنسي بلقب أحسن لاعب في افريقيا لعام ٢٠٠١.

سجل ضيوف (٢١ عاما) ثمانية أهداف لمنتخب السنغال في مشواره الناجح للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم وهو أول لاعب سنغالي يفوز بهذا اللقب.

حصل ضيوف على ٩٣ صوتا من أعضاء اللجنتين الإعلامية والفنية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) وهو ما يزيد بأكثر من ٢٧ صوتا عن الغاني صامويل اوزي كوفور لاعب بايرن ميونيخ الالماني الذي حل في المركز الثاني وحصل على ٦٦ صوتا.

تسلم ضيوف الجائزة في الحفل السنوي لتوزيع جوائز الكاف حيث وزعت جوائز رياضية أخرى.

فقد فاز الفرنسي برونو متسو بلقب أفضل مدرب لعام ٢٠٠١ وفاز منتخب السنغال الذي يدربه بلقب أفضل منتخب افريقي عن نفس العام.

وحصل فريق كايزرشيفس من جنوب افريقيا الذي فاز ببطولتين محليتين اضافة الى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بلقب أفضل نادي افريقي لعام ٢٠٠١.

أما جائزة أفضل لاعب من الشباب فكانت من نصيب الانجولي بيدرو مانتوراس لاعب نادي بنفيكا البرتغالي الذي ساهم في فوز منتخب بلاده ببطولة افريقيا للشباب التي أقيمت في اثيوبيا العام الماضي.

كما قدم الاتحاد الافريقي لكرة القدم جائزة تقدير خاصة للاعب المصري الدولي عبد الحميد بسيوني الذي سجل رقما قياسيا عالميا باحرازه ثلاثة أهداف خلال ١١٧ ثانية في مباراة منتخب بلاده أمام ناميبيا في القاهرة في اطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم العام الماضي.

أما نتيجة باقي المرشحين للقب أحسن لاعب في افريقيا فجاءت كالتالي:

الثالث: الكاميروني صامويل اوتو لاعب ريال مايوركا الاسباني (٣٤ صوتا)
الرابع: محمد كالون من سيراليون لاعب انترناسيونالي الايطالي (٢٨ صوتا)
الخامس: المغربي نور الدين النايبت لاعب ديبورتيفو الاسباني (٢٦ صوتا)
السادس: السنغالي خليلو فاديجا لاعب اوكسير الفرنسي (٢٢ صوتا)
السابع: ابراهيم باجايوكو من ساحل العاج ولاعب مارسيليا الفرنسي (١٦ صوتا)
الثامن: الكاميروني باتريك مبوما لاعب سندرلاند الانجليزي (١٥ صوتا)
التاسع: المصري هاني رمزي لاعب كايزرسلاوترن الالماني (١٢ صوتا)
العاشر: كل من التونسي زبير بيا لاعب بشيكتاش التركي وبيدرو مانتوراس (وحصل كل منهما على عشرة أصوات).

# منتخب مصر لليد يدافع عن لقبه ببطولة افريقيا

*القاهرة-الوكالات- غادر القاهرة فجر اليوم الخميس، المنتخب المصري لكرة اليد متجها الى المغرب للمشاركة في بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشر التي يحمل لقبها.

واختار الجهاز الفني للفريق ١٦ لاعبا هم حمادة النقيب ومحمد عبد الغني واحمد علاء لحراسة المرمى وعمرو الجيوشي وحازم عواض وحسين زكي واشرف عواض واحمد بلال وصابر حسين وحسن يسري وهاني الفخراني وشريف مؤمن وسعيد حسين واحمد باهر ومروان رجب وجوهر نبيل.

ويقود الفريق المدرب الكرواتي فاليمير كلايتش ومعه محمد الالفي.

وصرح الالفي بان المنتخب المصري من اقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة الا انه سيواجه منافسة قوية من منتخبي تونس والمغرب مضيفا «اعتقد في حالة تخطي المواجهة مع تونس والمغرب سيكون قد ضمن الى حد كبير الحصول على الكأس.»

وقال ان فترة الاعداد التي خاضها المنتخب الوطني المصري تتمثل في غياب عدد من نجوم الفريق وبينهم حارس المرمى حمادة الروبي الذي اصيب بخلع في الكتف ومجدي ابو المجد وحسين عواض.

وأوقعت قرعة البطولة منتخب مصر في المجموعة الثالثة التي تضم السنغال ونيجيريا. وجاء منتخب المغرب في المجموعة الاولى ومعه الكونجو والكونجو الديمقراطية والمجموعة الثانية تضم الجزائر وساحل العاج وانجولا والمجموعة الرابعة تضم تونس والكاميرون والجابون.

وكانت بطولة كأس الامم الافريقية لليد قد بدأت عام ١٩٧٤ وفازت تونس بالبطولة خمس مرات اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٦ و١٩٧٩ و١٩٩٤ و١٩٩٨.

وحصلت الجزائر على البطولة ست مرات اعوام ١٩٨١ و١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٨٩ و١٩٩٦.

وحصلت مصر على الكأس اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و٢٠٠٠.

ولم تفز اي من الدول الاخرى المشاركة في البطولة باللقب من قبل.

في خطوة مفاجئة

# استقالة سمير عيسى من تدريب هبوعيل الطيبة



سمير عيسى: ادارة الطيبة لم توافق على خطوته

* قدم سمير عيسى امس الاول استقالته من تدريب فريق هبوعيل الطيبة، وذلك من اجل احداث زعزعة بين اللاعبين على حد قوله.

وجاءت الاستقالة على الرغم من محاولات مدير الفريق محمود جبارة ان يؤجلها او يلغيها كي يواصل المشوار حتى نهاية الموسم، مدعيا ان الوقت غير مناسب، وكان سمير قد قاد التدريب عصر يوم الاثنين وابلغ اللاعبين عن موعد تدريب امس الاول الثلاثاء، الا انه فاجأ الجميع بعد انتهاء التدريب عندما ابلغ محمود جبارة والاداري عمر الطويل انه قرر انهاء عمله. وقد حاول محمود جبارة ورئيس البلدية صلاح جبارة الذي علم بالامر في اليوم التالي فقط التحدث مع سمير، الا انهم لم ينجحوا لانه اغلق جميع هواتفه.

وفي حديث لنا مع سمير بالامس قال: «الوضع لم يعد يحتمل بقائي، اشعر ان هناك فجوة بيني وبين اللاعبين، لذلك يجب احداث هزة في الفريق. وفي هذا الوقت لا يمكن تغيير الكادر او الادارة، فلم يبق امامي الا اتخاذ القرار الصعب».

هذا وقد اوعزت الادارة الى مساعد المدرب عفيف جابر ان يقوم بالمهمة، كما طلبت مساعدة المدرب محمود عمشة ابن المدينة والذي يعرف اللاعبين، رغم انه يدرب في هبوعيل ام الفحم، وقد لبى عمشة الطلب، وسيكون مع عفيف في قيادة التدريبات والاشراف على المباراة امام الاشقاء من مجد الكروم بعد غد السبت في الطيبة

(شادي بشارة)

بقرار من اتحاد كرة القدم

# اغلاق ملعب هبوعيل معاوية امام المباريات.

• من: شريف محاميد •

* تلقى مدير فريق هبوعيل معاوية محمد علي كمال بلاغا من الاتحاد العام يبلغه فيه عن قرار اغلاق الملعب البلدي في القرية امام المباريات وذلك على اثر شجار وقع على ارض الملعب خلال المباراة التي جمعت فريقي هبوعيل معاوية ومكابي برطعة قبل حوالي الشهر. وقال مدير الفريق ان هذا القرار جاء بايعاز من قبل رئيس مجلس محلي البسمة احمد ابراهيم كبها والذي منذ تسلمه قيادة المجلس قبل اكثر من عام لم يقدم اية مساعدة للفريق او اجراء ترميمات في الملعب. واضاف ان الادارة اوكلت محاميا لمتابعة القضية من اجل الغاء الاغلاق واعادة فتح الملعب وان الادارة وجمهور فريق هبوعيل معاوية تلقوا نبأ الاغلاق بالشجب والاستنكار. وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس «البسمة» احمد ابراهيم كبها «انه لا علاقة له بما يخص اغلاق الملعب والقضية هي بعد حصول الشجار بين هبوعيل معاوية ومكابي برطعة قبل حوالي الشهر وتدخل الشرطة في الموضوع وقضية الاغلاق هي بتوصية من الشرطة وليس من قبل رئيس المجلس. وبالنسبة للمساعدات لفريق هبوعيل معاوية قال خلال العام الماضي قدم المجلس حوالي (٣٠) الف شاقل من اجل اجراء الترميمات في الملعب والأن يوجد ميزانية جديدة لملعب معاوية ولكن في الوقت الذي يتم فيه الغاء قرار الاغلاق سيتم تحرير الميزانيات اللازمة.

# العبلينيات يلاقين موديعين في نصف النهائي

• من: رامي صديق •

* تقرر امس الاول ان يجري لقاء مدرسة عبلين الاعدادية في دور نصف النهائي امام اعدادية موديعين من قضاء القدس يوم الخميس القادم في تمام الساعة الواحدة والنصف وذلك في معهد فينجيت في نتانيا ويأتي هذا القرار نتيجة الاوضاع الامنية السائدة في البلاد، سيما وانه في مباريات سابقة اجريت على ملاعب عربية لم تحضر الفرق اليهودية فتقرر ان تكون مباراة نصف النهائي التي من الصعب ارجاؤها على ملعب محايد.

في السادسة من مساء هذا اليوم

# البت في التهمة الموجهة لمكابي طمره

• من: رامي صديق •

* من المقرر ان تبت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة العام في التهمة الموجهة ضد فريق مكابي طمرة من فرق الدرجة الاولى اليوم الخميس في تمام الساعة السادسة مساءً، وتتلخص التهمة في ارشاء حارس هبوعيل حرفيش حنا حداد من اجل كسب نقاط المباراة، ومن المفروض ان يصدر القرار النهائي مساء اليوم خاصة ان المحكمة ارجئت قبل اسبوعين. وهنا تجدر الاشارة الى ان المحكمة تقررت بعد ان اجرى مكتب التحقيقات (موديعين ازراحي) سلسلة من التحقيقات وقام بتقديمها للاتحاد العام.

# اقصاء لاعب هبوعيل كوكب علي خطيب حتى نهاية الموسم




• من: رامي صديق •

* قرر مدرب هبوعيل كوكب ابو الهيجا، من فرق الدرجة الثانية وحيد ياسين اقصاء لاعب الفريق علي خطيب عن التدريبات والمباريات وذلك بسبب تصرفه الاخير والذي يتلخص بعدم الانصياع لتعليمات المدرب، كما وعلمنا ان الادارة الكوكبية تدرس امكانية تغريم اللاعب ماديا حيث انه من المتوقع ان يتم البت بذلك في غضون ايام قليلة الامر الذي اكده لنا مدير الفريق علي خليل.

رسالة حورة الرياضية

# فرق الشبيبة والشباب في حورة تقدم اداء ممتازا في بطولة المراكز الجماهيرية في الجنوب

* حقق شبيبة حورة الفوز في المباراتين اللتين اجريتا بالامس في بلدة نتيفوت ففي المباراة الاولى فاز على شبيبة نتيفوت ٣:صفر، سجل الاهداف شريف العقبي، عماد ابو القيعان، عماد الصرايعة. وفي المباراة الثانية فاز شبيبة حورة على شبيبة اشدود ١:صفر من هدف اللاعب شريف العقبي. اما شباب حورة فقد فاز ٤:صفر على شباب اشدود وهو الأخر يتنافس على المرتبة الاولى وبرصيده ١٢ نقطة. وفي حديث مع مدير قسم الرياضة السيد حمد ابو القيعان قال لنا: لدينا فرق ممتازة وكادر محلي جيد بامكانه الفوز ببطولة الدوري وقد اشرف على تدريب الفريق اللاعب شكري العقبي لاعب هبوعيل بئر السبع سابقا ومكابي طمرة. واخيرا تألق في هذه البطولة اللاعب الهداف شريف العقبي، وماهر العقبي ونزيه ابو القيعان.

(طالب النباري)

# لاعبو منتخب انجلترا يتفقون على مكافات كأس العالم

*لندن-الوكالات- توصل لاعبو المنتخب الانجليزي الى اتفاق مع الاتحاد الانجليزي لكرة القدم حول حجم المكافات التي سيحصلون عليها في كأس العالم.

وافقت لجنة اللاعبين المؤلفة من اربعة افراد على رأسهم كابتن المنتخب ديفيد بيكام على عرض قدمه مسؤولو الاتحاد وتفيد تقارير وسائل اعلام ان حجمه خمسة ملايين جنيه استرليني.

وقال بيكام في بيان الاتحاد «كان عرضا مباشرا. قدم الاتحاد عرضا وقبلناه.»

وعادة ما تكون المكافات محل خلاف بين الفرق التي تشارك في بطولات دولية والاتحاد وقال بيكام ان لاعبي انجلترا سعداء بحل الامر قبل بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

# الدنمرك تشعر بالاسف لمقابلة اسرائيل بمباراة ودية

*كوبنهاجن -الوكالات- قال الاتحاد الدنمركي لكرة القدم امس الأول الثلاثاء، انه يشعر بالاسف لاضطراره لمقابلة اسرائيل في مباراة ودية وسط الصراع الناشب في الشرق الاوسط.

وقال جيم ستيرن هانسن الامين العام للاتحاد الدنمركي لكرة القدم لوكالة ريتزاو المحلية للانباء «كنت اود ان انظم لقاء اخر اليوم. ولكن هذه المباراة جرى الاتفاق عليها في اب عندما كانت الاوضاع مختلفة في الشرق الاوسط.»

واقيمت المباراة امس الاربعاء، في الوقت الذي تجتاح فيه اسرائيل مدن وبلدات ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية منذ ٢٩ اذار.

وقال الاتحاد الدنمركي لكرة القدم انه تلقى يوم الاثنين تهديدا بوقوع انفجار بقنبلة في رسالة موقعة باسم «فلسطين الحرة».

ومضى هانسن يقول «أخذنا الرسالة مأخذ الجد واجرينا تفتيش الاستاد والمنطقة المجاورة بحثا عن اي متفجرات باستخدام كلاب بوليسية مدربة.»

وتجمع نحو ١٥٠٠ فرد امس الأول الثلاثاء، في وسط كوبنهاجن للقيام بمظاهرة مناهضة لاسرائيل وتحدث فيها وزير الخارجية الدنمركي السابق موجينز ليكيتوفت قائلا «شارون يردد كذبة ذات ابعاد تاريخية عندما يقول انه يحارب الارهاب. انه يلجأ للارهاب ويهيىء له المناخ المناسب.»

ويقول رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون ان الحملة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية تهدف الى اقتلاع الارهاب من جذوره.

# أوقفوا الحرب الاجرامية
## إرفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

**المظاهرة القطرية الكبرى**

للتضامن مع الشعب الفلسطيني

**السبت القادم ٢٠/٤/٢٠٠٢ في حيفا**

التجمهر في مفرق شارع عباس - المطران حجار (شيزاف) الساعة الرابعة والنصف ب.ظ.

# اعلان

يسر إدارة المدرسة الثانوية التكنولوجية عمال شفاعمرو الاعلان عن بدء التسجيل للسنة الدراسية القادمة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ للفروع التالية:

- كهرباء سيارات
- ميكانيكا سيارات
- كهرباء بيوت وصناعة
- سكرتارية
- قص وتصفيف شعر

على الطلاب خريجي صفوف التاسع والعاشر الاسراع بالتسجيل لضمان الأماكن.

يمكن التسجيل اما عن طريق الهاتف او الحضور الى المدرسة.

يمكن الاتصال على ارقام الهواتف التالية:
٠٤ - ٩٨٦٥٩١١ - ٩٨٦٥٧٢٧

مدرسة عمال هي العنوان لضمان مستقبلكم

باحترام
منير سعد
مدير المدرسة






- العاملون العرب غير المُؤمَنين في تأمين التقاعد، يشكلون حوالي ٨٠٪ من مجموع العاملين العرب.
- ٨٠٪ من العاملين العرب بدون مستقبل يضمن حياتهم عند الكبر.
- لذلك سينضمون مستقبلاً لدائرة الفقر، بدل أن يتمتعوا بما أنتجته يداهم خلال عشرات السنين.

**و الجبهة** صوت العاملين دفاعاً عن حقوقهم النقابية

# الشوكة الوحيدة

بقلم: نمر عيسى ريحاني

سؤال أسأله، ويساله الكثيرون في هذه الايام، وهو لماذا تسكت امريكا عن أعمال حكومة اسرائيل ورئيسها شارون ؟ لا بل اكثر من ذلك فإنها في كل مرة يقوم بها الجيش الاسرائيلي، بقواته وعدته وعتاده، بالهجوم على الشعب الفلسطيني الأعزل يقوم ناطق باسم البيت الابيض، أو وزير الخارجية أو حتى بوش نفسه، ويطالب عرفات بتهدئة الأحوال ومنع الأعمال الإرهابية على حد قوله التي يقوم بها الفلسطينيون وبحسب رايي فإن هذا يرجع الى ما يلي :

١- اميركا اليوم هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، وعلى الأقل هكذا تشعر، وأنا ارى تطابقاً تاماً بين شارون وبوش يوحي الى وجود برنامج وضع سلفا واتفق على تفاصيله بين الدولتين لينفذ في هذه المنطقة.

٢- امريكا تريد بكل ثمن الاستيلاء على منطقة الشرق الاوسط والبقاء فيها بلا منازع وهذه استراتيجية مشتركة مع اسرائيل .

جاءت حوادث الحادي عشر من سبتمبر ,٢٠٠١ وقد تكون مفتعلة، وجنباً الى جنب ومنذ اللحظات الاولى قامت وسائل الاعلام الاسرائيلية وحملت حملة العرب والمسلمين بأنهم الفعلة وأنهم الارهابيون وسحبت وراءها الإعلام الأميريكي على كافة المستويات ابتداء من بوش الى اسفل السلم، وهنا لا بد أن نعترف بأن السياسة الإسرائيليه نجحت إلى حد كبير وحتى أنها حاولت أن تسيّر الأمور في الاتجاه الطائفي، الاسلام ضد المسيحية، فقام بوش من غبائه عندما أعلن حربه على الارهاب على حد قوله وصرح بأنها ستكون حرباً صليبية، لولا أنه وبعد مدة تنبه إلى خطأه الفادح واستدرك الامر.

كلنا نذكر بأن شارون قام بزيارة البيت الابيض في تلك الاونة وحتى اليوم عدة مرات، ولقد استطاع أن يقنع الادارة الاميركية بأن الانتفاضة الفلسطينية هي عمل إرهابي، وفي كل مرة كان يكون على توافق مع الأمريكان، وعندما يعود يتذرع بحجه ويشن حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني دون ان يوقفه احد.

٣- إني ارى تشابه كبيرٌ بين سيناريو ما يسمى بالحرب ضد الارهاب وسيناريو حرب الخليج ضد العراق وصدام. ففي حرب الخليج أوعزت أمريكا لصدام بانها سوف لا تتدخل اذا ما قام واحتل الكويت وحصل ذلك. ولكن سرعان ما قامت وتدخلت بحجة ضرب العراق وبهذا استطاعت ان تدخل بقواتها على اختلاف أنواعها الى دول الخليج ثم قامت بابرام معاهدات دفاعية، على أنها حامية الديار، مع بعضهم. وهي هناك الى هذا اليوم وستبقى الى ما شاء الله .

وما قصة ابن لادن والقاعده وافغانستان الا شبيهه بحرب الخليج فهي في النهاية، اي امريكا، دخلت الى افغانستان، حطت رحالها فيها، ولن تغادرها واليوم لا نسمع ذكرا لابن لادن، فاين هو يا ترى ؟ ومن يكون هذا ؟! وبذلك تكون قد ضمنت منطقة الشرق الاوسط من البوابة الشرقية. هي على حدود الصين وعلى حدود الجمهوريات الاسلامية التي سلخت عن الاتحاد السوفياتي، وايران والعراق تحت المجهر. وخلاصة القول أن المطلب الاميريكي تحقق ولم يبقَ ما يشكل قلقا لراحتهم ولراحة حليفتهم اسرائيل في المنطقه الا الشعب الفلسطيني، الشوكة التي ستدمي قلوبهم. ولذلك تركوا العنان لشارون أن يتولى امرهم بعد ان اقنعهم بانه سيكون حامي منطقة الشرق الاوسط من جهة الغرب فهو بحجة أمن اسرائيل سيقضي على الفلسطينيين ويخضعهم لشروطه. هكذا يفكر فاذا ما فرغ من القضاء على الشعب الفلسطيني واقتلاع هذه الشوكه فلا تكون سلطه وطنيه ويكون في حل من كل الاتفاقات السابقة. لكن يجب أن نتذكر أن شارون لن يكتفي بهذا الوضع فهو يريد اسرائيل دولة يهودية والتفكير في حكومته يتجه نحو هذا الهدف وهم يفكرون جديا باسلوب الترانسفير حتى بالنسبة لنا عرب ١٩٤٨ وليس فقط للفلسطينيين .

كلنا نعلم أن شارون هو صاحب فكرة دولة فلسطينية شرقي النهر، أي نهر الاردن، ولا مكان لدولتين بين البحر والنهر، وبهذا ياتي الدور ليمد يده للاردن . ان اسرائيل ترتب لكل دولة عربيه دورها وإلا ما الداعي لان يقول ليبرمان في احد تصريحاته، من دون سبب موجب، أنه سيضرب سد اسوان. ما علاقة ذلك بما يدور بين إسرائيل والسلطة لولا أنه توجد نية مبيّته لدى حكومة اسرائيل ان تخمد كل صوت في المنطقه وان تتسلط عليها مع حليفتها امريكا وطالما انه في كل مرة تعتدي علينا نتقدم بالتوسل والشكوى الى حليفتها امريكا لتتوسط لنا، فهي ترى أن المجال امامها مفتوح والوقت مناسب لتحقيق مطلبها الاكبر، إسرائيل الكبرى، من النيل الى الفرات وتطرد جميع السكان العرب ولا يهم عندها ان تحكم هي بنفسها هذه الدول العربيه او تنصب من تشاء وتذل من تشاء وها هم بعد فراغهم من الشعب الفلسطيني وزعيمه سينتقلون الى العراق، فامريكا تعلن صراحة انها تريد ضرب العراق بحجة تغيير النظام ثم يا ترى دور من سيأتي بعدها قد تكون سوريا وقد تكون السعودية. ثم متى يكون دور ايران؟ لا نعرف. هذا البرنامج ترتبه اسرائيل وراعي البقر الامريكي مقود بسلسلة وراءها يوقع بنعم .

الى راعي البقر بوش وشارون اقول انهم متطابقون في غبائهم. وقد نسوا أن من يحاربونهم اليوم، من الشعب الفلسطيني، هم الجيل الذي ولد بعد النكبة. خمسون سنة ونيف مضت على هذا الشعب وما نسوا عدالة قضيتهم وحقهم في وطنهم ولن ينسوا ولو حتى الى حين بعد حين فالاباء يحكون للابناء قصتهم والابناء للاحفاد وما تفكير شارون وحاشيته الا وهم يخدعون به شعبهم، وحتى لو نجح فالى حين ولن يجلب على شعب اسرائيل والمنطقه باسرها الا الدمار .

*كفركنا*

# كيف اصبح شارون رجل الاجماع في المجتمع الاسرائيلي؟

**المجتمع الاسرائيلي يتعامل مع الحرب الحالية ضد الشعب الفلسطني كحرب مبرره لا بد من خوضها، على عكس نظرته لحرب لبنان غير المبرره والتي كان من الممكن تفاديها!**

بقلم: شرف حسان

التأييد الشعبي الكبير الذي يتمتع به رئيس حكومة اسرائيل شارون فاجأ الكثير من المحللين والمهتمين بالوضع السياسي داخل اسرائيل. فهذا الرجل الذي كان مرفوضاً على فئات واسعة في المجتمع الاسرائيلي، بفضل توريطه للدولة في ما يسمى بالمستنقع اللبناني، والذي يتحمل مسؤولية كبيره لنزيف الدم والثمن الباهظ الذي دفعه ويدفعه كلا الشعبين اليهودي والفلسطيني، اقام حكومة وحدة قومية واسعة تتمتع بتأييد الغالبيه الساحقة من اعضاء الكنيست والاهم من ذلك ان سياستها مقبوله على غالبيه الشعب اليهودي في البلاد بل وتعتبر ممارساتها غير كافيه في نظر فئات لا يستهان بها في اسرائيل.

شارون المتورط حتى النخاع في مجزرة صبرا وشاتيلا، حسب ما جاء في استنتاجات لجنة التحقيق الرسمية (كاهن) والذي أدين (عملياً) في المحاكم المركزية والعليا بتهمة الكذب على رئيس حكومة اسرائيل بيغن إبان الاجتياح الاسرائيلي للبنان. هذا الرجل الذي تحول الى رمز للدماء والقتل والحرب يوصف اليوم بانه «رجل سلام» كل ما فعله هو الدفاع عن شعبه ودولته من «الارهاب الفلسطيني»!؟ لذلك تتفهمه وسائل الاعلام وتدافع عنه وتؤيده وتشيد به وتنتقد كل من ينتقده وتحول صفحاتها وشاشاتها الى منصات له.

الحقيقة ان هذا التحول في نظرة المجتمع لشارون مع كل ما رافق هذا من تجليات على الحلبة السياسية البرلمانية والحكومية والاحتجاجية، لم يحصل لكون شارون داهية سياسية او بفضل قدرات فوق طبيعية موجودة عنده وانما بسبب الاوضاع السياسية التي نشأت بعد محادثات «كامب ديفيد» وطابا التي قادها براك. فقد استطاعت المؤسسه الاسرائيلية اقناع الرأي العام الاسرائيلي بأن الفلسطينيين غير معنيين بالسلام وبانهم رفضوا عروض براك السخيه وسارعوا في شن حرب ضد اسرائيل ومواطنيها الابرياء. هذه الادعاءات سُوقت بشكل ناجح ايضاً بين فئات واسعة ممن انتموا سابقاً الى ما يسمى معسكر السلام في اسرائيل. زعماء حزب العمل بغبائهم والذين صادقوا على هذا الادعاء وتراكضوا للانضمام الى حكومة الوحدة القوميه قد سحبوا البساط من تحت ارجلهم واقدموا على انتحار جماعي محطمين كل امكانيه مستقبليه لطرح انفسهم كبديل لشارون وما يمثله من طروحات وممارسات.

حالة الاجماع التي سيطرت على المجتمع الاسرائيلي وسياسة التخويف التي انتهجتها الحكومة لكسب التأييد الجارف لسياستها وسحب الشرعية من الفئات التي تساند الحل السلمي ونجاح شارون بتحييد كل معارضة واحتجاج داخل الحكومة وخارجها، قلصت الى حد كبير مستوى الاحتجاج ضد سياسة الحكومة. الحكومة استطاعت ان تسخر وقوف دول وشعوب العالم ضد اسرائيل في خدمة اهدافها ومأربها الداخلية المتمثلة بزيادة لحمة المجتمع وتجنيده للوقوف الى جانب قيادته. كلمات مثل «جميع العالم يقف ضدنا» تحولت الى اداة ناجعة ومفيدة لرص الصفوف ولنبذ الخارجين عن هذا الاجماع وهذه «الوحدة». تكثيف التغطية الاعلامية لاعتداءات جرت ضد اليهود في بعض الدول ووصفها «بلا سامية» واستغلال الكارثة التي المت بالشعب اليهودي في القرن الماضي عمقت الخوف في نفوس الاسرائيليين اليهود وجعلتهم يعتقدون بانهم يقفون امام خطر وجودي جديد وما لهم الا التكاتف والاعتماد على انفسهم وقوتهم ووضع كل نقاط الاختلاف جانباً لتجاوز هذا الخطر.

العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينيه ضد مدنيين اسرائيليين غذت هذا الجو وزادت من التفاف الرأي العام اليهودي حول شارون وسياسته وقوت اليمين الاسرائيلي بشكل غير مسبوق. هذه العمليات زادت من قناعة الرأي العام الاسرائيلي بان الدولة تقف اليوم امام حرب لا بد من القيام بها للقضاء على ما يسمونه «البنيه التحتيه للارهاب». والانكى من ذلك ان البعض وصفها بانها حرب من اجل السلام! فبعد القضاء على المقاومة الفلسطينيه وحسم المعركة عسكرياً سيأتي الشعب الفلسطيني وقيادته راكعين ساجدين لشارون وجنرالاته من اجل وقف اطلاق النار وبعد ذلك من الممكن ان تباشر اسرائيل بالحل السياسي.

مجزرة مخيم جنين والمجازر الاخرى التي نفذها الجيش الاسرائيلي في قرى ومدن ومخيمات الضفة والقطاع مرت بصمت بل وبتفهم من غالبية المواطنين ووسائل الاعلام، التي تجندت هي الاخرى للمعركة وتحولت الى بوق اعلامي للناطق الرسمي باسم الجيش وحكومته حيث اخذت تناقش بكل وقاحة كيف يمكن اخفاء الجريمة وعدم تعريض اسرائيل لاحراج امام الرأي العام العالمي.

بالرغم من شلال الدم المستمر، لم تنزل الى الشارع حركات السلام بجماهيرها والتي ملأت الشوارع في العام ١٩٨٢ وخلال الانتفاضة الاولى او لدعم اتفاقية اوسلو وضد حكومة نتنياهو التي لم تجرأ على ارتكاب ١٠٪ مما ارتكبه شارون وحكومته. حركات السلام التي نشطت منذ نهاية العهد البراكي، انتمت في غالبيتها الى اليسار غير الصهيوني او اليسار الموجود على الهامش الاخير للفكر الصهيوني، مثل رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وحركة تعايش ونساء بالسواد وكتلة السلام وغيرها، الى جانب الجماهير العربية في اسرائيل. حركة «السلام الان» وميرتس ظهروا في الشارع احياناً كرفع عتب وبصورة خجولة. لقد توقع الكثيرون من حركات السلام الاسرائيلية مظاهرة اربع مئة الف جديدة في تل-ابيب، لكن لم يحدث هذا مع كل محاولات احزاب مثل الحزب الشيوعي والجبهة وحركات سلام اخرى تحضير الارضية لذلك وجر حركات سلام «خجولة» للنزول الى الشارع بشكل اقوى.

حكومات اسرائيل المتعاقبة استطاعت ان تقنع

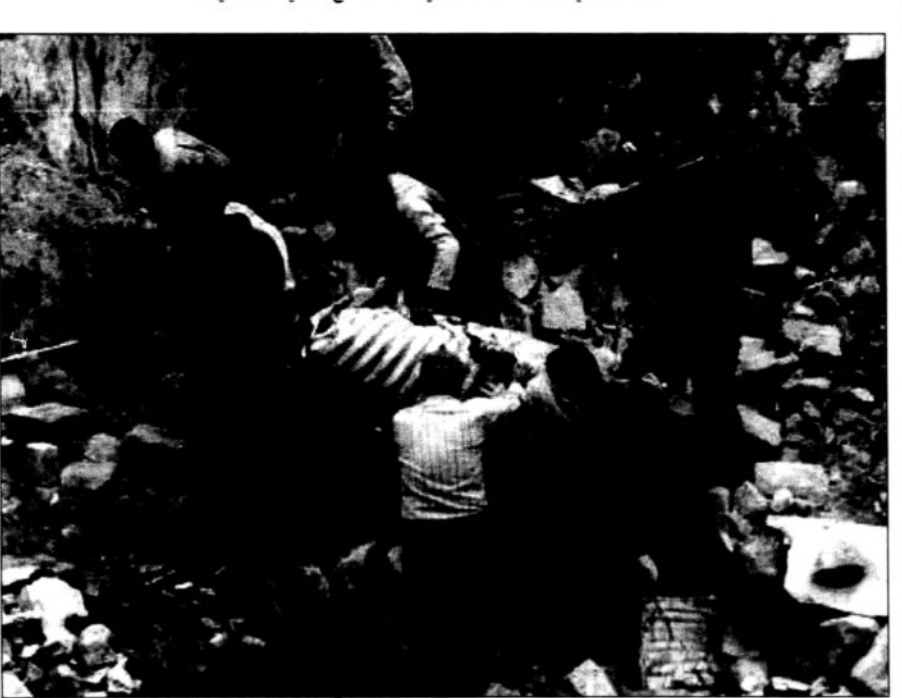
◄

# كيف اصبح شارون رجل الاجماع في المجتمع الاسرائيلي؟

الشعب اليهودي باكاذيب جعلت من الوصول الى اتفاقية سلام حقيقية بين اسرائيل والشعب الفلسطيني مهمة صعبة وشبه مستحيلة. فالوهم الاكبر الذي تعيشه الغالبية الساحقة من هذا الشعب انه من الممكن تحقيق السلام دون الانسحاب الكامل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران وبدون حل قضية اللاجئين او القدس الشرقية و «التنازل عن المستوطنات» وبان عرفات برفض العروض الاسرائيلية السخية، لانه يريد حيفا ويافا واللد والرمله وعكا والجليل. غالبية الجمهور اليهودي ترفض تحمل اي مسؤولية اخلاقية عن المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ النكبة وحتى اليوم وتستمر في احتكار الاخلاق ووصفهم لكل سلوك او تفكير عند الشعب الفلسطيني بانه غير اخلاقي وغير انساني. الخدعة الاخيرة التي يحاول حكام اسرائيل تسويقها اليوم هي أنه من الممكن ان يكون سلام بدون ياسر عرفات. فيمكن الانتظار حتى رحيل هذا القائد او ان على الشعب الفلسطيني اختيار قيادة بديلة لعرفات وما ينقص هنا هو ان تقوم اسرائيل هي بتعيين خليفة عرفات حسب مقاسها وذوقها. التصريحات التي صدرت عن البيت الابيض في فترة معينه اشارت الى استعداد الولايات المتحدة، حليفة اسرائيل الدوس على القيادة الشرعية المنتخبة للشعب الفلسطيني، لكن صمود المقاومه وخروج الشعوب العربية الى الشوارع ضد انظمتها المواليه لامريكا والضغوطات الاوربية جعلت بوش وحاشيته يفكرون في مصالحهم في الشرق الاوسط ويغيرون قليلاً من لهجتهم.

## ما بين حرب لبنان والحرب الحالية

تعتبر حرب لبنان ١٩٨٢ نقطة تحول في المجتمع الاسرائيلي وبداية تحطم الكثير من المسلمات داخل هذا المجتمع. لقد كانت حرب لبنان الحرب الاولى التي اعتبرها المجتمع بانها حرب هجومية وليست دفاعية وبانه كان بالامكان «الاستغناء» عنها. حرب لبنان ابرزت بشكل كبير الصراع بين معسكر اليمين واليسار وبشرت بظهور حركات وتيارات لم يعرفها المجتمع الاسرائيلي من قبل مثل ظاهرة رفض الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية. صورة جيش «الدفاع» في نظر الاسرائيليين بدأت تهتز. الانتفاضة الفلسطينية الاولى (انتفاضة الحجر) عززت هذه التطورات. العديد من السياسيين والاكاديميين الاسرائيليين اشاروا الى التراجع في القيم العسكرية للمجتمع الاسرائيلي ومستوى الدافعية المنخفض للشباب المجندين. فكرة ان القوة هي ليست كل شيئ بدأت تدخل الى عقول الاسرائيليين خصوصاً ان العديد من الجنرالات وقادة الجيش قد ادلوا بشكل واضح ومتكرر بمثل هذه التصريحات. حرب الخليج الثانية ووصول الصواريخ العراقية الى اسرائيل اذهلت المجتمع الاسرائيلي مع العلم ان هذه الصواريخ لم تحدث اضرار ملموسة في الجانب الاسرائيلي. محدوديات القوة العسكرية بدت واضحة عند العسكريين والساسة الاسرائيليين.



التغيرات الاقتصادية في العالم ودخول اسرائيل الى عصر العولمة وعهد ما بعد الحرب الباردة عززت هي الاخرى التغيرات والاتجاهات الجديدة داخل المجتمع. الدور الذي شرعت الولايات المتحدة بلعبه بعد الحرب الباردة كشرطي للعالم ومصمم لهذا العالم الجديد حسب المصالح الاقتصادية الامريكية والغربية، جعلت شمير يذهب بنفسه الى مؤتمر السلام في مدريد. المجتمع الاسرائيلي بدأ يقتنع بان هناك بدائل اخرى غير الحرب والسيطره الامر الذي هيأ المناخ للاعتراف بمنظمة التحرير وتوقيع اتفاقية اوسلو. هذا المنحى الاجتماعي والقيمي استمر حتى في ظل حكم نتنياهو اليمينيه.

الباحثون الذين درسوا العلاقة ما بين الجيش والمجتمع الاسرائيلي اشاروا الى تراجع في حالة «الامة المجندة» و «العسكرة» والى انقسام المجتمع الاسرائيلي بشكل واضح الى معسكرين وانخفاض في نقاط الاجماع بين مواطني الدولة.

الانتفاضة الاخيرة للشعب الفلسطيني والتي ما زالت مستمرة منذ اندلاعها في اواخر ايلول ٢٠٠٠ وحتى يومنا هذا وعدم استطاعة الطرفين الوصول الى اتفاقية سلام وصعود شارون الى الحكم قبل اكثر من عام وتمكن المؤسسة الحاكمة من تسويق الموقف الذي نشأ كحرب مفروضة على الشعب الاسرائيلي ولا بد من خوضها، اشارت الى تغيير في الاتجاهات والعمليات التي بدأت تتغير على صعيد المجتمع منذ حرب لبنان. فمظاهر التجند الشامل والاجماع القومي على المستوى الشعبي في المجتمع قد عادت بكل قوة وعنفوان مع استعداد لتحمل «الخسائر»! الافكار والطروحات العنصرية والفاشية قد طفت مجدداً واصبحت في مركز السياسة الاسرائيلية وحازت على الشرعية الواسعة من قبل المؤسسات المختلفة واركان المجتمع ووسائل الاعلام.

والسؤال المطروح الان: هل هذا التحول الجديد في اتجاه التغيرات الجارية في المجتمع هو مؤقت ام انه سيتعزز في المستقبل. اعتقد ان الاجابة على هذه السؤال هي مركبة ومتعلقة الى حد كبير بتطور الاحداث في المناطق المحتلة والسبل المقترحة للخروج من الوضع الحالي وقبل كل شيئ بسياسة حكومة اسرائيل.

لا يخفى على احد ان مصلحة احزاب اليمين الاسرائيلي تكمن في استمرار حمام الدم، الامر الذي يضمن لهم البقاء في الحكم والسيطره على الشارع وتحييد وتهميش كل التيارات الاخرى التي من الممكن ان تشكل خطراً على هذه السيطره. لذلك من المتوقع ان تستمر الحكومة الحالية باعمالها الاجرامية ضد الشعب الفلسطيني وابقاء حالة التوتر والترقب في المنطقة فهذا هو الضمان الوحيد لبقاء اليمين في الحكم وانتصاره في الانتخابات المقبله.

من جهة اخرى فأن القضية الفلسطينيه وصلت الى مرحلة تتطلب طرح وتنفيذ حلول جذرية بصورة غير قابلة للتأجيل وبدون تضييع وقت. الامر الذي يعيه العالم وخصوصاً الدول الاوروبية وحتى الولايات المتحدة والذين لا يرغبون في الانشغال كل الوقت في مسألة الصراع العربي الاسرائيلي مما يعرض مصالحهم للخطر. من هنا فأن هذه الدول بدأت تفهم بان وقف الصراع يتطلب تدخل دولي مكثف وربما ارسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية المحتلة وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. اعتقد ان مسألة ارسال قوات دوليه او قوة مراقبين دوليه لها اشكالياتها الخاصة في ظل موازين القوى الذي خلفها عصر ما بعد الحرب الباردة. وجود قوات دولية حسب اعتقادي يصب ايضاً في خدمة اسرائيل لانه حتماً سيقيد المقاومة الفلسطينيه للاحتلال ويخرج المسؤولية عن الوضع من ايدي اسرائيل وسيكون الشعب الفلسطيني مكبلاً لانه من الصعب التصادم مع قوات دولية جائت لتحمي الشعب الفلسطيني بناء على طلب من القيادة الفلسطينيه. اسرائيل لن تسرع الى توقيع اتفاقية سلام طالما انها تخلصت من عبئ السيطرة المباشره على ٣.٥ مليون فلسطيني، خصوصاً ان المجتمع الاسرائيلي غير ناضج لحل الصراع سلمياً لانه يعيش كذبة كبرى بانه يمكن انهاء الصراع التاريخي باتفاق سلام ناقص.

التطورات الجارية والتي من الممكن ان تجري اياً كانت من الممكن ان تشكل مصدراً لقوة اليمين، خصوصاً ان الحلول المنطقية المطروحة لحل القضية الفلسطينيه، تتناقض مع الاوهام التي غرستها وطورتها حكومات اسرائيل المتعاقبة لامكانيات الحل. التغييرات الجذرية التي ممكن ان تجري في المستقبل القريب قد تساهم في ابقاء ملامح الاجماع لمواجهة هذه التغييرات والغموض الناجم عنها.

## المطلوب: إحداث تغيير في الرأي العام الاسرائيلي

لقد وصل الكثير من المراقبين الى قناعة بان المراهنة على الرأي العام الاسرائيلي وعلى قوى السلام الاسرائيلية غير مجد ولا يمكن الاعتماد عليه. فقد اثبت الاحداث الاخيره، من وجهة نظرهم، وما رافقها من صمت صحة هذا الادعاء. والسؤال المطروح انه في حالة وصولنا فعلاً الى هذا الاستنتاج، القريب الى الواقع الحالي، ما هو البديل المطروح؟

البديل الاول هو الخيار العسكري العربي الذي اثبت فشله في السابق ولا يمكن المراهنه على الانظمة العربية المواليه للولايات المتحدة والتي تؤدي الدور المرسوم لها حسب الخارطة الاقتصادية السياسية للعالم والتي رسمتها الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة ودخول العالم الى عصر العولمة والهيمنة الامريكية.

المقاومة الفلسطينيه المسلحة في الارض المحتلة التي فرضت على شعبنا، لا يمكن اعتبارها خياراً عسكرياً حقيقيا قادراً على هزم الية الحرب الاسرائيلية عسكرياً وتحرير المناطق المحتلة. محاولة الحديث عن خيار المقاومة حسب النموذج اللبناني وما حققته هذه المقاومه هو امراً ليس دقيقاً وليس واقعياً بسبب اختلاف الظروف والخلفيات.

اما البديل الثاني الاقرب الى الواقع فيتلخص في تدخل دولي مكثف في الصراع القائم منذ عشرات السنين والذي يشمل ارسال قوات دوليه وتكثيف الضغوطات السياسية والاقتصادية على اسرائيل واحداث تغيير في الرأي العام الاسرائيلي. الدور الذي من الممكن ان تلعبه الدول العربية والدول الصديقة للشعب الفلسطيني هو تحريك الحلبة الدولية ودعم صمود الشعب الفلسطيني. المقاومة الفلسطينيه بطبيعة الحال ستستمر ولا يمكن وقفها بقرار «من فوق» ويجب توجيهها لتصب في خدمة الاهداف السياسية للشعب الفلسطيني قدر الامكان.

حل الصراع بدون تدخل دولي فعال باشكاله المختلفة، هو امر غير واقعي والدليل على ذلك هو ما يجري اليوم على ارض الواقع بعد ان وصلت العملية السلمية في عهد براك الى طريق مسدود. السبب الرئيسي لعدم احراز تقدم ملموس وطرح حلول واقعية ومقبولة على الجانب الفلسطيني في المفاوضات التي خاضها براك يكمن في عدم نضوج المجتمع الاسرائيلي للسلام ومستحقاته كما سبق وذكرت.

التدخل الدولي الفعال باي شكل كان بدون احداث مثل هذا التغيير في المجتمع الاسرائيلي سيقلل من احتمالات فرض حل مقبول على الجانب الفلسطيني وسيعرقل حتماً الجهود الدوليه.

اليوم وقد اصبح الحديث عن ارسال قوات دوليه امراً واقعياً بعد ان ابدت عدة دول استعدادها ووصول الحكومة والرأي العام في اسرائيل الى قناعة لاهمية الفصل وبناء حدود وجدران فاصلة «للتخلص» من الشعب الفلسطيني ومع استمرار صمود المقاومة الفلسطينيه واستمرار حالة الغليان الشعبي في الدول العربية وتجند الرأي العام الدولي لصالح القضية الفلسطينيه، تبقى احدى المهات الضرورية للتقدم في مسار يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة ويوفر السلام لكلا الشعبين هي احداث تغيير في الرأي العام الاسرائيلي والوصول الى الاجماع والانقسام الذي كان واضحا قبل الانتفاضة الحالية. لكن هذه المره يجب ان يكون هذا الانقسام وهذا الخروج عن الاجماع حقيقياً وناضجاً لتقبل المستحقات المطلوبة لاحلال سلام حقيقي. على الجماهير العربية في اسرائيل ان تتجند لتحقيق هذه المهمة بشكل مدروس ومنهجي مع قوى السلام التي تجندت هي الاخرى لهذه المهمة، هذا بالاضافة لمساهمتها الفعالة في دعم صمود اهلنا في الاراضي المحتلة.

( طمرة )

# برامج التلفزيون الاسرائيلي

## الخميس ٤/١٨

### القناة الأولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف بسرائيل.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - مغامرات تشارلي هولس.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاب طبيعي.
١٧.٣٥ - يرون وحيوانات اخرى.
١٨.٠٠ - ثلاثة تكعيب.
١٨.١٠ - حان وقت النوم.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تيليسينما.
٢٠.٥٨ - ملامح للشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - جليد دقيق.
٢٢.٤٥ - قانون ونظام.
٢٣.٥٨ - نهاية البث.

### القناة الثانية:

٥.٥٥ - البليشه الى أمريكا.
٦.١٥ - زمان ديزني.
٦.٤٣ - كافي طلعاد.
٩.٠٠ - مجيب حانا نحمياس.
١١.٠٠ - برينك.
١٢.٤٠ - مهرجان الجمهور.
١٣.٤٠ - من وراء الأضواء.
١٤.٠٠ - بعيد قريب.
١٥.٠٠ - لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - اخبار.
١٧.٠٥ - الترفيهات.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٧.٥٠ - زاوية فنية.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - فيليسيتي.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - الاخبار.
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية.
٢١.٤٠ - ثلاث زواجات.
٢٢.٤٦ - دان شيلون.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي جازيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - زنزانة.
١.١٥ - فريزير.
١.٤٠ - ملفات في الظلام.
٢.٢٥ - مهرجان رواة القصص - ٩٩.
٣.٢٠ - انتقام التراكتور - عرض.
٤.٠٨ - جزيرة النجوم.
٤.٣٠ - نهاية البث.

## حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - محمد صبحي - وحيد سيف ٢ - اس - وطأ - ناموا ٣ - مر - سب - هناء - سر ٤ - ويل - رف - سال - فو ٥ - د د - شيرين - شق ٦ - ابر - ن ن - لهو - أأ ٧ - لدود - جبار - دف - هل ٨ - قمح - آر - بن - حق - ريف ٩ - لح - تونس - بال - سوني ١٠ - عادل امام - يعج ١١ - احمد زكي - اش ١٢ - وا - لم - مر - وريد ١٣ - ين - دنا - لص - ي ي ١٤ - بن - جم - آبه ١٥ - مالي - هاجر - رمل - اح ١٦ - سمير غانم - حسن حسني.

عموديًا:

١ - محمود القلعاوي - مس ٢ - أحمد بدير - انغام ٣ - مد - روح - لي ٤ - تل - بر ٥ - صابرين - اوى ٦ - بس - فرن - رنم - ها ٧ - سائل - بان ٨ - يونس شلبي - محمد نجم ٩ - طاء - هاني ١٠ - وائل نور - الدمام ١١ - حل - زر - جرس ١٢ - ني - دق - بك - من ١٣ - دا - سعيد صالح ١٤ - سم - روج ١٥ - يوسف شاهين - شريهان ١٦ - فاروق الفيشاوي - حي.

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

### أفقيًا:

١ - عارك عراكًا شديداً - الذي يسهر ليلاً - للتمني.
٢ - بقايا المواد المحترقة - دولة افريقية.
٣ - عكسها ذاق - الضجر - احد الوالدين - بسط.
٤ - مكان شرب القهوة - متشابهان.
٥ - مهنة انسانية - عامل - مطرب لبناني.
٦ - طير مغرّد - أقرّ.
٧ - حب - ابني - علوّ.
٨ - رجع - ماء كثير جارٍ - شاهدت - شعار.
٩ - مقياس أرضي - من أطوار القمر - سرب - ضمير متصل.
١٠ - ممثل مصري - من الجواهر - للنداء.
١١ - اصلح البناء - من الخضار - متشابهان.
١٢ - يغلب - صرّ الشيء - يعاون.
١٣ - ضجر ومل - خاصتك - سئم - مدينة سعودية.
١٤ - اذهب بالأمر - سرور - اسم مؤنث.
١٥ - ممثلة مصرية - رفعت.

### عموديًا:

١ - ممثل مصري راحل - دولة اوروبية.
٢ - قبل اليوم - رائد السوريالية - خاطب.
٣ - جائر عليه - عملة عربية.
٤ - أغلقه «للباب» - صات الرصاص - سنور.
٥ - أخاف - مهد الطفل - يرددها الأناني.
٦ - ممثلة مصرية - رجاء - للتعريف.
٧ - عكسها نرطب بالماء - مزارع.
٨ - أرقد - أمر فظيع.
٩ - ممثلة مصرية - عائش.
١٠ - عكسها عبر الطريق - حيوان مفترس - اصورّ بيدي.
١١ - فنانة لبنانية - وجع.
١٢ - جوع - حرف جر - عكسها طليق.
١٣ - طير مغرد - بشع الوجه.
١٤ - أكل سريعًا - مضيء - تمّ.
١٥ - مطربة عربية.

# حظك اليوم

ولو صدقوا!

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)**
لا تتردد في تغيير توجهك ولا تنظر الى الوراء.. بل اقدم سريعاً لان الوقت من ذهب.

**الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)**
لا تتذمر على الشريك ان لم تسد الامور وفق مشتهاك. فهو لا ذنب له في ذلك.

**الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)**
تشعر بان ما يطلب منك يفوق قدرتك على العطاء. لا بأس فالنجاح ينتظرك في آخر الدرب.

**السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)**
لا تستسلم بسرعة الى الغضب والانفعال. فالشريك يستحق منك مبادرة ثانية وثالثة.

**الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)**
الفلك يخبئ لك معجزة تحول انقباضك انشراحاً وسعادة. فابتسم للحياة تبتسم لك.

**العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)**
كن واعياً لما يدور حولك فهناك امور تجري في الخفاء، ولا تعد بالخير.

**الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)**
لا داعي لحمل بطيخات عديدة في يد واحدة فما تقوم به حتى الأن اكثر من كاف.

**العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)**
انتظار الفرج لن يطول ولو تأخر بعض الشيء. كن واثقاً من قدرة نفسك على التكيف.

**القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)**
لا توجه اتهاماتك جزافاً ولا تظلم من لا يتوقع منك الا العدل.

**الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
الندم لن يكون كافياً لمحو الألم الذي تعانيه. عليك بالبدء من جديد بروح جديدة ونشاط اكثر.

**الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)**
يساعدك الحظ في انهاء مسألة عالقة وفي تبديد الركود الذي يخيم على اعمالك.

**الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)**
ستساوم على صفقة تعني لك الكثير. الفلك يعدك بالفوز والحظ سيكون حليفك.

# * الراصد الجوي *

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٢٠٠٢/٤/١٨، خماسيني حتى ساعات الظهر وبعدها يطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وترتفع نسبة الرطوبة ويتوقع سقوط أمطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها °٣١ * تل أبيب وضواحيها °٣٢ * حيفا وضواحيها °٣٣ * إيلات °٣٣ * جبال الجليل °٢٩ * المروج الشمالية °٣٣ * جبال المركز والجنوب °٣٢ * السهل الداخلي °٣٣ * السهل الساحلي °٣٢ * النقب الشمالي °٣٦ * بحيرة طبريا وجوارها °٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة °٣٦.

وفي البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية حتى جنوبية غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومتوسطة.

## أسعار العملات الأجنبية
## (بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٤/١٥)

| | | |
|---|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٧٩٣٠ | ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٢٢٠٥ | ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٨٨٩٢ | ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٦٤٣٦ | ش.ج |
| * دينار اردني | ٦.٧٦٠٢ | ش.ج |
| * «اسود» | ٤.٧٨ - ٤.٨٠ | ش.ج |



الخميس ١٨ نيسان ٢٠٠٢ الصفحة الأخيرة


دراسة تخلص إلى أن الحصبة تخمد فيروس الإيدز

القطارات تبني الهند منذ ١٥٠ عاما

دراسة: مبيد اعشاب يحول ذكور الضفادع لاناث

(ص ١٢-١٣)

# ديوان جديد لمحمود درويش يعود ريعه للانتفاضة

بيروت- الوكالات- لم يسقط الشاعر الفلسطيني محمود درويش في وهدة اليأس وبقي متمسكا بالامل بفجر قريب في ديوان اصدره في بيروت يحمل عنوان «حالة حصار» يعود ريعه للانتفاضة الفلسطينية.

يحاول درويش في ديوانه الشعري الجديد تحديد مفهوم واضح للسلام فيقول في احدى القصائد «السلام نهار أليف لطيف خفيف الخطى لا يعادي احد.. السلام قطار يوحد سكانه العائدين او الذاهبين الى نزهة في ضواحي الابد.. السلام هو الاعتراف علانية بالحقيقة.. ماذا صنعتم بطيف القتيل.. السلام هو الانصراف الى عمل في الحديقة .. ماذا سنزرع عما قليل».

يقع الكتاب الصادر عن دار رياض نجيب الريس للطباعة والنشر في بيروت في مئة صفحة من القطع الوسط. ووقع درويش العشرات منه في احتفال اقامه له الدار مساء الاثنين للمناسبة.

يخاطب درويش في احدى قصائده الجنود الاسرائيليين الذين يحاصرون المناطق الفلسطينية «ايها الواقفون على العتبات ادخلوا واشربوا معنا القهوة العربية قد تشعرون بانكم بشر مثلنا ..ايها الواقفون على عتبات البيوت اخرجوا من صباحاتنا نطمئن الى اننا بشر مثلكم»

ويقول درويش «انها ليست دعوة الى شرب القهوة مع الدم لكنني اود القول اننا لا نستطيع ان نحقق انسانيتنا ما دمنا محتلين وهو لا يستطيع ان يحقق انسانيته الا اذا فتح وعيه للتعرف على الاخر.»

ويحاول درويش ان يدفع القاتل الى محاكمة نفسه في احدى القصائد «الى قاتل .. لو تاملت وجه الضحية وفكرت.. كنت تذكرت امك في غرفة الغاز ..كنت تحررت من حكمة البندقية وغيرت رايك .. ما هكذا تستعاد الهوية.»

ويصف حالة الحصار التي عاشها في مدينة رام الله بقصائد عدة منها «الحصار هو الانتظار.. هو الانتظار على سلم مائل وسط العاصفة ( الحصار يحولني من مغن الى وتر سادس في الكمان ) ايها الساهرون الم تتعبوا من مراقبة الضوء في ملحنا.. ومن وهج الورد في جرحنا.. الم تتعبوا ايها الساهرون.»

ولكن في غمرة هذا الحصار يظهر الامل في شعر درويش «بلاد على اهبة الفجر.. لن نختلف على حصة الشهداء من الارض.. ها هم سواسية يفرشون لنا العشب كي نأتلف»

ويحاول درويش ابعاد الجنود بالكتابة «كتبت عن الحب عشرين سطرا فخيل لي ان هذا الحصار تراجع عشرين مترا».

ويقول درويش هذا الكتاب «كتبته في اقل من شهر عندما كنت محاصرا في احد فصول الحصار في رام الله. كنت ارى من بيتي الدبابات والجنود لم تكن لدي طريقة مقاومة الا ان اكتب وكلما كتبت اكثر كنت اشعر ان الحصار يبتعد وكانت اللغة وكأنها تبعد الجنود لان قوتي الوحيدة هي قوة لغوية».

واضاف «كتبت عن قوة الحياة واستمرارها وابدية العلاقة بالاشياء، والطبيعة.. الطائرات تمر في السماء لدقائق ولكن الحمام دائم .. كنت اتشبث بقوة الحياة في الطبيعة للرد على الحصار الذي اعتبره زائلا لان وجود الدبابة في الطبيعة وجود ناشز وليس جزءا من المشهد الطبيعي..»

وقال ان شارون «لا يستحق قصيدة فهو يفسد اللغة.. هو متعطش للدماء، ولديه حقد كبير ولكن المشكلة في الدعم الاميركي الذي يمنحه بعد كل مجزرة وساما بانه رجل سلام. ولكن اذا سقط شارون معنى ذلك ان مشروعه في الحل العسكري سقط ايضا».

ومحمود درويش المولود في البروة في الجليل كان قد وطيء ارض فلسطين لاول مرة عام ١٩٩٥ وتحديدا الى غزة قبل ان يستقر في رام الله بعد قرابة ربع قرن من المنفى.



## معجنات سريعة التحضير لرواد الفضاء

طوكيو- الوكالات- تعتزم شركة نيسين اليابانية للاغذية انتاج وجبات سريعة التحضير لرواد الفضاء، اطلقت عليها اسم «معجنات فضاء، سريعة التحضير امنة».

وقالت الشركة وهي اكبر شركة لانتاج المعجنات سريعة التحضير في اليابان ومقرها مدينة اوساكا ان فريقا يضم عشرة من خبرائها سيعكف على تطوير انا، ووسائل اخرى تحفظ المعجنات وتحول دون تبعثرها في اتجاهات مختلفة حينما تنعدم الجاذبية.

وتأمل الشركة في تجهيز المعجنات في الوقت المحدد لتتزامن مع انطلاق رواد فضاء، يابانيين لتركيب وحدة ابحاث بمحطة الفضاء، الدولية تعكف ١٥ دولة على انشائها حاليا.

ونقلت وكالة كيودو عن مسؤول بشركة نيسين قوله «سننتج اسرع معجنات سريعة التحضير من نوعها.»

ولن تحتاج المعجنات سريعة التحضير من رائد الفضاء، الجائع سوى اضافة ماء، مغلي الى العجين والتوابل في انا، مصنوع من البوليستيرين.

## كشف علمي: قرابة بين الإنسان الأصلع والأسد

لندن- الوكالات- تحقق علماء، أميركيون وبريطانيون من وجود قرابة مباشرة بين نوع من الأسود الضارية التي يخلو رأسها من الشعر وبين الانسان خصوصا الانسان الأصلع، وقد اظهرت دراسة حديثة نشرتها مجلة علوم الحيوان الكندية ان أسود «تسافو» الكينية، التي ليس لها فروة شعر في الرأس، وتعرف بافتراسها للانسان، هي أسود صلعاء، لأسباب جينية، نتيجة لوجود مستويات عالية من التيستوستيرون، وهو هورمون الذكورة، في اجسامها.

ويعرف العلماء، ان هذا الهورمون يؤدي الى زيادة الصلع لدى الرجال، كما ان زيادته تزيد من عدوانيتهم وحرصهم على تحصين «حيزهم الشخصي». كما تدل هذه المستويات المرتفعة لدى الاسود على ازدياد عدوانيتها ايضا. ويطلق الغربيون على هذا النوع من الاسود لقب «مفترسة الانسان» بسبب ذلك.

وتحيا الاسود في حديقة تسافو الشرقية الوطنية، وهي تختلف عن باقي انواع الاسود في ان الذكر الواحد يحيا مع سبع او أكثر من الاناث، مما يجعله شديد الهيمنة. وفي المقابل تحيا انواع الاسود الاخرى على شكل مجموعات تتألف كل منها من بضع اناث وذكرين الى اربعة ذكور.

## مواد مضادة للتجمد في مجرة درب اللبانة

أريزونا- الوكالات- اكتشف علماء، فلك في سحابة كونية وسط مجرتنا درب اللبانة جزيئات الاتيلين غليكول العضوية التي تنتمي الى عائلة السكر الكيميائية والعنصر الرئيسي الذي يدخل في تركيب المواد المانعة للتجمد في السيارات كما اكد المرصد الوطني للرصد الفلكي الراديوي في اريزونا.

وقال جان هوليس من مركز غودارد التابع لوكالة الفضاء، الاميركية (ناسا) «رغم اننا نفكر بالاتيلين غليكول كمانع للتجمد فانه يدخل في تركيبة جزيئات سكرية اكثر تعقيدا ضرورية للحياة».

واضاف هوليس الذي كان ضمن الفريق الذي حقق الاكتشاف ان «الاكتشاف يعزز النظرية القائلة بان التفاعلات الكيميائية التي ادت الى ظهور الحياة ربما بدأت في الفضاء، الكوني» ولا سيما السكريات المعقدة مثل الريبوز العنصر الاساسي للحمض الريبي النووي (اي ار ان).

ويدخل شكل اقل تعقيدا من هذه المادة هو الريبوز المنقوص الاوكسيجين في تركيبة الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسيجين (اي دي ان) الاساسي لتكوين المادة الوراثية. وجزيئة الاتيلين غليكول هي واحدة من خمس جزيئات عضوية كبيرة تم اكتشافها في الفضاء. وهي تحتوي على عشر ذرات من الكربون والهيدروجين والاوكسيجين.

ورصدت الجزيئات في سحابة القوس على بعد حوالي ٢٦ الف سنة ضوئية من الارض بفضل تلسكوب المرصد الذي يعمل بالاشعة ويبلغ قطره ١٢ مترا وهو موجود في كيت بيك في اريزونا. وللكشف عن هذه الجزيئات يرصد الفلكيون موجات الاشعة ذات الترددات المحددة التي تطلقها في الفضاء، عندما «تتدحرج» وتتذبذب في الغيوم الكونية. ولكل جزيئة صفات تردد خاصة بها او «بصمة» كهرو-مغنطيسية. وتنشر نتائج الاكتشاف في مجلة «استروفيزيكال جورنال لترز».